وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

علاقة مركز الضبط (الداخلي والخارجي) بالتمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانويات بريان-غرداية.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبة: ابن عبد الله هناء

تحت إشراف: د. الشايب خولة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
شيخي عبد العزيز	أستاذ محاضر —ب—	رئيسا
الشايب خولة	أستاذ	مشرفا ومقررا
كبير كلثوم	أستاذ مساعد —أ—	ممتحنا

2024/2023م

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: "اقرأ باسم ربك الذي خلق* خلق الإنسان من علق* اقرأ وربك الأكرم*

الذي علم بالقلم* علم الإنسان ما لم يعلم" صدق الله العظيم (القرآن الكريم)

الحمد لله الذي ألهمني الصحة والعافية والعزيمة ووفقني الى إتمام هذا البحث العلمي.

اهدي ثمرة جهدي التي طالما تمنيت اهداءها وتقديمها الى الذي عمل وكد وجد فقاس ثم غلب حتى وصلت الى هدفي هذا ، الى الذي علمني بسلوكه خصالا اعتز بها في حياتي.

"أبي الغالي"

والى التي حملتني وهنا على وهن ، وقاست وتألمت لألمي ، الى من رعتني بعطفها وحنانها ورفعت يدها للسماء وبكت لله ان يوفقني.

"أمي الغالية"

والى اخوتي الأعزاء كل واحد باسمه "فوزية وسليم وزينب وحمزة وسفيان" والى زوجة اخي العزيزة "فتيحة"

الى أعمامي الأعزاء "عبد الله" و "إبراهيم" والى كتاكيت العائلة "آلاء" و "ليليا " و"إسراء" وكل الأهل والأقارب والأحباب والى صديقتي العزيزة "سارة" وصديقاتي الفضليات كل واحدة باسمها.

ابن عبد الله هناء

شكر وعرفان

أولا وقبل كل شيء أحمد الله الذي وفقني لهذا ومنحني القوة والشجاعة والصبر على تحمل أعباء هذا البحث.

أقدم شكري وامتناني لأستاذتي الفاضلة الدكتورة "الشايب خولة" التي طالما ساعدتني واستوفتني بالمعلومات القيمة في اثراء هذا الموضوع.

وأشكر جميع أساتذتي الكرام الذين عملوا على تكويني في هذا المجال بكد وجهد ودون ملل كل واحد باسمه. والى كل طاقم إدارة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية

كما أقدم شكري أيضا لمركز دنيا الأمل وعلى رأسهم الأخصائية النفسية المشرفة على تربصي الميداني "مغربي هجيرة"

وكما أشكر السيد مرير ثانوية الشيخ عامر الجديدة _بريان_ (العلقة محمد) وأستاذي السابق في مادة الفلسفة "سبيحة صادق" وطاقم إدارة ثانوية المجاهد باسليمان سليمان لمنور _بريان_ لطالما ساعدوني في دراستي الميدانية لهذا العمل

وكما أقدم شكري إلى السيد رئيس مصلحة الخدمات للطور الثانوي بمديرية التربية لولاية غرداية

وأخيرا أقدم شكري إلى أختي الحبيبة "زينب ابن عبد الله" وإلى صديقاتي اللواتي ساهمن في إنجاز هذا البحث

"سارة بودي" "سارة كروشي" "فريال زعباطي" "ياسمين ابن الناصر"

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة مركز الضبط (الداخلي والخارجي) بالتمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث أجريت الدراسة على مستوى ثانويتين ببلدية بريان ولاية غرداية (ثانوية حي الشيخ عامر الجديدة وثانوية المجاهد سليمان باسليمان لمنور) وذلك للكشف عن مركز الضبط لدى التلاميذ ومستوى التمرد لديهم تبعا لمتغير الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وهذا لملاءمته مع طبيعة الموضوع وأهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (400) تلميذ وتلميذة، (174) ذكر و(226) أنثى، وبعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس مركز الضبط (الداخلي والخارجي) من اعداد "**ستيفن نويكي ومرشال دوك**" (**1987**)، ومقياس التمرد النفسي من اعداد "**محمد ماجد ديب الشاعر** " (**2014**)، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها توصلت النتائج إلى أن مستوى الضبط لدى التلاميذ داخلي، وأن التمرد النفسي لدى التلاميذ منخفض، وأنه توجد علاقة دالة احصائيا بين مركز الضبط (الداخلي والخارجي) والتمرد النفسي، وأن هناك فروق في مركز الضبط تعزى للتفاعل بين الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في التمرد النفسي تعزى للتفاعل بين الجنس والتخصص والمستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية: مركز ضبط (داخلي/خارجي)؛ تمرد نفسي؛ تلاميذ المرحلة الثانوية.

Abstract

This study aimed to determine the relationship between locus of control (internal and external) and psychological rebellion among high school students. The study was conducted in two high schools in the municipality of Berriane, Ghardaia province (Hai El Sheikh Amer New High School and Moudjahid Slimane Basslimane Mnouar High School) to identify the locus of control among students and their level of rebellion based on gender, specialization, and academic level. This study relied on a descriptive approach to align with the nature of the topic and study objectives. The study sample consisted of 400 students, including 174 males and 226 females. After applying the study tools, which included the internal and external locus of control scale developed by "Steven Nowicki and Marshall Duke" in 1987, and the psychological rebellion scale developed by "Mohamed Majid Deep Al-Shaer" in 2014, and after statistical analysis of the data, the following results were obtained:

-The level of control among students is internal.

-The level of rebelliousness among students is low.

-There is a statistically significant relationship between locus of control (internal and external) and psychological rebellion among a sample of high school students.

-There are differences in the level of locus of control based on gender, specialization, and level.

-There are no differences in rebelliousness based on gender, specialization, and level.

Keywords: Locus of Control (Internal and External); Psychological Rebellion; High School Students.

Résumé:

Cette étude avait pour objectif de déterminer la relation entre le locus de contrôle (interne et externe) et la rébellion psychologique chez les élèves du secondaire. L'étude a été menée dans deux lycées de la commune de Berriane, wilaya de Ghardaïa (le nouveau lycée du quartier Cheikh Amer et le lycée du moudjahid Suleiman Basleiman Lemanour) afin de révéler le locus de contrôle des élèves et leur niveau de rébellion en fonction des variables de sexe, de spécialisation et de niveau scolaire. Nous avons adopté une méthodologie descriptive en raison de son adéquation avec la nature du sujet et les objectifs de l'étude. L'échantillon de l'étude était composé de 400 élèves, dont 174 garçons et 226 filles. Après avoir appliqué les outils d'étude, à savoir l'échelle du locus de contrôle interne et externe élaborée par "Stephen Nowicki et Marshall Duke" (1987), et l'échelle de rébellion psychologique élaborée par "Mohammed Dib Al-Shaar" (2014), et après le traitement statistique des données obtenues, les résultats ont montré :

- Le locus de contrôle des élèves est interne.
- Le niveau de rébellion psychologique des élèves est faible.
- Il existe une relation statistiquement significative entre le locus de contrôle (interne et externe) et la rébellion psychologique.
- Il existe des différences dans le locus de contrôle selon le sexe, la spécialisation et le niveau scolaire.
- Il n'y a pas de différences dans la rébellion psychologique en fonction du sexe, de la spécialisation et du niveau scolaire.

Mots-clés : locus de contrôle (interne et externe) ; rébellion psychologique ; élèves du secondaire.

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الاهداء	أ
2	شكر وعرفان	ب
3	ملخص الدراسة (باللغة العربية)	ج
4	ملخص الدراسة (باللغة الإنجليزية)	د
5	ملخص الدراسة (باللغة الفرنسية)	د
6	فهرس المحتويات	هـ
7	فهرس الجداول	و
8	فهرس الأشكال	ي
9	مقدمة	01
	الجانب النظري	
	الفصل الأول: المدخل العام للدراسة	
1	إشكالية الدراسة	06
2	فرضيات الدراسة	09
3	أهداف الدراسة	09
4	أهمية الدراسة	10

5	المفاهيم الإجرائية	10
6	الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني: مركز الضبط		
تمهيد		
1	مفهوم مركز الضبط	26
2	مفهوم مركز الداخلي	27
3	مفهوم مركز الضبط الخارجي	28
4	مصادر مركز الضبط	29
5	أبعاد مركز الضبط	32
6	العوامل المؤثرة في مركز الضبط الداخلي والخارجي	33
7	سمات ذوي مركز الضبط الداخلي والخارجي	34
8	مركز الضبط والسوك اللاسوي	35
9	مركز الضبط في المجال الدراسي	36
خلاصة الفصل		

الفصل الثاني: التمرد النفسي		
تمهيد		
1	**مفهوم التمرد**	**39**
2	**تعريف التمرد النفسي**	**39**
3	**أسباب التمرد النفسي**	**41**
4	**الآثار النفسية والمدرسية للتمرد النفسي**	**43**
5	**سمات الشخصية المتمردة**	**44**
6	**التمرد المدرسي**	**45**
7	**المشاكل المدرسية في مرحلة المراهقة**	**46**
8	**النظريات المفسرة للتمرد النفسي**	**46**
خلاصة الفصل		
الجانب التطبيقي		
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية		
تمهيد		
1	**منهج الدراسة**	**51**
2	**مجتمع الدراسة**	**52**
3	**عينة الدراسة الاستطلاعية**	**52**
4	**عينة الدراسة**	**53**

5	حدود الدراسة	55
6	أدوات الدراسة	56
7	الخصائص السيكومترية للمقياسين	58
8	الأساليب الإحصائية المستعملة	63
خلاصة الفصل		
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة		
تمهيد		
1	عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى	66
2	عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية	69
3	عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	74
4	عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	76
5	عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة	81
6	الاستنتاج العام	84
7	المقترحات	86
8	قائمة المراجع	89
9	الملاحق	96

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح سمات وخصائص ذوي مركز الضبط الداخلي والخارجي	34
2	يوضح توزيع مجتمع الدراسة	52
3	توزيع حجم مجتمع الدراسة	53
4	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	54
5	يوضح توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	55
6	يوضح توزيع عبارات مقياس مركز الضبط (موجبة، سالبة)	57
7	يوضح بدائل الإجابة والأوزان	57
8	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مركز الضبط	58
9	يوضح معامل ثبات آلفا كرونباخ للاتساق الداخلي لمقياس مركز الضبط	59
10	يوضح ثبات التجزئة النصفية لمقياس مركز الضبط	59
11	يوضح توزيع أبعاد وأرقام مقياس التمرد النفسي	60
12	يوضح درجات بدائل المقياس حسب البند	61
13	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التمرد النفسي	61
14	يوضح اتساق أبعاد مقياس التمرد النفسي مع المقياس ككل	62
15	يوضح معامل ثبات آلفا كرونباخ للاتساق الداخلي لمقياس التمرد النفسي	62
16	يوضح تبات التجزئة النصفية لمقياس التمرد النفسي	63
17	يوضح نتائج اختبار كولوموغروف-سميرنوف لدراسة اعتدالية التوزيع	67
18	يوضح مستوى الضبط لدى التلاميذ الثانوية	67
19	يوضح نتائج اختبار كولوموغروف-سميرنوف لدراسة اعتدالية التوزيع	70
20	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسط النظري والمتوسط الحسابي لدرجات الأفراد في التمرد النفسي	70
21	يوضح أبعاد التمرد النفسي	71
22	يوضح معامل الارتباط سبيرمان بيم مركز الضبط والتمرد النفسي	75
23	يوضح التفاعل بين الجنس والتخصص والمستوى الدراسي في التأثير على مركز الضبط	77

24	يوضح التفاعل بين الجنس والتخصص والمستوى الدراسي في التأثير على التمرد النفسي	81

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	يوضح معنى مركز الضبط الداخلي	28
2	يوضح معنى مركز الضبك الخارجي	29
3	يوضح مصادر مركز الضبط	29
4	يوضح مصادر مركز الضبط الداخلية	30
5	يوضح مصادر مركز الضبط الخارجية	31
6	يوضح العوامل المؤثرة في مركز الضبط	33
7	يوضح معنى التمرد النفسي	41
8	دائرة نسبية توضح حجم مجتمع الدراسة حسب الجنس	52
9	توزيع حجم مجتمع الدراسة	54
10	دائرة نسبية توضح العينة حسب الجنس	54
11	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	55
12	يوضح اعتدالية توزيع البيانات على متغير مركز الضبط	66
13	يوضح اعتدالية توزيع البيانات على متغير التمرد النفسي	69
14	مخطط إنتشار يوضح خطية العلاقة بين المتغيرين	74

مقدمة:

تعتبر فترة المراهقة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان في حياته، حيث تتشكل هوية الفرد وتتطور شخصيته من خلال القيم والمعتقدات والبيئة المحيطة، في هذه المرحلة يبدأ الشباب في استكشاف ذواتهم وتجربة مختلف السلوكيات والمواقف وذلك من خلال العديد من العوامل الداخلية والخارجية، وتمتاز هذه الفترة بميل الفرد الى النزعة الكبيرة تجاه الاستقلالية بعيدا عن كل مصادر السلطة الموجهة نحوه.

فخلال مرحلة المراهقة يسعى بعض المراهقون للبحث عن الاستقلالية وتحدي القيم والسلطات المحيطة بهم، وهذا نتيجة بعض التحولات في نموهم الجسدي والعقلي، مما قد يجعلهم عرضة لتجارب عاطفية واجتماعية متنوعة قد تؤدي بهم للتمرد والعصيان، حيث أن التمرد النفسي ذو مكانة في التأثير على سلوك وشخصية الأفراد، فيعد التمرد أنه حالة من الرفض والعصيان للقواعد الاسرية والاجتماعية أو العقائدية السائدة، ويكون هذا الرفض اما قولا أو فعلا، وهو ناتج من شعور الفرد بالتهميش أو الظلم، فيعبر التمرد النفسي عن استعداد الفرد للتحرر من القيود والقيم التي لا يؤمن بها، ويسعى لإيجاد مساحة للتعبير عن هويته الحقيقية واختياراته الشخصية.

كما أنه من المعروف أن التمرد النفسي يتعامل مع رفض المراهق للسلطات الداخلية والخارجية الموجهة نحوه مما يؤدي الى ظهور سلوكيات غير مرغوبة وغير تقليدية ترفض القيم المجتمعية المعتادة، ففي اعتقادهم بأنهم قادرين على التحكم في نتائج أفعالهم وهم قادرون على التأثير في مسار حياتهم من خلال جهودهم وقراراتهم، ويشعرون أن لديهم القوة لتغيير ظروفهم وتحقيق حاجاتهم وأهدافهم، حيث أن التمرد النفسي ومركز الضبط (الداخلي والخارجي) يشكلان جوانب أساسية من السلوك البشري، فيعتبر مركز الضبط الداخلي القدرة على اعتبار الفرد نفسه مسؤولا عن مصيره، بينما يعتبر مركز الضبط الخارجي الاعتماد على العوامل الخارجية في تحديد مسار حياة الفرد.

فتعدّ علاقة مركز الضبط (الداخلي والخارجي) بالتمرد النفسي لدى التلاميذ موضوعًا هاما يستحق الدراسة والتحليل، حيث يتصل بشكل مباشر بمجموعة من العوامل النفسية والتربوية التي تؤثر على سلوك التلاميذ داخل البيئة المدرسية. فيعتبر مركز الضبط أحد العوامل الرئيسية التي تحدد سلوك الفرد وتؤثر في قدرته على التكيف مع البيئة المحيطة به. حيث يقوم مركز الضبط بتنظيم سلوك الفرد وتوجيهه

وضبطه، وهو يعتبر عاملاً هامًا في تحديد استجابة الفرد للمحفزات الخارجية والداخلية على الصعيد التربوي.

ويعد التمرد النفسي لدى التلاميذ ظاهرة شائعة تواجهها المدارس التربوية عامة وكذا المدرسين والمربين خاصة، حيث يتجلى التمرد النفسي في شكل مقاومة غير مبررة للسلطة المدرسية، وعدم الالتزام بالقواعد والتعليمات، وتصرفات غير ملائمة داخل الفصل الدراسي. ويرجع هذا التمرد في كثير من الأحيان إلى عوامل متعددة منها الظروف الاجتماعية والاقتصادية، والضغوطات الأكاديمية، والتوترات العاطفية، وغيرها...

حيث تهدف دراستنا الحالية الى تحليل العلاقة بين مركز الضبط والتمرد النفسي لدى التلاميذ، من خلال استعراض بعض الأبحاث السابقة وتحليل البيانات المتاحة، بغية فهم طبيعة هذه العلاقة والعوامل التي تؤثر عليها. وتم التركيز في هذه الدراسة على تحليل العوامل النفسية والاجتماعية التي قد تؤثر على مركز الضبط لدى التلاميذ، وكيف يمكن أن تترجم هذه العوامل إلى سلوكيات التمرد النفسي داخل البيئة المدرسية.

وتهدف أيضا إلى تسليط الضوء على أهمية مركز الضبط في فهم ومعالجة التمرد النفسي لدى التلاميذ، وتقديم بعض التوصيات العملية للمدرسين والمربين لتعزيز مركز الضبط لدى التلاميذ والحد من حالات التمرد النفسي داخل البيئة المدرسية.

حيث تعالج الدراسة الحالية موضوع علاقة مركز الضبط (الداخلي والخارجي) بالتمرد النفسي في جانبين، جانب نظري وجانب تطبيقي، فيحتوي الجانب النظري على ثلاثة فصول، أما الجانب التطبيقي فيحتوي على فصلين، حيث يتناول الفصل الأول مدخل عام لدراستنا واشكالية للموضوع وتساؤلات الدراسة وفرضياتها وكذلك أهمية الدراسة وأهدافها، ثم بعد ذلك تم تحديد المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة التي تناولت نفس موضوع كلا من مركز الضبط والتمرد النفسي.

الفصل الثاني تناولنا أحد المتغيرات الأساسية في الدراسة وهو موضوع مركز الضبط حيث تطرقنا في الأول الى تمهيد عام للموضوع ومفهوم مركز الضبط الداخلي والخارجي وأبعاده ومصادره، ثم بعد ذلك تطرقنا الى العوامل المؤثرة في مركز الضبط وسمات ذوي مركز الضبط الداخلي والخارجي، وذكرنا أيضا مركز الضبط في المجال الدراسي وختمنا الفصل بخلاصة.

وبعد ذلك تم التطرق الى الفصل الثالث الذي تناول المتغير الثاني للدراسة والا وهو التمرد النفسي، فقد بدأنا فصلنا بتمهيد شامل لما يحتويه هذا الفصل، وبدأنا بمفهوم التمرد عامة ثم بعد ذلك الى مفهوم التمرد النفسي وأسبابه، وثم التطرق الى الآثار النفسية والمدرسية للتمرد النفسي، وذكرنا أيضا سمات الشخصية المتمردة، وبعض النظريات المفسرة للتمرد النفسي وختمنا الفصل بخلاصة.

ثم تطرقنا للجانب التطبيقي في الفصل الرابع الذي شمل إجراءات الدراسة الميدانية، ثم تطرقنا في الأول الى تمهيد عام للفصل والتحدث عن منهج الدراسة المعتمد في بحثنا هذا وحدود إجرائها ومدة تطبيقها والعينة ومواصفاتها وكذلك أدواتها، ثم التحدث عن الدراسة الاستطلاعية والخصائص السيكومترية من صدق وثبات للمقياسين المستخدمين في الكشف عن نتائج الدراسة، ولنتطرق بعد ذلك الى الدراسة الأساسية واجراءاتها والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.

وفي الفصل الخامس والأخير تم عرض النتائج التي توصلنا اليها في الدراسة من خلال معالجة البيانات ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS.20** اضافة الى تحليل وتفسير النتائج على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، كما تم عرض الاستنتاج العام للدراسة، وبعض المقترحات.

الجانب النظري

الفصل الأول:

المدخل العام للدراسة:

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. المفاهيم الإجرائية.
6. الدراسات السابقة.

1. إشكالية الدراسة:

يعتبر موضوع التمرد النفسي أحد أبرز المواضيع التي نالت اهتمام العديد من الباحثين وعلماء النفس والتربية، وذلك بوصفه متغيرا هاما لتفسير السلوك الإنساني في مختلف المواقف الحياتية، حيث يعرف هذا الأخير بأنه رفض لكل ما يوجه للفرد من قول أو فعل ومقاومته، وقد يكون هذا الرفض بواسطة الفرد أو عن طريق تحريض الآخرين على الرفض سواء بصفة مباشرة (قولا أو فعلا) أو بصفة غير مباشرة (تحريض الآخرين) (نبار، 2018، 921).

ويعتبر التمرد النفسي سلوك لا سوي غير مرغوب فيه يرتكبه بعض الأفراد في حياتهم اليومية، فهو مشكلة يواجهها الأساتذة والإداريون داخل المؤسسات التعليمية مما قد يؤثر سلبا على النظام السائد فيها، فلعل مشكلة التمرد النفسي هي من المشكلات الأكثر شيوعا في الوسط المدرسي وخاصة في مرحلة الثانوية، حيث أن التلاميذ يمرون في هذه المرحلة بفترة المراهقة، التي تعد مرحلة حرجة وحساسة تتميز بحرية الشخصية والاستقلالية، فيكون معظم التلاميذ في هذه المرحلة في حالة عصيان وتمرد كارتكاب بعض السلوكات العدوانية والعنيفة وعدم الخضوع للقوانين السائدة في المؤسسة التي تفرض عليهم من خلال النظام الداخلي، مما قد يؤثر سلبا على سلوكه وعلى زملائه داخل الصف في العديد من الجوانب.

وأكد **حسن** (2008) أن الرفض والتمرد من الخصائص المميزة لسلوك المراهقين، الذي يتنج من عدم اقتناعهم بما هو كائن ومن ثم رفضه (ياس، التميني، 2013، 41)، كما توصلت نتائج دراسة **مولود كنيوة ومصطفى زاوي سيد الشيخ ونوال قرين** (2022) الى أنه توجد علاقة إيجابية بين مستوى التمرد النفسي وسلوك العنف لدى الطلاب، فلعل من العوامل المشجعة للرفض والتمرد: التربية الوالدية والخبرات الشخصية التي تشجع على الاستقلالية وتحمل المسؤولية، وبالإضافة إلى الثقافة فمثلا بعض الثقافات تشجع الفرد الاعتماد على النفس والاستقلالية، وأيضا التجارب الحياتية مثل النجاح والشعور بالتفوق على الآخرين فكل هذه العوامل قد تعزز مركز الضبط لدى التلاميذ المراهقين.

فموضوع مركز الضبط هو أحد أبرز المواضيع في علم النفس الذي لقي احتضانا كبيرا من طرف علماء النفس والتربية أيضا وذلك للحاجة اليه في تفسير وفهم السلوك الإنساني وإمكانية التنبؤ به، ولذلك قد أثر هذا الموضوع بشكل كبير في حياة الفرد المختلفة، فيعرف هذا الأخير بأنه بعدا من

أبعاد الشخصية حيث يؤثر في العديد من أنواع السلوك، وأن اعتقاد الفرد بأنه يستطيع التحكم في أموره الخاصة والعامة (بن زاهي، بن الزين، 2012، 25)، وانبثق مفهوم مركز الضبط في نظرية التعلم الاجتماعي لـ **جوليان روتر** التي تركز على كيفية تعلم الأفراد من بيئتهم خلال الملاحظة والتفاعل مع الآخرين، ويشير هذا الأخير إلى مدى اعتقاد الفرد بأنه يتحكم في الأحداث والنتائج التي تحدث في حياته.

وقد ميز **روتر** بين فئتين من الأفراد: فئة مركز الضبط الداخلي وأخرى فئة مركز الضبط الخارجي، ومنه اختلاف الأفراد فيما بينهم في عملية تفسير واقعهم والأحداث التي يمرون بها، فالفئة الأولى هم أولئك الذين يفسرون نتائج أعمالهم وانجازاتهم الناجحة أو الفاشلة كنتيجة لذواتهم وقدراتهم الخاصة وخصائصهم الشخصية الداخلية، أما الفئة الثانية فهم أولئك الذين يفسرون نتائج الاحداث الإيجابية أو السلبية التي تحدث في حياتهم نتيجة للعوامل الظروف الخارجية كالصدفة والحظ (المحمدي، ص 5).

ارتبط مفهوم وجهة الضبط بالعديد من المتغيرات النفسية والتربوية، منها ارتباطه بالعدوان في العديد من الدراسات مثل دراسة **إبراهيم وعبد الحميد** سنة (1994) ودراسة **Halloran** سنة (1999)، حيث ارتبطت وجهة الضبط الخارجية بالعدوان المباشر مثل (العدوان الجسدي نحو الذات أو نحو الغير أو نحو الممتلكات) والعدوان الغير مباشر مثل (اللفظي) (العتيبي، 2011، 265).

ويعد مركز الضبط متغيراً سيكولوجياً يساعد على فهم سلوك الانسان والتنبؤ به، فإذا ارجع الفرد نتائج أفعاله إلى ذاته يعتبر ذو تحكم داخلي، وإذا أرجعها إلى الآخرين أو القدر أو الصدفة فيعتبر ذو تحكم خارجي، حيث يختلف التلاميذ في أنماط وسمات شخصياتهم وهذا الاختلاف ينجم عنه اختلافات في البيئة والتصور الشخصي، فكل تلميذ يتميز بشخصيته المستقلة عن غيره وبأسلوبه الخاص به، مما يسعى من خلاله إلى تحقيق ذاته داخل بيئته الاجتماعية التي ينتمي اليها، وهذا ما أكدته دراسة **دكوتي وفولجر DUCTTI ET VOGLER** (1969) التي هدفت إلى أن الطلبة ذوي فئة الضبط الداخلي يتصفون في المجال الدراسي بارتفاع مستوى التعليم وأسلوب حل المشكلات، ومنهم من يرجع أفعاله ونتائج سلوكياته وكل الأحداث التي تحصل له إلى البيئة الخارجية مما يتصفون بأصحاب (الضبط الخارجي)، وقد أكدت دراسة **باديبان** (2000) التي هدفت إلى معرفة الفروق في وجهة الضبط الخارجية لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا (بن علي، 2017، ص 8).

وذهب كل من **سبيرينثال** و**سبيريتثال** (1994) في نفس قول –روتر- بأن مركز الضبط هو عبارة عن مفهوم نفسي يتحدد بحسب نمط السيرة الشخصية للفرد، فعندما يكون نمط الضبط داخلي يرى الأفراد أنهم مسيطرين على أنفسهم والأحداث التي تقع لهم، وعندما يكون نمط الضبط خارجي فهنا يشعر الفرد أن العوامل الخارجية كالأسرة والبيئة هي التي تتحكم بالأحداث وأنها تحدد حركتهم (بن علي، 2017، ص35).

فأشارت دراسة **غريبي العربي ومحمدي علي** إلى عدم وجود فروق بين جنس الذكر والانثى في مركز الضبط ووجود فروق في مركز الضبط تعزى لمتغير التخصص الذي يدرسه الطالب، وقد اشارت أيضا دراسة **عابد عبد الله النفعي** (1999) التي توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين في مركز الضبط لصالح جنس الاناث، كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة **أفنان نظير دروزة** التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق في مركز الضبط تعزى لمتغير الجنس، لكن قد اختلفتا الدراستين الاولى والثالثة في عدم وجود فروق في مركز الضبط بالنسبة لمتغير التخصص.

وقد أكدت دراسة **عمر بن علي** (2017) على عدم وجود فروق في مركز الضبط الداخلي والخارجي لدى الطلبة الجامعيين وذلك بحسب متغير الجنس والتخصص، وقد اتفقت دراسة **اكرام جرمان** (2020) مع هذه الدراسة وتوصلت إلى عدم وجود فروق في مركز الضبط تعزى لمتغير الكلية (أدبية وعلمية).

فمن بين الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها حول موضوع مركز الضبط والتمرد النفسي، وتهدف الدراسة الحالية إلى الإجابة عل التساؤلات الآتية:

- هل مركز الضبط لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية داخلي أم خارجي؟
- ما مستوى التمرد النفسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟
- هل توجد علاقة بين مركز الضبط (الداخلي والخارجي) والتمرد النفسي لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي؟
- هل هناك فروق دالة احصائيا في مركز الضبط (الداخلي والخارجي) تعزى للتفاعل بين الجنس والتخصص والمستوى؟

- هل هناك فروق دالة احصائيا في التمرد النفسي تعزى للتفاعل بين الجنس والتخصص والمستوى؟

2. فرضيات الدراسة:

في ضوء ما قدم من إطار نظري ودراسات سابقة ومن خلال الإشكالية يمكن صياغة الفروض على النحو التالي:

_ مستوى الضبط لدى تلاميذ التعليم الثانوي داخلي.

_ التمرد النفسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي مرتفع.

_ توجد علاقة دالة احصائيا بين مركز الضبط (الداخلي والخارجي) والتمرد النفسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

_ توجد فروق في مستوى الضبط تعزى للتفاعل بين الجنس والتخصص والمستوى الدراسي.

_ توجد فروق في التمرد النفسي تعزى للتفاعل بين الجنس والتخصص والمستوى الدراسي.

2. أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا الحالية إلى:

_ التعرف على مصدر مركز الضبط لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي ببريان–غرداية.

_ التعرف على مستوى التمرد النفسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي ببريان–غرداية.

_ معرفة علاقة الجنس والتخصص والمستوى الدراسي بكل من مركز الضبط والتمرد النفسي لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي.

_الكشف عن العلاقة الارتباطية بين متغير مركز الضبط (الداخلي والخارجي) والتمرد النفسي لدى عينة من تلاميذ الثانوي.

3. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية دراسة مركز الضبط (الداخلي والخارجي) وعلاقته بالتمرد النفسي لدى التلاميذ التعليم الثانوي على أنها تعالج موضوعان مطروحان بشدة وذو أهمية كبيرة، بحيث تكمن أهمية البحث في دراسة تحديد مركز الضبط (داخلي وخارجي) لدى التلاميذ وعواقب التمرد النفسي وتأثيرها السلبي على سلوك التلميذ وكذلك نفسيته.

_اشتراك كل من مركز الضبط والتمرد النفسي في تأثيرهما على الجانب التعليمي والأكاديمي للتلاميذ التعليم الثانوي.

5. المفاهيم الإجرائية:

1.5. مركز الضبط:

هو الطريقة أو العملية التي يدرك بها الفرد الأحداث من حوله ومدى تحكمه بها، ويعتبر أنه بعدا من أبعاد الشخصية حيث يؤثر كثيرا في أنواع السلوك الإنساني، حيث ينقسم إلى فئتين: فئة التحكم الداخلي، وفئة التحكم الخارجي.

وقد تم قياسه من خلال استجابة التلاميذ على مقياس مركز الضبط (الداخلي والخارجي) الذي أعد من طرف _**ستيفن نويكي Nowicki-Steven**_ و _**مرشال دوك Duke-Marchel**_ سنة (1987)، والذي قد تم تقليصه من طرف الباحثة _**فوزية حسين**_ للضبط الداخلي والخارجي للكبار المكون من (**29**) بند.

2.5. مركز الضبط الداخلي:

هو اعتقاد الفرد بأن كل ما يحدث له من أمور إيجابية أو سلبية كالنجاح أو الفشل نتيجة جهوده الخاصة وقدراته الذاتية وخصائصه الشخصية.

3.5. مركز الضبط الخارجي:

هو اعتقاد الفرد أن كل ما يحدث له من أمور إيجابية أو سلبية في حياته هي خارج نطاق تحكمه كالقدر والحظ والصدفة.

4.5. التمرد النفسي:

يعرف بأنه حالة من العصيان والرفض لطاعة الأوامر وللقواعد الأسرية أو الاجتماعية أو العقائدية، ويكون ذلك الرفض إما قولا أو فعلا، ويعد هذا الفعل تعبيرا عن مشاعر الغضب المكبوتة في الإنسان.

وقد تم توضيح ذلك من خلال دراسة إجابة تلاميذ ثانوية بريان الجديدة وتلاميذ ثانوية المجاهد سليمان باسليمان لمنور _بريان _ولاية غرداية_ على مقياس التمرد النفسي الذي أعد من طرف **_محمد ماجد ديب الشاعر_** سنة (2014) المكون من (**38**) بند.

6.الدراسات السابقة:

الجزء الأول: دراسات حول مركز الضبط:

دراسة بواليف (2010):

بعنوان: "مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي".

هدفت الدراسة للتعرف على علاقة مركز الضبط بالتفوق الدراسي الجامعي مقارنة بين طلبة كلية العلوم الطبية وطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باجي مختار _عنابة_، وقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي، حيت تكونت عينة الدراسة (180) طالبة وطالبة موزعين على (70) طالب من كلية العلوم الاجتماعية، و(110) من كلية العلوم الطبية، واستخدمت الباحثة مقياس الضبط الداخلي والخارجي من إعداد "**روتر**"، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط والتفوق الدراسي الجامعي.

- كما أن طلبة العلوم الطبية يختلفون اختلافا دالا عن طلبة العلوم الاجتماعية، فيما يخص مركز الضبط ورغم أن كلا العينتين لهما ضبط خارجي الا أن طلبة العلوم الطبية يميلون أكثر للضبط الداخلي.

دراسة العزبي وغاري العبد الله (2013):

بعنوان: "أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بمركز الضبط لدى عينة من طلبة الأول الثانوي العام في مدارس دمشق الرسمية".

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية ومركز الضبط لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي العام في مدارس مدينة دمشق الثانوية الرسمية، وإلى معرفة الفروق في مركز الضبط تبعاً لمتغير الجنس، واستعملا الباحثان المنهج الوصفي في دراستهم هذه، وتكونت عينة البحث من (372) طالباً وطالبة منهم (183) طالباً و(189) طالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية بسيطة، ولجمع بيانات الدراسة اعتمدا على مقياس مركز الضبط لـ "**روتر**"، وتوصل نتائج الدراسة إلى:

- عدم وجود فروق في مركز الضبط عند أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس.

دراسة عزوز (2015):

بعنوان: "مصدر الضبط الصحي وعلاقته باستراتيجيات المواجهة والكفاءة الذاتية لدى مرضى القصور الكلوي المزمن".

وهدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين مصدر الضبط الصحي واستراتيجيات المواجهة والكفاءة الذاتية لدى مرضى القصور الكلوي المزمن، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة (250) مريض من كلى الجنسين.

ولجمع البيانات استخدمت الباحثة مقياس مصدر الضبط الصحي لـ "**والستون وآخرون**" الذي تم تكييفه على البيئة الجزائرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مصدر الضبط الصحي والمستوى التعليمي.

دراسة سايح (2015):

بعنوان: "علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي، دراسة ميدانية على تلاميذ سنة أوى ثانوي".

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بولاية البيض، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة على (600) تلميذ وتلميذة، منهم (280) تلميذ و(320) تلميذة. ولجمع البيانات استخدمت الباحثة مقياس مركز الضبط لـ "**روتر**"، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ ذوي الضبط الداخلي وتلاميذ ذوي الضبط الخارجي.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط الداخلي والخارجي والتحصيل الدراسي حسب الجنس والتخصص.

دراسة بن علي (2017):

بعنوان: "جودة الحياة وعلاقتها بمركز الضبط النفسي لدى الطالب الجامعي".

هدفت الدراسة عن كشف العلاقة القائمة بين جودة الحياة ومركز الضبط النفسي لدى الطالب الجامعي ومن أجل ذلك استعان الباحث بعينة قصدية قوامها (100) طالب وطالبة من تخصصين مختلفين (العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية)، تم اختيارهما بناء على عدة عوامل ارتبطت بضرورات بحثية منهجية من أجل الكشف عن بعض الخصائص السيكومترية لهذه العينة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

– عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة ومركز الضبط النفسي لدى الطالب الجامعي.

–عدم وجود فروق في درجات أفراد العينة على مقياس مركز الضبط الداخلي يعزى لمتغير الجنس والتخصص.

دراسة بن عمور (2018):

بعنوان: "مركز الضبط لدى المراهق المتمدرس في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن نوع مركز الضبط (داخلي وخارجي) لدى مجموعة من تلاميذ الثانوي، حيث تكونت عينة الدراسة من (120) طالبًا وطالبة من المرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والتحقق من نتائج الدراسة، تم استخدام مقياس مركز الضبط الذي طوره عالم "**النفس كفايت**"، بعد إجراء التحليل الإحصائي للبيانات، توصلت النتائج إلى:

-المراهقين المتمدرسين يميلون إلى أن يكون لديهم مركز ضبط داخلي.

-وجود فروق إحصائية في نوع مركز الضبط تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نوع مركز الضبط بناءً على الجنس.

دراسة جرمان (2020):

بعنوان: "الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بمركز الضبط لدى طلبة الجامعة".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية ومركز الضبط لدى طلبة

الجامعة والتأكد من إمكانية وجود فروق في الأفكار اللاعقلانية ومركز الضبط لدى الطلبة الجامعة وفق متغيرين أساسيين هما (المستوى الدراسي وتخصص الكلية).

ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع المعلومات استخدمت الباحثة مقياس الافكار اللاعقلانية ومقياس مركز الضبط كأداة صممت من طرف الطالبة الباحثة والاستاذة المشرفة، وبعد التأكد من صدق وثبات هذا الأخير تم توزيعه على عينة قدرت بـ (90) طالب وطالبة من طلبة الجامعة موزعين على مستويين (ليسانس وماستر) والكلية الأدبية العلمية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- عدم وجود علاقة بين الأفكار اللاعقلانية ومركز الضبط لدى طلبة الجامعة.

_وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس، ماستر).

_عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط تعزى لمتغير الكلية (أدبية وعلمية).

دراسة محارب العتيبي وحميد أحمد اللحياني (2020):

بعنوان: "العلاقة بين وجهة الضبط والسلوك العدواني والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة أم القري بمكة المكرمة".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبعاد السلوك العدواني الأكثر شيوعًا بين الطالبات في جامعة أم القرى، وأيضًا فهم العلاقة بين وجهة الضبط وكل من أبعاد السلوك العدواني (البدني، اللفظي، الغضب، والعداوة) والتحصيل الأكاديمي. كما سعت الدراسة إلى الكشف عن الفروق الدالة إحصائيًا بين الطالبات ذوات وجهة الضبط الداخلي وذوات وجهة الضبط الخارجي في أبعاد السلوك العدواني والتحصيل الأكاديمي.

ولجمع بيانات الدراسة تم استخدام مقياس وجهة الضبط لـ "**أبوناهية**" (1984) ومقياس العدوان لعتز عبد الله وصالح أبو عباءة (1995)، بالإضافة إلى تقدير التحصيل الأكاديمي بناءً على الدرجات التي حصلت عليها الطالبات حتى وصولهن للمستوى الثالث الجامعي، وقد شملت عينة الدراسة (344) طالبة من أقسام كلية العلوم التطبيقية والأقسام الأدبية بكلية الآداب والعلوم الإدارية بجامعة أم القرى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- وجود علاقة سلبية دالة (رغم ضعفها) بين وجهة الضبط وكل من السلوك العدواني البدني، والغضب، والعداوة، حيث كلما ارتفع مستوى السلوك العدواني، انخفضت درجات وجهة الضبط الداخلي.

-وجود فروق دالة إحصائيًا بين الطالبات ذوات التوجه الداخلي وذوات التوجه الخارجي في الدرجة الكلية للسلوك العدواني البدني، والغضب، والعداوة، لصالح ذوات التوجه الداخلي.

دراسة بن طرية وبن طرية (2021):

بعنوان: "مركز الضبط (الداخلي والخارجي) وعلاقته بمعنى الحياة لدى عينة من طلبة الثانوية".

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة مركز الضبط وكذا علاقته بمعنى الحياة لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة الثانوية. حيث تكونت عينة الدراسة من (314) متمدرسا في مرحلة التعليم الثانوي، ولجمع البيانات استخدمت هذه الدراسة مقياس مركز الضبط لستيفن نويكي ومرشال دوك 1987 وكذا مقياس معنى الحياة لهارون توفيق الرشيدي 1996، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط ومعنى الحياة.

– جميع أفراد عينة الدراسة يتمتعون بمركز ضبط داخلي.

– عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس معنى الحياة لذوي الضبط الداخلي تعزى لمتغير الجنس.

دراسة خطيب (2023):

بعنوان: "مركز الضبط وعلاقته بالصلابة لدى طلبة كلية الطب".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مركز الضبط النفسي والصلابة النفسية لدى طلبة كلية الطب بجامعة البحرين، حيث تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في دراستها، ولجمع بيانات الدراسة استخدمت الباحثة مقياس روتر (Rotter) لضبط النفس، ومقياس الصلابة النفسية، وتوصلت النتائج إلى:

–وجود علاقة ارتباطية بين مركز الضبط النفسي والصلابة النفسية.

–عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمركز الضبط النفسي والصلابة النفسية.

دراسة يحيى حسن (2023):

بعنوان: "مركز الضبط وعلاقته بالسلوك المشكل لدى أطفال الروضة".

هدفت الدراسة لاستكشاف العلاقة بين مركز الضبط الداخلي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة، وكذلك العلاقة بين مركز الضبط الخارجي والسلوك المشكل لدى نفس الفئة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي نظرًا لملاءمته لطبيعة مع الدراسة، وشملت عينة البحث (30) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين 5 و6 سنوات، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الأدوات التالية: اختبار مركز الضبط الذي أعده "**سهير كامل وبطرس حافظ**" (2023)، ومقياس السلوك المشكل من إعداد نفس الباحثين. تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، بما في ذلك معامل ارتباط بيرسون، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط الداخلي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة.

-وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط الخارجي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة.

الجزء الثاني: يتضمن دراسات سابقة لمتغير التمرد النفسي.

دراسة عامر عبيد (2020):

بعنوان: "التمرد النفسي وعلاقته بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة مرحلة الإعدادية العائدين من النزوح".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التمرد النفسي وعلاقته بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية العائدين من النزوح، وقد اعتمد الباحثان في خطوات بحثهما على المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية بواقع (400) طالب (200) ذكور و (200) اناث، من كلا التخصصين (علمي –ادبي)، واعتمدت الباحثان ببناء مقياس للتمرد النفسي وفق نظرية جاك برايم (1966)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

– عدم وجود فروق في التمرد النفسي لدى افراد العينة بشكل عام في حين توجد فروق وفق متغير النوع لصالح الذكور وعدم وجود فروق وفق متغير التخصص.

دراسة مرزاق (2021):

بعنوان: "الصراع القومي وأزمة الهوية والتمرد النفسي لدى المراهقين المتمدرسين مدمني وغير مدمني الأنترنت".

هدفت الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين متوسط درجات المراهقين مدمني وغير مدمني الانترنت من تلاميذ المرحلة الثانوية في مستوى كل من الصراع القيمي وأزمة الهوية والتمرد النفسي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ولجمع البيات استعملت أربعة مقاييس للوصول إلى النتائج المرادة، الأول هو مقياس أزمة الهوية لآدمز وبينون (1986)، والثاني هو مقياس ادمان الانترنت لبشرى أرنوط (2007)، والثالث والرابع هو مقياس الصراع القومي والتمرد النفسي من طرف الطالبة الباحثة (نوال مرزاق)، وتم تطبيق هذه الأدوات على عينة مكونة من (175) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض ثانويات مدينة المسيلة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين مدمني وغير مدمني الانترنت من تلاميذ المرحلة الثانوية في مستوى التمرد النفسي ولصالح التلاميذ المدمنين على الانترنت.

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين مدمني الانترنت من تلاميذ المرحلة الثانوية في مستوى التمرد النفسي تعزى لمتغير الجنس.

دراسة مولود وزاوي سيد الشيخ وقرين (2022):

بعنوان: "التمرد النفسي وعلاقته بسلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التمرد النفسي ومستوى سلوك العنف لدى طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وكذلك فحص العلاقة بين التمرد النفسي وسلوك العنف.

وشملت عينة الدراسة (80) طالبًا من المعهد، وقد اعتمدوا الباحثين في دراستهم هذه على المنهج الوصفي، ولجمع البيانات استخدموا مقياس التمرد النفسي من إعداد "**البروبي**" ومقياس سلوك العنف الذي أعده فروياند. وتوصلت النتائج إلى:

–توجد علاقة إيجابية بين مستوى التمرد النفسي وسلوك العنف لدى الطلاب.

–عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في سلوك العنف بين طلاب التخصصات المختلفة في المعهد، وتؤكد الدراسة على أهمية فهم التمرد النفسي كعامل مؤثر في سلوك العنف بين الطلاب.

المحور الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة:

1. من حيث الأهداف:

حسب اطلاعنا على الدراسات السابقة لاحظنا أن هناك دراسات اشتركت مع موضوع دراستنا في تناول متغير مركز الضبط كدراسة بواليف أمال (2010) التي تناولت مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي، ودراسة أحمد العزبي وفايزة غازي العبد الله (2013) التي عالجت موضوع أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بمركز الضبط لدى عينة من طلبة الأولى الثانوي العام في مدارس مدينة دمشق الرسمية، بالإضافة إلى دراسة اسمهان (عزوز 2015) التي تطرقت إلى موضوع مصدر الضبط الصحي

وعلاقته باستراتيجيات المواجهة والكفاءة الذاتية لدى مرضى القصور الكلوي المزمن، بينما دراسة سايح زوليخة (2015) تناولت علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي، في حين تطرقت أما دراسة عمر بن علي (2017) فتطرقت إلى موضوع جودة الحياة وعلاقتها بمركز الضبط النفسي لدى الطالب الجامعي، أما دراسة بن عمور جميلة (2018) فتناولت موضوع مركز الضبط لدى المراهق المتمدرس في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي، بالإضافة إلى دراسة إكرام جرمان (2020) إلى موضوع الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بمركز الضبط لدى طلبة الجامعة، وأيضا دراسة سميرة محارب العتيبي ومريم وحميد أحمد اللحياني (2020) التي تناولت العلاقة بين وجهة الضبط والسلوك العدواني والتحصيل الأكاديمي، وكذا دراسة سارة بن طرية وعفاف بن طرية (2021) التي تطرقت إلى موضوع مركز الضبط (الداخلي والخارجي) وعلاقته بمعنى الحياة لدى عينة من طلبة الثانوية. وفي نفس الصدد نجد دراسة ريهام يحي حسن (2023) التي أتت بعنوان مركز الضبط وعلاقته بالسلوك المشكل لدى أطفال الروضة. وكذا دراسة خطيب زوليخة (2023) مركز الضبط وعلاقته بالصلابة لدى طلبة كلية الطب.

ودراسات سابقة أخرى اشتركت مع بحثنا في تناول موضوع التمرد النفسي من بينها: دراسة شيماء عامر عبيد (2020) بعنوان التمرد النفسي وعلاقته بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة مرحلة الإعدادية العائدين من النزوح، وكذا دراسة مرزاق نوال (2021) بعنوان الصراع القومي وأزمة الهوية والتمرد النفسي لدى المراهقين المتمدرسين مدمني وغير مدمني الأنترنت، وأيضا دراسة مولود كنيوة ومصطفى زاوي سيد الشيخ ونوال قرين (2023) بعنوان التمرد النفسي وعلاقته بسلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية.

أما دراستنا فقد هدفت إلى معرفة علاقة مركز الضبط (الداخلي والخارجي) بالتمرد النفسي لدى تلاميذ الثانوية.

2. من حيث عينة الدراسة:

نوع عينة دراستنا تشابهت مع دراسة شيماء عامر عبيد (2020)، ودراسة سارة بن طرية وعفاف بن طرية (2021)، ودراسة مرزاق نوال (2021)، وكذا دراسة بن عمور جميلة (2018) التي طبقت على تلاميذ مرحلة الثانوية. واختلفت عينة الدراسات السابقة الأخرى عن دراستنا كدراسة بوالليف

أمال (2010)، ودراسة عمر بن علي (2017)، ودراسة إكرام جرمان (2020)، ودراسة سميرة محارب العتيبي ومريم حميد أحمد اللحياني (2020)، وأيضا دراسة خطيب زوليخة التي طبقت على عينة من طلبة الجامعة، اما دراسة سايح زوليخة (2015) ودراسة أحمد الزعبي وفايزة غازي العبد الله (2013) فطبقتا على تلاميذ السنة أولى ثانوي. وكما نجد أيضا دراسة ريهام يحي حسن (2023) التي طبقت على أطفال الروضة. وأيضا دراسة مولود كنيوة ومصطفى زاوي سيد الشيخ ونوال قرين (2022) فطبقت على طلبة المعهد، وبالإضافة إلى دراسة أسمهان عزوز (2015) التي طبقت على مرضى القصور الكلوي.

3. من حيث حجم عينة الدراسة:

في بعض الدراسات كانت حجم العينة كبير كدراسة سايح زوليخة التي بلغت (600) تلميذ وتلميذة، بينما دراسة شيماء عامر عبيد (2020) فطبقت على (400) طالب وطالبة، ودراسة أحمد الزعبي وفايزة غازي العبد الله (2013) طبقت على عينة من التلاميذ قوامها (372)، ودراسة سميرة محارب العتيبي ومريم حميد أحمد اللحياني (2020) فطبقت على عنة تكونت من (344) طالبة، ودراسة خطيب زوليخة (2023) التي بلغت (300) طالب وطالبة، أما دراسة سارة بن طرية وعفاف بن طرية (2021) اللتان طبقتا على (314) تلميذ وتلميذة، ودراسة أسمهان عزوز (2015) التي بلغت (250) مريضا من كلا الجنسين، ودراسة بواليف أمال (2010) التي بلغت (180) طالب وطالبة، أما دراسة مرزاق نوال (2021) التي طبقت على (175) تلميذ وتلميذة، بينما دراسة نبار رقية (2018) التي طبقت على (172) طالب وطالبة، ودراسة بن عمور جميلة (2018) التي طبقت على (120) تلميذ وتلميذة، وبلغت أيضا دراسة عمر بن علي (2017) (100) طالب وطالبة، وأخيرا دراسة إكرام جرمان (2020) التي بلغت (90) طالب وطالبة، وأيضا نجد دراسة ريهام يحي حسن (2023) التي طبقت على (30) طفل وطفلة، وكذلك ودراسة مولود كنيوة ومصطفى زاوي سيد الشيخ ونوال قرين (2022) التي بلغت (80) طالب وطالبة من كلية الآداب واللغات.

4. من حيث أدوات الدراسة:

فقد اختلف الأدوات المستخدمة في كل دراسة على حسب موضوعها ومتغيراتها:

- بالنسبة لمقاييس مركز الضبط (الداخلي والخارجي): فأغلب الدراسات استخدمت مقياس مركز الضبط (الداخلي والخارجي) " **لروتر**" كدراسة بواليف أمال (2010)، ودراسة سايح زوليخة (2015)، ودراسة خطيب زوليخة (2023)، ودراسة أحمد الزغبي وفايزة غازي العبد الله (2013)، بينما دراسة سارة بن طرية وعفاف بن طرية (2021) فاستخدمتا مقياس مركز الضبط (الداخلي والخارجي) " **لستيفن نويكي ومارشال دوك** "، أما هناك دراسات استخدمت مقاييس مركز الضبط (الداخلي والخارجي) تم اعدادها من طرف الباحث كدراسة إكرام جرمان (2020)، ودراسة ريهام يحي حسن (2023) التي استخدمت مقياس مركز الضبط من إعداد "**سهير كامل وبطرس حافظ**"، وأيضا دراسة سميرة محارب العتيبي ومريم حميد اللحياني (2020) طبقت مقياس مركز الضبط من إعداد "**لأبوناهية**"، دراسة بن عمور جميلة (2023) التي استخدمت مقياس "**كفايت**".

- بالنسبة لمقاييس التمرد النفسي: هناك دراسات استخدمت مقياس " **محمد ديب الشاعر**" كدراسة فريد سعيدي وعبد الحفيظ (2021)، بينما هناك دراسات استخدمت مقاييس التمرد النفسي تم اعداده من طرف الباحث كدراسة مرزاق نوال (2021)، ودراسة شيماء عامر عبيد (2020)، أما دراسة نبار رقية (2018) فطبقت مقياس التمرد النفسي "**لرنا عبيس**"، ودراسة مولود كنيوة ومصطفى زاوي سيد الشيخ ونوال قرين (2022) فاستخدمت مقياس التمرد النفسي لـ "**البروني**".

5. من حيث نتائج الدراسة:

بينما دراسة سارة بن طرية وعفاف بن طرية (2021) فتوصلت إلى:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط ومعنى الحياة.

- جميع أفراد عينة الدراسة يتمتعون بمركز ضبط داخلي.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس معنى الحياة لذوي الضبط الداخلي تعزى لمتغير الجنس.

في حين دراسة فريد سعيدي وعبد الحفيظ قويسي (2021) توصلت إلى أن:

- مستوى التمرد النفسي منخفض لدى المراهقين المتمدرسين من عينة الدراسة.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.
– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

بينما دراسة مرزاق نوال (2021) فتوصلت إلى:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين مدمني وغير مدمني الانترنت من تلاميذ المرحلة الثانوية في مستوى التمرد النفسي ولصالح التلاميذ المدمنين على الانترنت.

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين مدمني الانترنت من تلاميذ المرحلة الثانوية في مستوى التمرد النفسي تعزى لمتغير الجنس.

أما دراسة إكرام جرمان (2020) فتوصلت إلى:

– عدم وجود علاقة بين الأفكار اللاعقلانية ومركز الضبط لدى طلبة الجامعة.

_وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس ماستر).

_عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط تعزى لمتغير الكلية (أدبية وعلمية).

أما دراسة سميرة محارب العتيبي ومريم حميد أحمد اللحياني (2020) فتوصلت إلى:

– وجود علاقة سلبية دالة (رغم ضعفها) بين وجهة الضبط وكل من السلوك العدواني البدني، والغضب، والعداوة، فكلما ارتفع مستوى السلوك العدواني، انخفضت درجات وجهة الضبط الداخلي والعكس صحيح.
- كشفت النتائج أيضًا عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين الطالبات ذوات التوجه الداخلي وذوات التوجه الخارجي في الدرجة الكلية للسلوك العدواني البدني، والغضب، والعداوة، لصالح ذوات التوجه الداخلي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا في السلوك العدواني اللفظي.

أما دراسة شيماء عامر عبيد (2020) فتوصلت إلى:

– عدم وجود فروق في التمرد النفسي لدى افراد العينة بشكل عام في حين توجد فروق وفق متغير النوع لصالح الذكور وعدم وجود فروق وفق متغير التخصص.

أما دراسة عمر بن علي (2017) توصلت إلى:

– عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة ومركز الضبط النفسي لدى الطالب الجامعي.

–لا توجد فروق في درجات أفراد العينة على مقياس مركز الضبط الداخلي يعزى لمتغير الجنس والتخصص.

أما دراسة ريهام يحي حسن فتوصلت إلى:

وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط الداخلي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة.

- ووجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط الخارجي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة.

أما دراسة بن عمور جميلة (2018) فتوصلت إلى:

–المراهقين المتمدرسين يميلون إلى أن يكون لديهم مركز ضبط داخلي.

–وجود فروق إحصائية في نوع مركز الضبط تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

–عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نوع مركز الضبط بناءً على الجنس.

وخلصت نتائج دراسة اسمهان عزوز (2015) إلى:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مصدر الضبط الصحي والمستوى التعليمي.

أما دراسة سايح زوليخة (2015) فتوصلت إلى:

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ ذوي الضبط الداخلي وتلاميذ ذوي الضبط الخارجي.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط الداخلي والخارجي والتحصيل الدراسي حسب الجنس والتخصص.

حيث توصلت نتائج دراسة بواليف أمال (2010) إلى:

– وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط والتفوق الدراسي الجامعي.

– كما أن طلبة العلوم الطبية يختلفون اختلافا دالا عن طلبة العلوم الاجتماعية، فيما يخص مركز الضبط ورغم أن كلا العينتين لهما ضبط خارجي الا أن طلبة العلوم الطبية يميلون أكثر للضبط الداخلي.

ودراسة أحمد الزعبي وفايزة غازي العبد الله فتوصلت إلى:

– توصلت إلى عدم وجود فروق في مركز الضبط عند أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس.

الفصل الثاني:

مركز الضبط

تمهيد

1. **مفهوم مركز الضبط.**
2. **مفهوم مركز الضبط الداخلي.**
3. **مفهوم مركز الضبط الخارجي.**
4. **مصادر مركز الضبط.**
5. **أبعاد مركز الضبط.**
6. **العوامل المؤثرة في مركز الضبط.**
7. **سمات ذوي مركز الضبط الداخلي والخارجي.**
8. **مركز الضبط والسلوك اللاسوي.**
9. **مركز الضبط في المجال الدراسي.**

خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نتناول موضوع مركز الضبط وتفصيلاته (الداخلي والخارجي)، حيث افتتح الفصل بمفهوم مركز الضبط ومفهوم كل من مركز الضبط الداخلي ومفهوم مركز الضبط الخارجي ثم تطرقنا بعد ذلك إلى أبعاد مركز الضبط ومصادره وبعد ذلك العوامل المؤثرة في مركز الضبط من ثم تطرقنا إلى عرض بعض سمات ذوي مركز الضبط الداخلي والخارجي ثم أخيرا تطرقنا إلى مركز الضبط في المجال الدراسي.

1. مفهوم مركز الضبط: - Locus of Control -

يعد أول ظهور لمصطلح مركز الضبط في نظريات التعلم الاجتماعي على يد العالم **جوليان روتر** (**JULIAN ROTTER**) وهو من أهم المفاهيم الأساسية والهامة التي تستند لهذه النظرية، حيث ظهرت في الخمسينات من القرن الماضي، فأشار روتر (**ROTTER**) إلى مفهوم مركز الضبط بأنه الدرجة التي يتقبل الفرد بها مسؤوليته الشخصية عما يحصل من حوله، بدلا أن ينسب ذلك الى القوى الخارجية التي تخرج عن سيطرته، وبالتالي أشار روتر إلى وجود مصدرين أساسيين للضبط الأول يكون داخليا لضبط السلوك، والثاني خارجيا (محمد سعد، 2010، ص11).

عرف **روتر ROTTER** (**1966**) مركز الضبط بأنه: كتباين في توقعات الأفراد حول مصادر التعزيز، حيث يعتبر الأفراد ذو الضبط الداخلي أن تدعيماتهم تعكس سلوكهم وقدراتهم، بينما يرون الأفراد ذو الضبط الخارجي أن تلك التدعيمات تخضع للقوى خارجية كالحظ والصدفة والقضاء والقدر (ROTTER، 1966، ص 80).

يقصد بمركز الضبط أيضا بأنه الدرجة التي عليها يدرك الفرد أن المكافأة أو التدعيم تعتمد على سلوكه ومواصفاته في مقابل الدرجة التي يدرك الفرد أن المكافأة أو التدعيم مضبوطة أو محكومة بقوى خارجية، وربما تحدث مستقلة عن سلوكه، أي أن مركز الضبط هو مدى إدراك الفرد بوجود علاقة سببية واضحة وقوية بين سلوكه وبين ما يتلو هذا السلوك من مكافأة أو تدعيم (أبو سكران، 2009، ص58).

ويعرف **فرج طه** (**1993**) مركز الضبط أنه مصطلح يشير إلى وجهة نظر الفرد في العوامل المؤثرة على سلوكه أو على مستقبله، فاذا كان الفرد يرجع العوامل إلى شخصيته فهو مسؤول عنها، فهاك من

يعزو فشله إلى قصور منه وفي قدراته واستعداداته وسماته الشخصية، في المقابل هناك من يعزو فشله إلى سوء حظه وكل ما يحيط به من ظروف خارجية لا سيطرة له فيها (بوزيد، 2009، ص52).

وكما ويعرفه **يعقوب** (**2002**) بأنه إدراك الفرد لموقع القوى التي تتحكم بالتعزيز، سواء كانت هذه القوى تقع داخل الفرد ويكون مسئولاً عنها ويتحكم فيها، أو خارجة عنه ولا يمكن التحكم فيها وينظر إليه من منظور تعليمي وهي مدى توقع الفرد لاحتمال أن يؤدي ذلك السلوك إلى تعزيز وطبيعة الموقف النفسي، لذلك فإن التنبؤ بالسلوك يتطلب معرفة هذه المتغيرات (أبو سكران2009، ص58).

ويعرف **الديب** مركز الضبط بأنه كل ما يدركه الفرد من علاقة بين سلوكه وما يرتبط به من نتائج، فهو سمة شخصية تساعده على أن ينظر إلى تحقيق إنجازاته من نجاح أو فشل في ضوء قدراته، وما يستطيع القيام به من مجهودات مبذولة والمثابرة في تحقيق أهدافه (عبد الحميد الضراطية، 2017، ص 32).

2.مفهوم مركز الضبط الداخلي ((Internal Locus of Control):

هو إدراك الفرد للتدعيم على أنه يتبع بعض السلوكيات الصادرة منه، وأنه يعتمد على سلوكه أو مواصفاته الثابتة نسبيا في تفسير ما يدور من حوله (تايبية، 2009، ص11).

وهو الدرجة التي يعتقد عندها الفرد أنه يمارس عملية الضبط الذاتي في الأحداث، ويشعر بالمسؤولية عما يحدث له باعتباره نتيجة تصرفاته وتحكمه (سايح، 2015، ص 61).

والضبط الداخلي هو كل الضوابط التي تتكون من خلال تدوين المعايير في ضمير الفرد ومشاعره ووجدانه عبر التنشئة الأسرية والدينية والمدرسية، غايتها تجعل الأفراد ذو دوافع ذاتية تساعدهم على التصرف الاجتماعي وكأنهم شخص واحد السلوك أو مشابها لسلوك الجمع العام السائد في المجتمع، حيث يتحدد الانضباط الداخلي عندما يقبل الأفراد كل معايير الجماعة أو المجتمع تمثل جزءا من ذواتهم وهويتهم (معن، 2006 ص 47).

ويعرف الضبط الداخلي أيضا بأنه اعتقاد الأفراد بأنهم مسؤولون عنما يحدث لهم، ويفسرون التعزيزات التي يتلقونها مثل النجاح أو الفشل على أنها نتيجة لعوامل داخلية مثل القدرات الشخصية

والجهد المبذول أو المثابرة. وبفضل هذه الاعتقادات، ويمتلك هؤلاء الأفراد القدرة على التأثير والسيطرة على الأحداث التي تؤثر في حياتهم ويمكنهم توجيهها بأي طريقة يرغبون فيها.

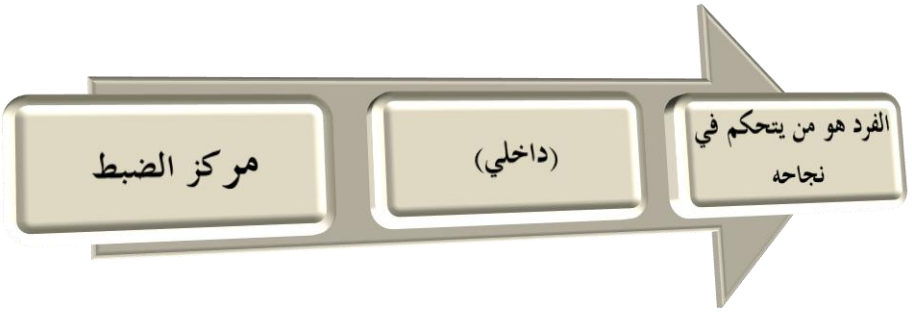

الشكل (1): يوضح معنى مركز الضبط الداخلي (من إعداد الباحثة)

3.مفهوم مركز الضبط الخارجي ((External Locus of Control):

وتختص به الفئة التي تعتقد بأنها غير مسؤولة عن نتائج أعمالها، وإنما هي راجعة إلى الظروف البيئية الخارجية المحيطة، حيث أنها خارجة عن قدرة وتحكم الفرد (أيلاس، 2017، ص46).

هو إدراك الفرد للتدعيم على أنه يتبع بعض السلوكيات الصادرة منه ولكنه لا يعتمد على سلوكه، بل يعتمد على القضاء والقدر والحظ والصدفة في تفسير الأحداث من حوله (تيايبية، 2009، ص11).

هو الدرجة التي يرجع فيها الفرد أفعاله السلبية والايجابية لخارج نطاق ضبطه وقدراه الشخصية (سايح، 2015، ص 62).

الضوابط الخارجية هي ضوابط تمارس على الأفراد من خارجها لكي يكونوا متماثلين أو متشابهين في سلوكهم وعادة ما تكون هذه الضوابط على شكل عقوبات اجتماعية رسمية وعرفية (معن، 2006 ص 73).

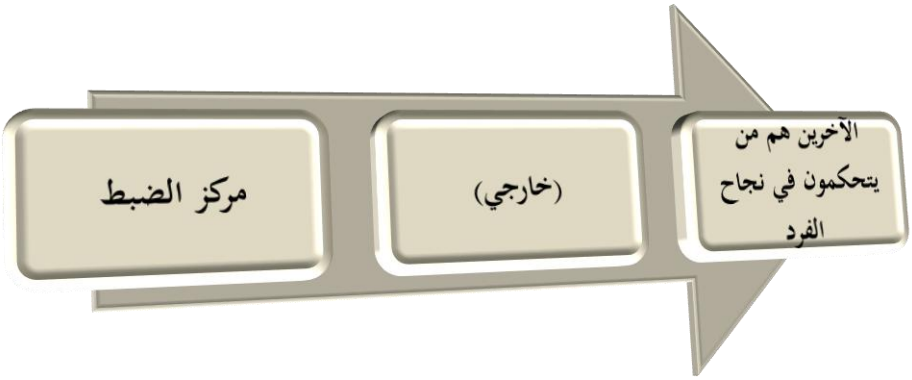

الشكل (2): يوضح معنى مركز الضبط الخارجي (من إعداد الباحثة)

4.مصادر مركز الضبط:

تتعدد المصادر التي يلجأ لها الأفراد لحصولهم على التعزيز متعددة سواء كانت بالنسبة لفئة ذوي الضبط الداخلي أو الخارجي، وفي هذا الصدد يحدد **بشير معمريه** هذه المصادر على شكل فئتين فئة التعزيز المضبوط العالم الداخلي وفئة التعزيز المضبوط بالعالم الخارجي.

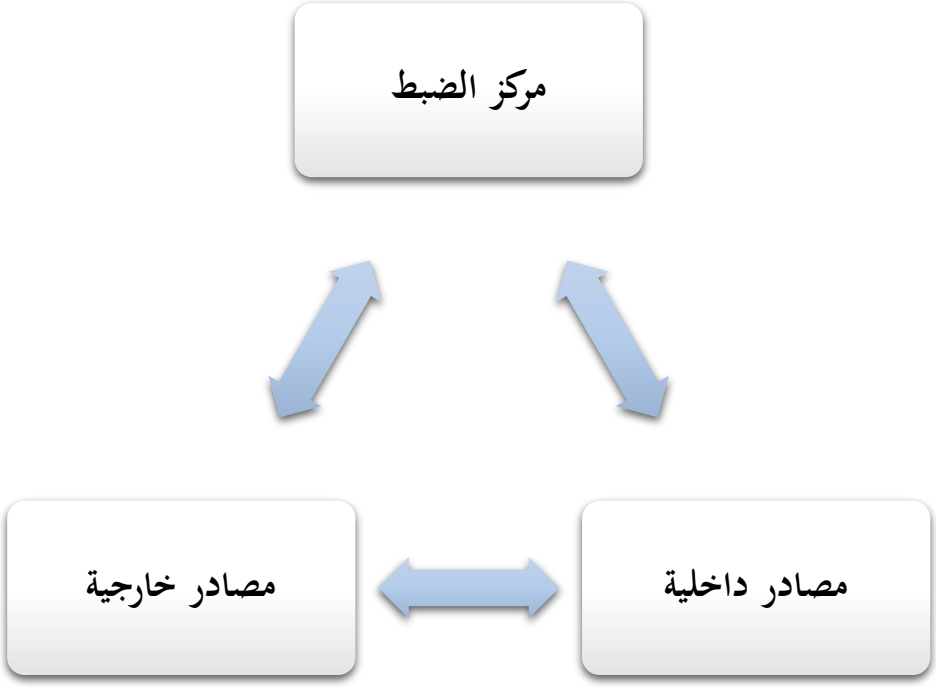

الشكل (3): يوضح مصادر مركز الضبط (من إعداد الباحثة)

فتظهر العوامل المؤثرة في التعزيز المضبوط بالعالم الداخلي للفرد من خلال المصادر التالية:

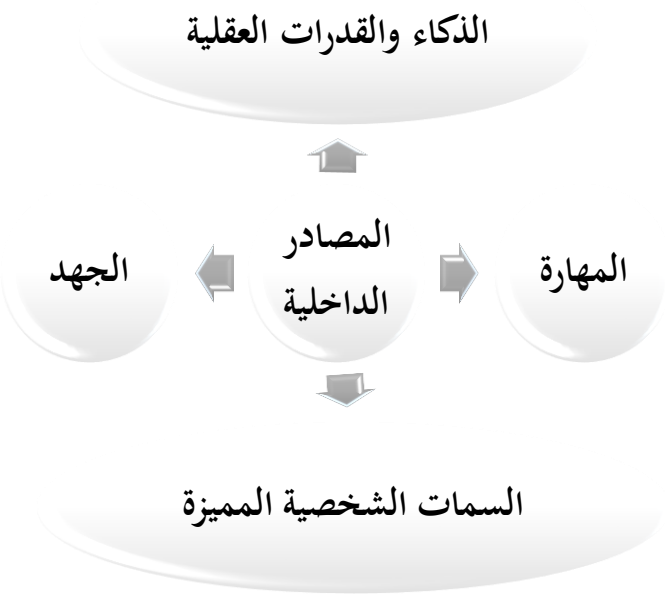

الشكل (4): يوضح مصادر مركز الضبط الداخلية (من إعداد الباحثة)

-الذكاء والقدرات العقلية: يكون لدى الفرد اعتقاد بأنه له القدرات العقلية التي تؤهله للتحكم في الأحداث من حوله سواء كانت الناجحة أو الفاشلة.

-المهارة: يعتقد الفرد بأنه له إمكانية السيطرة على البيئة وضبط أحداثها بفضل كفاءته ومهارته التي يكتسبها من الخبرات السابقة.

-الجهد: يعتقد الفرد بأن كل ما يحدث له من أحداث ترتبط بجهده المبذول.

-السمات الشخصية المميزة: يعتقد الفرد أنه يملك مجموعة من السمات التي تمكنه من التحكم في الأحداث مهما كانت طبيعتها.

وتظهر العوامل المؤثرة في التعزيز المضبوط بالعالم الخارجي للفرد حسب **روتر** من خلال المصادر التالية:

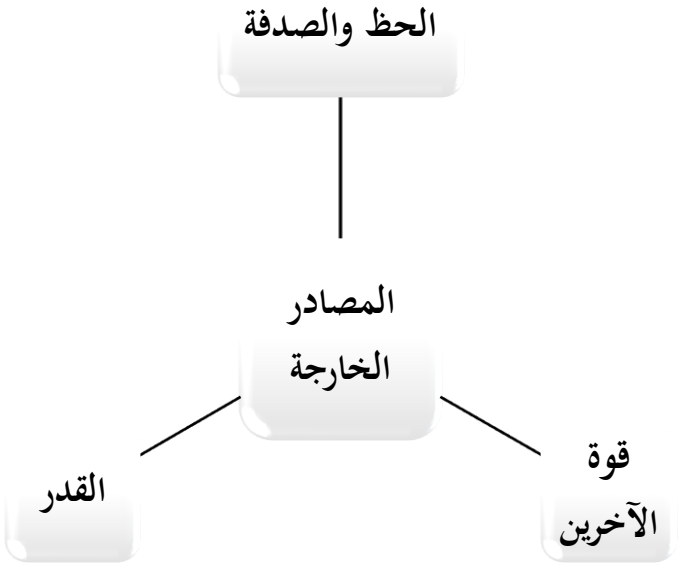

الشكل (5): يوضح مصادر مركز الضبط الخارجية (من إعداد الباحثة)

-الحظ أو الصدفة: حيث يعتقد الفرد أنه لا يمكن التنبؤ بالأحداث من حوله لأن كل الأمور مرهونة بالحظ والصدفة.

-قوة الآخرين: يعتقد الفرد أن الآخرين مثل الوالدين والمدير والمعلم وغيرهم يملكون السيطرة والسلطة تسيير على الأحداث.

-القدر: حيث يعتقد الفرد أنه لا جدوى من محاولة تغيير الأحداث لأنها مقدرة من المولى عز وجل (بن زاهي، بن الزين، 2012، ص 28).

5.أبعاد مركز الضبط:

قد تناولت الدراسات الحديثة مفهوم مركز الضبط أوضحت أنه متعدد الأبعاد، فقد كشف (**Persons 1970**) ،**Sehnuder** عن خمسة أبعاد لمصدر الضبط أو تصنيفات فرعية لمقياس **ROTTER** وهي:

-الحظ.

-القيادة.

-الاحترام.

-السياسة.

-الأكاديمية.

وقد استخلص **Mirels** (**1970**) عاملين هما: الضبط الشخصي، والضبط الاجتماعي والسياسي.

وفي دراسة **Wolker Sanger** من خلال التحليل العاملي لمقياس **روتر** عن 3 عوامل:

-الضبط الشخصي الداخلي.

-الضبط من خلال النظم الثقافية المختلفة.

أما (**1973**) **Lervenson** ففي دراسة لها بعنوان إدراك السلوك الوالد وعلاقته بمصادر الضبط (الشخصي، الحظ، الصدفة، الآخرين الأقوياء)، استخدمت فيها مقياسها لمركز الضبط، اظهرت النتائج صدق المقياس متعدد الأبعاد لمركز الضبط، وأكدت ذلك من خلال النتائج التي توصلت إليها، حيث ارتبط اسلوب المعاملة الوالدية القائم على القسوة والعقاب البدني بضبط الآخرين الأقوياء، ولم يرتبط نفس الأسلوب بالضبط الشخصي، وارتبط الاسلوبان القائمان على التذبذب والحرمان بضبط الحظ والصدفة، ولم يرتبطا بالضبط الشخصي ومعنى هذا أن عوامل الضبط الشخصي مستقل عن عاملي ضبط الأخرين وضبط الصدفة والحظ (بواليف، 2010، ص 58- 59).

6.العوامل المؤثرة في مركز الضبط:

يربط مركز الضبط ببعض العوامل التي تؤثر بشكل كبير في تحديد مصدره ومن أهم هذه العوامل ما يلي:

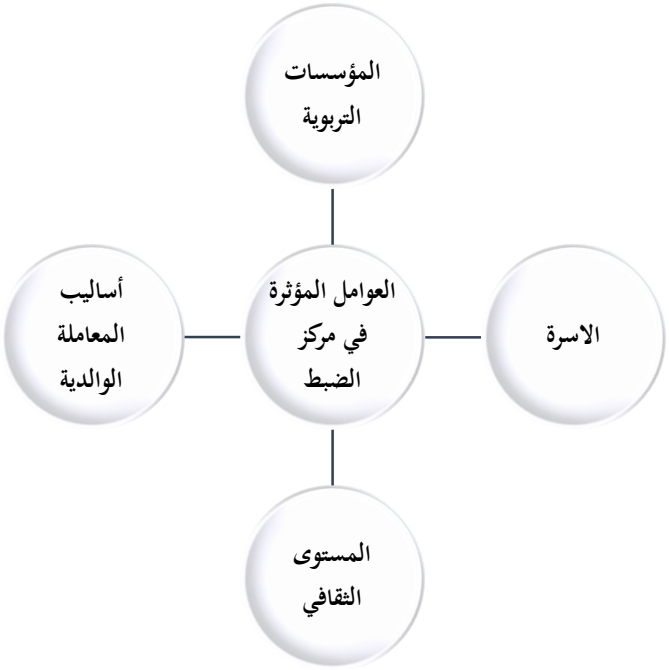

الشكل رقم (6): يوضح العوامل المؤثرة في مركز الضبط (من إعداد الباحثة)

-**المؤسسات التربوية (المدارس والجامعات)**: فللمؤسسات التربوية دور كبير في ضبط التلاميذ بما تقدمه لهم من خبرات ومواد تعليمية وما تنتجه لهم من فرص للتفاعل مع الأفراد والمتغيرات المحيطة بهم، وما يسودها من أجواء تساعد على رفع أو تدني مستوى الضبط الداخلي لدى طلبتها.

-أساليب المعاملة الوالدية: تعد الأسرة هي النواة والمصدر الرئيسي لنمو الفرد، فمنها يكتسب خبراته وعاداته وأهم القيم والمعتقدات، وبالتالي يتكون لدى الفرد مركز الضبط، فنجد أن أساليب المعاملة الوالدية القائمة على السيطرة والقسوة كانت مرتبطة ارتباطا ايجابيا مع الضبط الخارجي، والمعاملة التي تتسم بالقبول ارتبطت ارتباطا إيجابيا مع الضبط الداخلي.

-الأسرة: فعندما يكون النمو السليم للفرد والحب والدعم والحماية من قبل الوالدين لإبنهما يكون مركز ضبطه داخلي، في حين يكون عند الطفل ضبط خارجي عندما يكون الإهمال وقلة التوجيه والنقد أو السخرية والرفض وعدم التقبل.

-**المستوى الثقافي**: تشير دراسة ديب إلى أن هناك فروقا بين ذوي الضبط الداخلي والخارجي، ترجع إلى الاختلاف في المستوى الأكاديمي والثقافي للإفراد (بن علي، 2017، ص44).

7.سمات وخصائص ذوي مركز الضبط الداخلي والخارجي:

أشار روتر أن الافراد ذو المركز الداخلي يميلون لاعتبار حدوث التعزيز كما لو كانت جهودهم هي المسبب الأساسي والرئيسي لذلك الحدث، فقد فصل هذه الخصائص كما هو موضح في الجدول الموالي: (سايح، 2015، ص 68).

الجدول رقم (1) يوضح سمات وخصائص ذوي مركز الضبط الداخلي والخارجي

الرقم	سمات ذوي مركز الضبط الداخلي	سمات ذوي مركز الضبط الخارجي
1	أكثر ذكاء وطموحا ومستوى التحصيل يكون لديهم مرتفع.	أقل ذكاء وطموحا، ومستوى التحصيل يكون لديهم منخفض.
2	أكثر تحمل للمسؤولية الشخصية على أفعالهم.	أقل تحمل للمسؤولية الشخصية على أفعالهم ونتائجها.
3	الميل للمشاركة مع الآخرين.	قلة المشاركة الاجتماعية الشخصية.
4	يحتاجون إلى وقت طويل في اتخاذ القرارات.	يتسرعون في اتخاذ القرارات.
5	يهتمون بالعمل ويكونون أكثر رضا واشباعا وانهماكا في عملهم.	أقل اهتماما ومشاركة وضعفا في الإنتاج.
6	المرونة في التفكير والقدرة على حل كل المشكلات.	يميلون إلى التصلب في التفكير والهروب من حل المشكلات.
7	الاتصاف بالصحة النفسية والتوافق والثبات الانفعالي والثقة بالنفس.	ارتفاع مستوى القلق، وسوء التوافق، وعدم الثقة بالنفس.

8. مركز الضبط والسلوك اللاسوي:

إن الإنسان قد يتعلم الاستجابة بطريقة شاذة عن طريق البيئة التي ينتمي إليها، حيث تشير دراسات في مجال السلوكية إلى أن الإنسان بطبعه يكتسب سلوكه عن طريق العالم الخارجي المحيط به، فعندما يتم تعزيز هذه الاستجابات، فإنها تصبح متكررة وقد تتحول إلى عادات أو نمط حياة غير

اعتيادي، وهذا ما يعرف بالسلوك غير السوي، وعلى هذا الأساس يجب ألا يكون هذا التعلم، فإذا كان يجب أن يكون بأسلوب حسن ومتوافق كي يؤدي بنا للسلوك السوي، وفي هذا الصدد تشير **المدرسة المعرفية** إلى أن السلوك الغير سوي ينبع من اعتقادات خاطئة يتبناها الفرد عن نفسه وبيئته. وتكرار هذا السلوك يؤدي إلى ترسيخ هذه الاعتقادات، مما ينتج عنه أفكار معممة غير منطقية، تصنف في اللاسواء، وقد ينجم تبني هذه الأفكار عن عدم القدرة على التحكم في الأحداث البيئية بسبب نقص فاعلية الحصول على التعزيزات المرغوبة.

نستنتج مما سبق أن مركز الضبط له شقان: الأول داخلي فإن مميزاته وخصائصه تنطبق على السلوك السوي، والثاني خارجي فإن مميزاته وخصائصه تنطبق على السلوك اللاسوي، وقد أكدت بعض الدراسات السابقة هذا القول فيما يلي:

دراسة **بياجيو** (1989) توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين القلق واعتقاد مركز الضبط الخارجي، وأوضح **أيكن** (1982) أن هناك ارتباطًا إيجابيًا بين اعتقاد مركز الضبط الخارجي والاكتئاب، وفي دراسة أخرى قام بها **أديس وآخرون** (1986) بإنجلترا، وجدوا أن الأشخاص الذين لا يعملون يعانون من مزيد من الاكتئاب ويثقون أكثر في مركز الضبط الخارجي مقارنة بأولئك الذين يعملون.

بشكل عام، يُعتبر اعتقاد مركز الضبط الخارجي سمة تميز الأفراد المصابين بالاضطرابات النفسية، حيث تشير الدراسات إلى وجود ارتباط إيجابي بين هذه الاضطرابات واعتقاد مركز الضبط الخارجي، هذا ما نتج عنه **رشاد عبد العزيز موسى** (1989) في دراسته لعلاقة مركز الضبط الخارجي بالهستيريا، وكذلك ما بينه **أحمد عكاشة** (1992)، **وجمال مختار حمزة** (1994) **ورشاد عبد العزيز** (1989) في تحليل السلوك السيكوباتي ومركز الضبط، يلاحظ أيضا أن السلوك السلبي غالبا ما يترافق مع اعتقاد مركز الضبط الخارجي، مما يُعزز هذا النوع من السلوك ويزيد الهروب والابتعاد من المسؤولية والاعتماد على الأمور الغير ملموسة.

وبناءً على ذلك، يمكن تحديد مركز الضبط الداخلي كميزة للسلوك السوي، بينما يمكن تعريف السلوك الغير سوي بمركز الضبط الخارجي، وقد أكدت بعض الدراسات هذه العلاقة، مثل دراسة **ريسيك** (1982) التي أجريت على طلاب كلية الطب في الولايات المتحدة، حيث وجد أن الأشخاص الذين يعانون من القلق يفتقرون إلى الفاعلية في فهم الأحداث البيئية والتحكم فيها، مما يؤدي إلى

اعتمادهم على مركز ضبط خارجي وظهور سمات مثل التوتر والغضب والاضطراب والقلق (أيلاس، 2017، 37-38).

9.مركز الضبط في المجال الدراسي:

تعد العوامل المدرسية، من أهم العوامل التي تحدد مركز الضبط للتلميذ المتمدرس، فكلما وفرت المدرسة الجو المناسب للتلميذ نجح وتفوق دراسيا، مثل توفير الكتب المدرسية والوسائل التعليمية، وضوح الأهداف وواقعتها، وسلامة المحتوى وحداثته، وتلبية حاجات المتعلمين واهتماماتهم، بالإضافة إلى الدقة العلمية وتلبية متطلبات المجتمع، كلها عوامل مساهمة في تفوق الطلاب دراسيًا، ويعتبر التفاعل الفعّال بين المعلم والطالب داخل الصف من أهم العناصر، حيث يزيد من ثقة الطالب بالمدرس ويعزز دافعيته نحو الدراسة، كما يؤكد العلماء الاجتماعيون أن بداية التمدرس الناجح يرتبط بسعادة السنوات الابتدائية وبناء علاقة إيجابية مع الدراسة ومع مهارات المعلمين.

كما تؤثر المشاركة الإيجابية للوالدين في تحصيل الطلاب عبر المراحل التعليمية، حيث يرى البعض أنها تلعب دوراً أساسياً في نجاح الطلاب الدراسي، فعلى الرغم من أهمية العوامل الاجتماعية والمدرسية، إلا أن التفاعل الإيجابي مع الأبناء يمكن أن يحدث فارقاً كبيراً في أدائهم الدراسي. فالحديث المستمر مع الأطفال، والتشجيع المستمر، ووضع حدود واضحة، وخلق بيئة داعمة داخل المنزل، ومتابعة أوقاتهم وتوجيههم يمكن أن تسهم في تعزيز قدراتهم العقلية وتحفيزهم للنجاح الأكاديمي (بن الزين، 2005، ص 35).

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع مركز الضبط ومصادره (الداخلية والخارجية) الذي يعتبر من المواضيع الهامة لتأثيره على شخصية وحياة الفرد وطريقة تفكيره فمشكلة مركز الضبط هي من المحددات الاساسية لسلوكه وشعوره بقيمة الحياة وما يحيط به من مثيرات، وكذلك تأثيره على دوافعه واتجاهاته الفكرية، فهو يعتبر من المفاهيم الأساسية في مجال المعرفة الأكاديمية لأنه يحفز الفرد لبذل جهد، كونه يعتقد أنه أساس النجاح في المواقف التعليمية. وكما يعتبر **روتر Rotter** من الأوائل الذين اهتموا بتفسير مبررات الأشخاص لما يحدث وعلى هذا الأساس صنف مركز الضبط إلى بعدين أساسيين هما ضبط داخلي، ضبط خارجي.

الفصل الثالث:

التمرد النفسي

تمهيد

1.مفهوم التمرد.

2.تعريف التمرد النفسي.

3.أسباب التمرد النفسي.

4.الآثار النفسية والمدرسية التمرد النفسي.

5.سمات الشخصية المتمردة.

6.التمرد المدرسي.

7.المشاكل المدرسية في المراهقة.

8.النظريات المفسرة للتمرد النفسي.

خلاصة الفصل

تمهيد

في هذا الفصل سوف نتناول موضوع التمرد النفسي وكل ما يتعلق به، حيث افتتح الفصل بمفهوم التمرد النفسي الذي هو حالة من العصيان والرفض من قبل الفرد خاصة في مرحلة المراهقة، ثم بعد ذلك انتقلنا إلى عرض مفهوم التمرد النفسي ثم تطرقنا بعد ذلك إلى أسباب التمرد النفسي وبعد ذلك ثم ذكر صفات الشخصية المتمردة من ثم تطرقنا إلى عرض آثار التمرد النفسي ثم أخيرا تطرقنا إلى النظريات المفسرة للتمرد النفسي.

1. مفهوم التمرد (Rebellion):

التمرد هو سلوك يتسم بالرفض والتحريض، ومخالفة الأنظمة المدرسية وقوانينها وعدم الخضوع للتعليمات المقدمة من طرف الإدارة (طبيل، 2008، ص 282).

عرفت **بريم BREHM** (**1966**) التمرد بأنه محاولة الفرد لاسترجاع حريته عن طريق القيام بسلوك غير مرغوب أو ممنوع بصورة مباشرة، والقيام بسلوك مشابه له، أو تحريض وتشجيع الآخرين بالقيام سلوك محظور بصورة غير مباشرة (عبد الأحد، 2005، ص 14).

وعرفه **داود DOWD** (**1991**) بأنه سلوك يقوم به الفرد، يتضمن الثورة والغضب والعصيان، وعدم طاعة الأوامر وكل ما يطلب منه، وهو ردة فعل عنيفة تجاه الآخرين والأشياء المحيطة به، مما يسبب الحاق الأذى سواء كان لنفسه أو للآخرين (المطارنة، 2000، ص 18).

2. مفهوم التمرد النفسي ((Psychological Rebellion):

قد حظي مؤخرا مفهوم التمرد النفسي باهتمام كبير من طرف علماء النفس، وأصبح هدفا للأبحاث العلمية، إذا بدأ التأكيد على ضرورة التمييز بين الاستقلالية والتمرد، حيث تفاوتت سلوكات المراهقين إزاء المواقف والأشياء وتغيرت، على أنهم أصبحوا كبارا ولهم الحرية التامة في التصرف، كما أن معظم سلوكياتهم تميل العنف والعدوان.

ويشير **العيسوي** (**1990**) إلى انتشار ظاهرة التمرد والعنف أكثر ما يلاحظ لدى الشباب، حيث يتجهون نحو الاستقلالية، سواء في البيت أو في الجامعة أو الأندية، ويميل الشباب في الغالب إلى ممارسة سلوكيات التمرد والعنف لإظهار ذواتهم، خاصة عندما يتعرضون للانتقاد والنقد والتجريح، مما يثير فيهم الاندفاع والتسرع، وبالتالي لا يلتزمون بالضوابط الاجتماعية والأخلاقية في تصرفاتهم (ياس، 2013، ص 44).

عرف **ابن المنظور** (**1968**) التمرد النفسي في اللغة، أي المبالغ في ركوب المعاصي الذي لا ينفع فيه الوعظ والتنبيه.

وعرفه أيضا **الشر بيني** (**2001**) بأنه السلوك الذي يحدث في مرحلة المراهقة وعنده الجنوح والانحراف لدى الصغار والكبار (عويد شهدان وآخرون، 2017، ص 13).

تعرفه **هاجر عادل عبد الرزاق** (**2015**) على أنه قوة انفعالية ناتجة عن الشعور بعدم الأمان وتهديد الحرية الشخصية، حيث تدفع بالشخص لمحاولة استرجاعها عن طريق رد فعل تعويضي قد يكون انفعاليا في صورة الشعور بالتوتر والانزعاج، أو ادراكيا عبر الاقناع بعدم الكفاءة أو سلوكيا وهذا بقيامه ببعض السلوكات التي تتسم بالعدوان وعدم الخضوع للقواعد والأنظمة والضوابط السائدة، وكذلك تشجيع وتحريض الآخرين على ذلك (مرزاق، بعيين، 2022، ص 38).

التمرد النفسي هو رفض لكل ما يوجه للفرد من فعل أو قول ومقاومته، وقد يكون الرفض بواسطة الفرد أو عن طريق تحريض الآخرين على الرفض سواء بنحو مباشر قولا وفعلا أو غير مباشر عن طريق تحريض الآخرين .

ويعرف إجرائيا في الدراسة الحالية بأنه عبارة عن مجموعة من السلوكيات المعبرة عن رفض الطالب ومحاولات تقييد حريته الفكرية والسلوكية وتقاس بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها كل فرد من أفراد العينة على مقياس التمرد المستخدم في الدراسة الحالية (نبار، 2018، ص 921).

الشكل رقم (7) يوضع معنى التمرد النفسي (من إعداد الباحثة)

2. أسباب التمرد النفسي:

للتمرد النفسي أسباب متعددة شأنه شأن أي سلوك آخر، منها عامل الوراثة وأسباب بيولوجية ذات صلة بتنشيط السلوك، بالإضافة إلى الظروف الاجتماعية مثل: الفقر والبيئة السكنية والثقافية، وأيضا بالإضافة إلى الأسباب الأسرية مثل: التغييرات الأسرية أو فقدان الوالدين الحرمان العاطفي، مما يؤدي الى العناد والرغبة في الاستقلالية، ويمكن أن تسهم العوامل البيولوجية أيضا في زيادة الطول والوزن وظهور العيوب التي تسبب قلقا للمراهقين، مما قد يدفهم إلى التمرد لتصدي السخرية الموجهة نحوهم وإثبات ذاتهم، كما يمكن أن يرجع سبب التمرد النفسي لدى المراهقين إلى:

-الطبيعة النفسية والتوجه السلوكي للمراهق نحو ذاته:

فقد يتواجد أكثر من مراهق في المنزل الواحد، إلا أن هذا لا يعني بالضرورة أنهم جميعا سيكونون متمردين، فيمكن أن يختلف المراهق عن الآخر في التكوين النفسي والسلوكي بالرغم من أنهم ينتمون إلى نفس البيئة، فيكون المراهق المتمرد غالبا عصبيا ومزاجيا ويرفد الأوامر التي توجه له، بينما في المقابل يكون الآخر متقبلا ومتوافقا مع محيطه، ومن أبرز العوامل التي تكشف عن هذا الاختلاف هو المستوى التعليمي والثقافي لدى المراهق، حيث يؤثر ذلك بشكل كبير على تجاوبه مع الأوامر والتعليمات الموجه نحوه.

-محاولة الاستقلال وإثبات الذات:

قد يسعى بعض المراهقين إلى التمرد على قرارات الأهل كوسيلة للتحرر من القيود والتوجيهات التي يفرضها الوالدين عليهم، إذ يعتبر هذا السلوك محاولة لإثبات نضجهم واستقلاليتهم، حيث يرغبون في أن يُظهروا أنهم قادرون على اتخاذ قراراتهم الخاصة وتحمل مسؤوليات حياتهم بشكل مستقل، فإن هذا التمرد يمكن أن يكون جزءاً من عملية البحث عن الهوية الشخصية وتحديد مسار حياتهم بمعزل عن التأثير المباشر للأهل.

-العادات والتقاليد والأوضاع بمختلف أنواعها:

تؤثر الظروف المحيطة بالمجتمع بشكل كبير على مدى انتشار ظاهرة التمرد بين المراهقين، ويمكن لهذه الظروف أن تترك تأثيرات إيجابية وسلبية على شخصية المراهق، فعندما يعاني المراهق من الفقر، أو يتعرض للإرهاب الفكري أو السياسي، أو يواجه التمييز العنصري والاضطهاد الطائفي، فإن هذه العوامل تعمل مجتمعة على زيادة احتمالية تمرده واستمرار هذا التمرد دون توقف، كما أن هذه الأوضاع الصعبة تدفع المراهق إلى الشعور بالغضب والإحباط، مما يجعله أكثر ميلاً لمواجهة السلطات والتحدي ضد القيود المجتمعية (العايش، قويدري، 2021، 180).

ويلخص **أسعد ميخائيل (1986)** الأسباب التي تؤدي إلى سلوك التمرد والغضب والعنف عند الأطفال المراهقين كما يلي:

-المساس بالكرامة:

عندما يصل المراهق إلى مرحلة يشعر فيها بالتساوي مع البالغين، ينبغي أن يتم معاملته باحترام وتقدير كما لو كان بالغا، فإذا شعر بالإهانة أو التجريح من قبل الآخرين، قد يشعر بالغضب ويحاول الرد بطرق مختلفة مثل: مغادرة المنزل أو اللجوء إلى العنف أو حتى التفكير في الانتحار.

-الكشف عن أسراره وافشائها للآخرين:

أثناء مرحلة المراهقة، يسعى الشاب أو الفتاة إلى إنشاء عالم خاص بهم يكتنفه الغموض ويحوي أسرارهم، حيث لا يشارك أسراره سوى بعض الأشخاص المقربين مثل الأصدقاء أو الإخوة، حتى يبقى الأمر سرا، ولكن إذا انتشرت أسراره فان المراهق يغضب ويشعر بالغضب فيتمرد.

-الغيرة والحسد:

يمكن أن تنشأ مشاعر الغيرة والحسد لدى المراهقين عندما يرون أحد زملائهم أو أحد إخوتهم يتفوقون عليهم في جانب ما، ويحظى باحترام الآخرين واهتمامهم دون أن يبالي أحد بوضعهم (محمد بشير، 2012، ص 47 48).

3. الآثار النفسية والمدرسية للتمرد النفسي:

من أهم آثار التمرد النفسي من وجهة نظر **جاك بريم**:

-أن الشخص أثناء تمرده لا يكون على وعي بالتمرد النفسي.

-تزداد أهمية السلوك الحر المهدد أو المزال إذ تدفع الفرد لاستعادة ما فقده، وذلك جاذبية السلوك الذي تم ازالته وهذا ينطبق مع عبارة (كل ممنوع مرغوب) (مرزاق، 2021، ص 247).

-الجنوح والانحرافات مثل تعاطي المخدرات والكحول وأعمال النصب والاحتيال.

-القلق العاطفي الذي يؤذي إلى الاكتئاب والاغتراب النفسي.

-ضعف الاستقرار وكثرة الشك والكراهية والميل للتخريب والتدمير.

-الرغبة والاندفاعية وعدم القدرة على ضبط الذات والسيطرة على النفس.

-الشعور بالذنب نتيجة تصرفاتهم وما يسببونه للآخرين.

-يؤدي إلى انخفاض المستوى التعليمي لدى التلاميذ.

-يؤدي إلى التأخر الدراسي أو الإهمال في إنجاز الواجبات المدرسية.

-التمرد النفسي يؤثر سلبا على التغيير الاجتماعي (القيق، 2017، ص 19).

4. سمات الشخصية المتمردة:

يرى **فرانك** أن التمرد له خصائص تميزه عن الآخرين إذ يتسم سلوكه بالمعارضة وسوء التعامل مع السلطة والميل للتمرد يبدو واضحا لدى فئة من الشباب، ويعود ذلك إلى ما تمتاز هذه الفئة من انفعالات حادة وظهور نزاعات الاستقلال والتمرد على مصدر السلطة سواء كانت سلطة (الأسرة، أو المدرسة أو المجتمع بشكل عام).

وتتميز الشخصية المتمردة حسب **زهران** (**1986**) بما يلي:

-الثورة ضد الأسرة والمدرسة والسلطة عموما.

-الانحرافات الجنسية.

-العدوان على الإخوة والزملاء.

-العناد قصد الانتقام، خاصة من الوالدين.

-الشعور بعدم التقدير.

-الميل إلى مصاحبة الزملاء الذين لا يراعون الضوابط الاجتماعية في سلوكهم.

-غياب الالتزام وعدم احترام الآخرين.

-الأنا وحب الذات.

-فقدان الاتزان الانفعالي (بو حملة، 2023، ص 50 51).

ويرى **سينجو** أن من أبرز السمات التي لوحظت على شخصية المراهق المتمرد هي:

-مشاعر عدم الرضا مع الأسرة خاصة مع الأب.

-عدم القدرة على إقامة علاقات جديدة مع الآخرين.

-الميل إلى مصاحبة الزملاء الذين لا يراعون الضوابط الاجتماعية في سلوكهم (بو حملة، 2023، ص 52).

6.التمرد المدرسي:

المدرسة تمثل سلطة جديدة تشترك مع سلطة الأسرة في مهمة التربية، حيث تبرز أهمية التعليم في المدرسة بشكل خاص لأنه يؤثر بشكل كبير على شعور المراهق بالانتماء، فتوفر المدرسة للطالب فرصاً متعددة للتعبير عن ذاته، سواء من خلال النقد أو المعارضة، بالإضافة إلى الفرص المتاحة لأداء الواجبات المدرسية، كل هذه الأمور تمثل نوعاً من القيود على المراهق، مما تجعله يشعر بالخضوع والنقص أمام السلطة المدرسة، وهو ما لم يكن يعاني منه في مراحل عمرية سابقة، لهذا قد يصف البعض المدرسة بأنها مقيدة للتلاميذ، وهذا الشعور يتزايد في حالة ما إذا كان التلاميذ يواجهون تحديات إضافية سواء داخل الصف أو في بيئة المنزلية.

ويمكن للمراهق أن يشعر بتزايد القيود إذا كانت سلطة الأسرة أيضاً صارمة، حيث لا تتناسب البيئة الجديدة في المدرسة مع البيئة المعتادة في المنزل، مما يزيد من شعوره بالضيق، فإذا منع المراهق من ممارسة الأنشطة التي كان يستمتع بها، فقد يشعر بأن الحياة لم تعد تعني له الكثير وأن قيود المدرسة تضيف عبئاً إضافياً، وخاصة عندما تشمل القواعد الصارمة والتعامل بصرامة مع التصرفات، مما يعزز شعور التلميذ بأنه محاصر.

ففي سنوات المراهقة المبكرة، يصبح التلميذ أكثر حساسية تجاه العقاب والتوبيخ، وخاصة عندما يتعلق الأمر بأمور شخصية كالنظافة والاستيقاظ المبكر، كما أن البيئة المدرسية قد تكشف عن عيوب كان المراهق يخبئها في المنزل، مما يعزز من شعوره بالإحباط، فحتى إذا كانت تلك العيوب صغيرة يمكن أن تكون مصدراً كبيراً للقلق والضيق.

وتختلف المدرسة عن البيت في أنها بيئة جديدة تحتوي على أنظمة وقوانين مختلفة، مما يجعل المراهق يشعر بفقدان الحرية والراحة، ففي المنزل قد يجد التلميذ تسامحاً أكبر ووسائل ترفيه متنوعة، بينما المدرسة تفتقر لهذه المرونة، وهذا يؤدي إلى زيادة التوتر بين الطلاب والمعلمين، مما يؤدي بشعور المراهقين بالضيق نتيجة هذه القيود، وهذا قد يؤدي إلى تمردهم على الأنظمة المدرسية التي تفرض عليهم (صحراوي، 2018، 27).

7.المشاكل المدرسية في المراهقة:

قد تظهر بعض أشكال التمرد النفسي لدى التلميذ المتمدرس في المؤسسات التربوية على شكل مخالفة بعض النظم المدرسية التي سوف نلخصها فيما يلي:

- تأخر التلميذ عن موعد الدخول للمؤسسة صباحا، ويكون تكرار التأخير بغير أسباب مقبولة.
- عدم حضور تحية العلم.
- التجول بالمدرسة ودخول القسم بعد بداية الحصة.
- الإهمال في ارتداء الزي المدرسي، وعدم الحرص على نظافته.
- عدم احضار الكراريس والأدوات المدرسية المطلوبة في المواعيد المقررة وعدم أداء الواجبات المنزلية.
- عدم احترام المعلمين والاداريين وكل العاملين في المؤسسة.
- اتخاذ موقف سلبي بإزاء النشاط المدرسي.
- الإهمال في ابلاغ ولي الأمر بتعليمات المدرسة المبلغة من طرف المعلم أو الإدارة.
- عدم حضور دروس التقوية التي تقدمها المدرسة لتلاميذها في غير أوقات الدراسة (كلير، (د.ت)، 52).

8.النظريات المفسرة للتمرد النفسي:

-نظرية التحليل النفسي:

يرى **فرويد** بأن سلوك الفرد يتأثر بواسطة دافعين رئيسيين يتمثلان في الجنس والعدوان. عندما يواجه الفرد دوافع متضاربة، يسود الدافع الأقوى لديه. ويشير **فرويد** إلى أن انخفاض معدل الأنا الأعلى، وهو السمة الداخلية للإنسان، يؤدي إلى شعور الفرد بالذنب والأزمة عندما يخطئ، مما يدفعه إلى وضع ضوابط داخلية لتجنب السلوك غير المقبول، وعندما يكون الضمير الداخلي متناسقا، يمكن للفرد التصرف وفقا للقيم والمعايير المجتمعية، ولكن عندما يفشل الفرد في بناء علاقة معنوية مع والديه، قد ينجرف إلى التمرد والاستجابة لرغباته دون النظر إلى العواقب، مما يؤدي إلى مقاومة معايير المجتمع وتجاوز السمات الداخلية خلال فترة المراهقة.

-النظرية الإنسانية:

يرى **روجرز** أن تحقيق الذات يتعلق بالشعور بالحرية، حيث يشعر الأشخاص الذين يحققون ذواتهم بالحرية في اتخاذ قراراتهم والقيام بأي شيء يرونه مناسباً لتحقيق أدوارهم الاجتماعية، ويعتقد أنهم لا يشعرون بالإكراه من قبل الآخرين للقيام بأعمال معينة أو اتباع طريق محدد، وعندما يفرض عليهم القيام بأشياء ضد إرادتهم، يشعرون بالغضب والثورة ويميلون إلى عدم الخضوع لأوامر الآخرين وبالتالي التمرد على قوانين السلطة والمجتمع.

ويعتبر **روجرز** أن شعور الفرد بالحرية جزء أساسي من دافعية تحقيق الذات، حيث يسعى الفرد للابتعاد عن سيطرة القوى الخارجية وتوجيهاتها، ويتجه نحو النمو الذاتي والتطور الشخصي، مما يؤدي إلى زيادة الوعي والانفتاح على الخبرات وتعزيز العلاقة الثابتة والصحيحة مع الذات وتعزيز الرغبة في الحرية (عامر عبيد، 2020، ص 3263 3264).

-نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى كلاً من **دولارد وميلر** أن الفرد يأتي إلى الحياة مزودًا بمجموعة من الاستعدادات الأولية التي تشكل الأساس لشخصيته، وتقوم هذه الاستعدادات والإمكانيات بالتعديل والتطور بناءً على سلوكيات الأسرة، فإذا كانت سلوكيات الأسرة، خاصة سلوكيات الآباء، مسيطرة، فقد يتعلم الأبناء سلوكًا عدوانيًا شرسًا ضد الأسرة والآخرين، مما يؤدي إلى تمردهم على الواقع، وبشكل رئيسي على العائلة والمدرسة.

بينما اعتبر **بافلوف وولترز** أن الفرد يمكنه تعلم السلوك من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، سواء كان السلوك إيجابيًا أو سلبيًا، حيث يُعتبر هؤلاء الآخرين نماذجًا، وبناءً على ذلك يتوقع أن يتبنى الأبناء سلوكًا متمردًا عندما يتعلق الأمر بنماذج سلوكية تحظى بجاذبية نفسية لديهم، وتعبر عن المعارضة لسلطة ومعايير الكبار (مزراق، 2021، ص 224).

-نظرية التمرد النفسي جاك بريم (JACK BREHM) (1966):

قدم عالم النفس الاجتماعي جاك بريم نظرية متخصصة في التمرد كظاهرة نفسية، حيث درس المواقف التي تحدد حرية الفرد في الاختيار أو تقييدها، ووجد أن عندما يتم تقييد هذه الحرية، يندفع الفرد إلى بذل الجهد لاستعادة ما فقده منها، وعندما يتم تقييد النشاط الذي يقوم به، يصبح هذا

النشاط أكثر جاذبية، أما إذا تم فرض النشاط عليه، فإنه قد يصبح غير مرغوب به بشكل أكبر وتقل جاذبيته أيضاً (مرزاق، 2021، ص 226).

خلاصة الفصل:

إن ظهور ظاهرة التمرّد والعنف أصبح متغلغلاً في أوساط المجتمع بشكل مهول، خاصةً لدى فئة الشباب بشكل عام، وهذا خاصة في المدارس والأحياء، إذ يلجأ الشباب في بعض الأحيان إلى سلوكيات التمرّد النفسي للتعبير عن رغباتهم واحتياجاتهم عند تعرضهم للإهانة أو الإساءة أو سوء المعاملة من طرف الآخرين، ويظهر ذلك في تصرفاتهم العدائية والمتسرعة، في ظل ضغوط الحياة وانعدام مراعاة الضوابط الاجتماعية والأخلاقية، سواء على المستوى السلوكي أو النفسي. يعتبر التمرّد النفسي سمة حضارية في المجتمع الطلابي، حيث يعبر عن عدم رضا الشاب عن الظروف القائمة ويمتنع عن قبولها، وقد يصبح التمرّد رد فعلًا مؤقتًا أو دائمًا، يظهر ذلك بسبب الرفض والإحباط والإهمال وغيرها من التحديات السلوكية التي يواجهها التلاميذ في المدارس الثانوية تعتبر تحديًا سلوكيًا يبعد عن تطلعات السياسة التعليمية، ويتطلب من الجهات التعليمية والتربوية اتخاذ إجراءات عاجلة للتعامل مع هذه المشكلة، بما في ذلك دراسة أسبابها ومعالجتها، لضمان مستقبل أفضل لهم.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1.منهج الدراسة.

2.مجتمع الدراسة.

3.عينة الدراسة الاستطلاعية.

4.عينة الدراسة.

5.حدود الدراسة.

6.أدوات الدراسة.

7.الأساليب الإحصائية المستعملة.

خلاصة الفصل

تمهيد

يعد فصل الإجراءات الدراسة الميدانية همزة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، إذ يعتبر من أهم مراحل البحث العلمي لأنه جوهر الدراسة، والهدف من الدراسة الميدانية هو الإجابة على إشكالية البحث التي نسعى من خلالها إلى معرفة علاقة مركز الضبط الداخلي والخارجي بالتمرد النفسي لدى عينة من تلاميذ الثانوية بثانوية الشيخ عامر الجديدة بريان وثانوية المجاهد سليمان باسليمان لمنور بريان ولاية غرداية.

1.منهج الدراسة:

المنهج هو الخطة التي يرسمها الباحث لنفسه في ترتيب أفكاره، وتوجيه الموضوعات بحثه توجيها صائبا، وهو ينتقل من نقطة إلى أخرى، ومن قضية إلى تالية من أجل الوصول إلى "استنباط الأحكام العامة والنتائج الكلية، والخروج بالمبادئ والنظريات التي تمثل العلوم والمعارف" (نوزا، 1996، ص34).

ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعليمات تساعد في فهم الواقع وتطوره (سعيدي وبن صابر، 2014، ص78).

وقد استخدمنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي الذي يتميز عن المناهج الأخرى بكونه يدرس الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، وأشكالها، وعلاقتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث.

2.مجتمع الدراسة:

الجدول رقم (2): يوضح توزيع مجتمع الدراسة

البيانات	التكرارات	النسبة المئوية
الاناث	813	%51.98
الذكور	751	%48.02
المجموع	1564	%100

يتضح من خلال الجدول أن العدد الإجمالي لأفراد مجتمع البحث هو (1564) تلميذ وهذا وفق احصائيات التسجيلات الرسمية للموسم الدراسي (2024/2023)، حيث بلغ عدد الذكور (751) تلميذا بنسبة مئوية قدرت بـ (48.02%)، بينما عدد الاناث فقد بلغ (813) تلميذة بنسبة مئوية قدرت بـ (51.98%)، كما هو موضح في الشكل التالي:

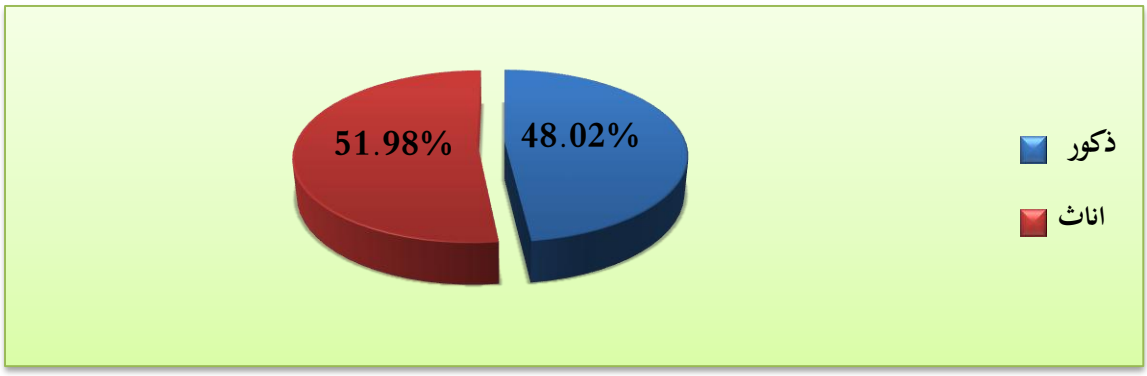

الشكل رقم (8): دائرة نسبية توضح حجم مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

3.عينة الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في أي بحث وتحديد المنهج المتبع في الدراسة يجب على الباحث إجراء دراسة استطلاعية التي تساعده على تحديد أبعاد بحثه والهدف المراد الوصول إليه من خلالها، والدراسة الاستطلاعية هي دراسة فرعية يقوم فيها الباحث بمحاولات استكشافية تمهيدية قبل أن ينخرط في بحثه حتى يطمئن على صلاحية خطته وأدواته وملائمة الظروف الأساسية الذي ينوي القيام به (وادفل، 2006: 133).

وتعد الدراسة الاستطلاعية من الناحية المنهجية مرحلة تمهيدية قبل التطرق للدراسة الأساسية لأي بحث علمي، ويلجأ إليها الباحث للكشف عن الجو العام داخل مجتمع البحث، وتعتبر هذه الخطوة مرحلة تجريبية بقصد إختبار مدى صدق وثبات الأدوات المستخدمة في البحث وصلاحيتها لقياس ما وضعت من أجل قياسه، وهذا ما هدفت اليه دراستنا الحالية، من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية التي كان القصد منها إختبار مدى صدق وثبات كل من مقياس مركز الضبط ومقياس التمرد النفسي، وأجريت الدراسة الإستطلاعية على عينة من تلاميذ الثانوية المتمدرسين بثانوية الشيخ عامر الجديدة _بريان_ وذلك على عدد قوامه (**40**) تلميذ وتلميذة، الذين تم إختيارهم بطريقة عشوائية يوم **2023/11/28**.

حيث قمنا بتطبيق أدوات الدراسة وتوزيعها عليهم بالاتفاق مع مدير الثانوية ومستشار التوجيه على ساعة فراغ تلاميذ عينة الدراسة، وتم تطبيق المقياس في الفترة الصباحية والمسائية وقبل توزيع الاستبيانات على التلاميذ تم تقديم لمحة مختصرة عن سبب وجودي بينهم وعن أهمية البحث العلمي والتربوي، وكان الهدف من هذه الخطوة هو لفت انتباههم واعطائهم نظرة إيجابية للبحث وتحفيزهم على الإجابة بكل أسئلة المقياس بصدق دون استثناء والتأكيد على كتابة المعلومات الشخصية وأن ما سيدلون به سيحظى بالسرية التامة.

4. عينة الدراسة:

1.3. توزيع حجم مجتمع الدراسة:

الجدول رقم (3) يوضح توزيع حجم مجتمع الدراسة

المؤسسة	النسبة المئوية
ثانوية المجاهد باسليمان سليمان لمنور	%32
ثانوية حي الشيخ عامر الجديدة	%24
متقن الشيخ عبد الرحمن بكلي	%23
الشهيد سماحي العربي بن الساسي	%21

من خلال الجدول يتضح أن أكبر نسبة من التلاميذ متواجدة في مؤسسة ثانوية المجاهد باسليمان سليمان لمنور بنسبة (32%)، ثم تليها بعد ذلك ثانوية حي الشيخ عامر الجديدة بنسبة

(24%)، ثم تليها ثانوية متقن الشيخ عبد الرحمن بكلي بنسبة (23%)، ثم تليها بعد ذلك ثانوية الشهيد سماحي العربي بن الساسي (21%).

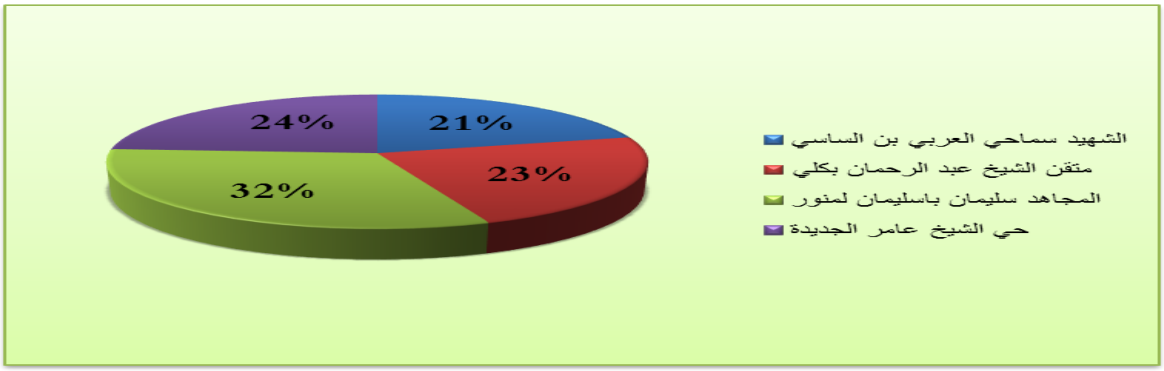

الشكل رقم (9) يوضح توزيع حجم مجتمع الدراسة

1.4. توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

الجدول رقم (4) يوضح توزيع العينة حسب الجنس

الفئة	التكرارات	النسب المئوية
الذكور	174	%43
الاناث	226	%57
المجموع	400	%100

من خلال الجدول يتضح ان عدد الذكور أقل من عدد الاناث حيث تقدر نسبة الذكور بـ (43%) وتقدر نسبة الاناث بـ (57%)، كما هو موضح في الشكل التالي:

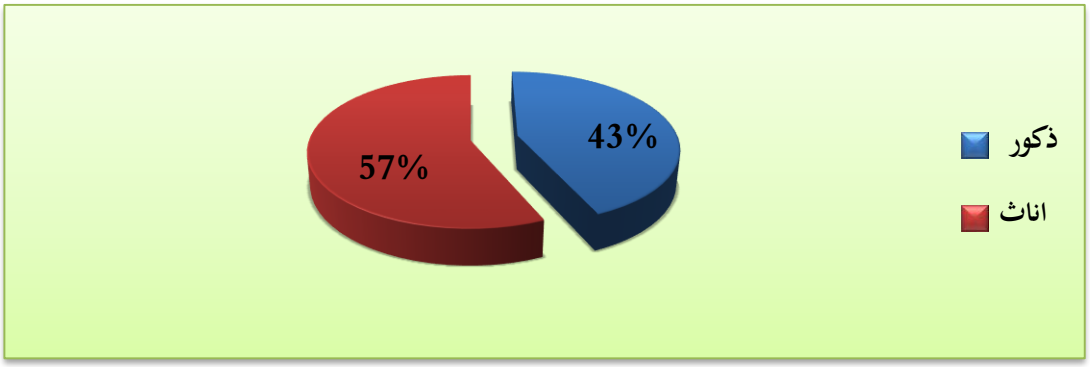

الشكل رقم (10): دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب الجنس

2.3.توزيع العينة حسب المستوى الدراسي:

الجدول رقم (5) يوضح توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

البيانات	أولى ثانوي	الثانية ثانوي	الثالثة ثانوي	المجموع
ثانوية الشيخ عامر الجديدة	73	72	55	200
ثانوية المجاهد باسليمان سليمان لمنور	91	51	58	200
المجموع	164	123	113	400
النسب المئوية	%41	%28	%31	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن العدد الكلي لتلاميذ عينة الدراسة هو (400)، وهم موزعين على مستوى ثانويتين وهما: ثانوية حي الشيخ عامر الجديدة وثانوية المجاهد سليمان باسليمان لمنور، حيث مجموع التلاميذ بين الثانويتين في السنة الأولى ثانوي هو (164) تلميذ، وتقدر بنسبتهم (41%) وفي السنة الثانية (123) تلميذ وتقدر نسبتهم (28%)، وفي السنة الثالثة (113) تلميذ وتقدر نسبتهم (31%)، كما هو موضح في الشكل التالي:

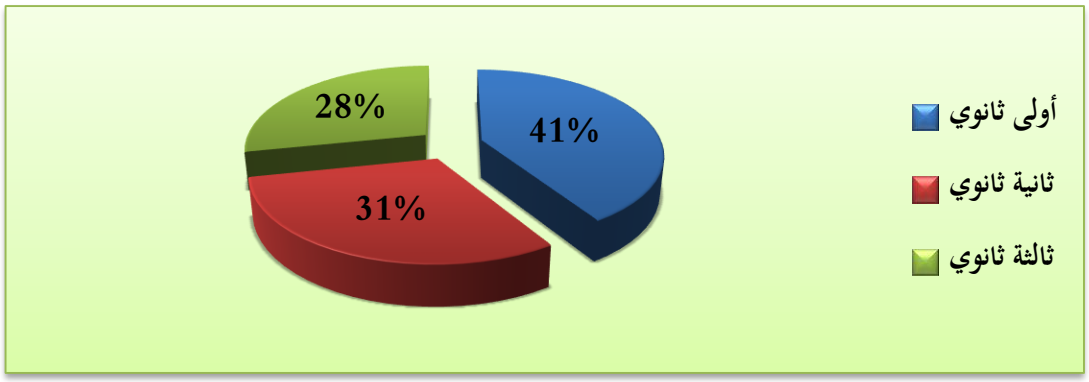

الشكل رقم (11): دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

5.حدود الدراسة:

1.5. حدود المكانية:

أجريت دراسة الميدانية على مستوى ثانويتين ببلدية بريان ولاية غرداية، الثانوية الأولى هي: ثانوية الشيخ عامر الجديدة، المتواجدة بحي الشيخ عامر (03) ببلدية بريان ولاية غرداية، والثانوية الثانية

هي: ثانوية المجاهد سليمان باسليمان لمنور، المتواجدة بحي الشيخ عامر (01) ببلدية بريان ولاية غرداية، وهذا لمعرفة علاقة مركز الضبط بالتمرد النفسي لدى التلاميذ.

2.5. الحدود الزمانية:

وحددت الفترة التي أجريت فيها الدراسة الميدانية من **28/ 11/ 2023** إلى غاية **08/ 02/ 2024**.

6.أدوات الدراسة:

لتحري الدقة والموضوعية في دراسة الظواهر النفسية، كان لابد من إستعمال أداة تسمح بجمع البيانات الضرورية والمعلومات الخاصة بالظواهر المدروسة، وتم إختيار أدوات الدراسة بحيث تلائم طبيعة المشكلة المدروسة، والفرضيات المطروحة، وتساعد على تحقيق الأهداف التي نصبو إليها، فتمثلت أدوات الدراسة في كل مقياس: "مركز الضبط (الداخلي والخارجي)" من إعداد _ **نويكي ودوك، NOWIKI DUKE_** (**1987**) الذي تم تقليصه من طرف _**فوزية حسين**_ و"مقياس التمرد النفسي" من إعداد الباحث _ **الشاعر_** (**2014**).

_أولا: وصف مقياس مركز الضبط:

1. وصف المقياس:

تم تصميم مقياس الضبط الداخلي الخارجي للكبار من قبل الدكتور _**ستيفن نويكي، ومرشال دوك NOWIKI STEVEN، DUKE MARCHEL_** لقياس تحكم الفرد نحو ذاته الاجتماعية والعائلية، أعده بالصورة العربية _**رشاد موسى وصلاح الدين أبوناهية**_ سنة (1987)، وهو مقياس يتكون (40) سؤالًا، ليكون مفهومًا ومقبولًا لأفراد ذوي القدرة البسيطة على القراءة والفهم، حيث يتطلب من الفرد الإجابة بـ "نعم" أو "لا" على كل سؤال. يُعتبر الفرد الذي يحصل على درجات مرتفعة كمن يظهر سلوكًا يشير إلى الضبط الخارجي.

يمكن تطبيق المقياس فرديًا أو جماعيًا، مع وجود تعليمات واضحة للإجابة وتسجيلها على نفس كراسة الأسئلة. في حال التطبيق الجماعي، يُطلب من المشاركين قراءة التعليمات والبدء في الإجابة، مع إمكانية توزيع كراسة الأسئلة وتسجيل المعلومات الشخصية كالاسم والعمر والجنس، لا يوجد زمن محدد لإتمام المقياس، لكنه يمكن أن يستغرق حوالي 30 دقيقة للأفراد العاديين.

تم بعد ذلك تقليصه من قبل الباحثة **-فوزية حسين-** وأصبحت عدد بنوده (29)، حيث قامت بحذف المفردات ذات معاملات الارتباط المنخفضة وهذه المفردات هي: 4، 7، 9، 10، 15، 23، 24، 25، 32، 38، 40 (بن طرية، بن طرية، 2021، ص 55).

2.توزيع عبارات مقياس مركز الضبط:

الجدول رقم (6) يوضح توزيع عبارات مقياس مركز الضبط (موجبة، سالبة)

العبارات الموجبة	العبارات السالبة
1. 3. 4. 6. 7. 8. 10. 11. 12. 13. 14. 16. 20. 21. 23. 24. 26. 27. 29.	2. 5 .9 . 15. 17. 18. 22. 25. 28

3.طريقة تصحيح مقياس مركز الضبط:

على كل تلميذ أو تلميذة الإجابة على البنود ضمن بديلان، ولكل بديل درجة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح بدائل الإجابة والأوزان

البدائل	نعم	لا
الدرجة	2	1

ومن خلال الجدول تبين لنا أن الدرجة الكلية التي تعطى للمفحوص عند الإجابة على بنود المقياس تتراوح ما بين 1 و29 درجة.

_حيث تعطى العبارات الإيجابية نقطة (2) عند الإجابة بنعم ونقطة (1) عند الإجابة لا.

_تعطي العبارات السالبة نقطة (2) عند الإجابة بلا ونقطة (1) عند الإجابة نعم.

4.الخصائص السيكومترية لمقياس مركز الضبط:

وفيما يلي سنتطرق إلى الشروط السيكومترية التي تم تناولها من أجل التحقق من اختبار صلاحية الأداة، وذلك بالاعتماد على نتائج استجابات أفراد العينة الاستطلاعية المتكونة من (40) تلميذا وتلمذة من كلا الجنسين المتمدرسين في ثانوية الشيخ عامر الجديدة بريان ولاية غرداية، ولقد قمنا بحساب صدق وثبات أداة الدراسة ببرنامج "**SPSS**".

1.4.صدق مقياس مركز الضبط:

يمكننا القول أن "الاختبار صادقا عندما يقيس ما وضع لقياسه" (معمريه، 2007، ص 180).

- **صدق المقارنة الطرفية:**

يستعمل هذا النوع لتحقيق فكرة مقارنة متوسطات درجات الأقوياء بمتوسطات درجات الضعفاء ثم حساب دلالة الفروق بين المتوسطات (عايش، 2015، ص316).

ولقد تمت المقارنة بين (33%) من المستوى العلوي مع (33%) من المستوي السفلي ثم طبق بعد ذلك "**ت**" لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين وكانت النتيجة كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (8): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مركز الضبط

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة الدنيا	13	37.3846	1.26085	- 13.590	24	0,000
الفئة العليا	13	44.9231	1.55250			

يتضح من خلال الجدول ان حجم العينة الاستطلاعية هو (40) وتشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي للفئة الدنيا هو (37.3846) والمتوسط الحسابي للفئة العليا هو (44.9231)، أما الانحراف المعياري للفئة الدنيا هو (1.26085) والانحراف المعياري للفئة العليا (1.55250)، وبلغت "ت" المحسوبة (13.590-)، عند مستوى الدلالة (0.000) وهي أصغر من (0.01)، مما يعني أن

المقياس يتسم بالقدرة التمييزية بين العينتين المتطرفتين في درجات مركز الضبط، وهذا ما يدل على صدق الأداة.

2.4.ثبات مقياس مركز الضبط:

يقصد بالثبات ضمان الحصول على نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيق الاختبار على نفس الافراد، ويهدف إلى تقليل تأثير عوامل الصدفة أو العشوائية على نتائج الاختبار (أبو هشام حسن، 2005، ص3).

-ثبات ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي:

وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (مأمون، 2015، ص130).

الجدول رقم (9) يوضح معامل ثبات آلفا كرونباخ للاتساق الداخلي لمقياس مركز الضبط

عدد البنود	معامل آلفا كرونباخ
29	0.703

يتضح من الجدول أن قيمة آلفا كرونباخ للدرجة الكلية لمقياس مركز الضبط بلغ (0.703) وهي قيمة مرتفعة مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

-طريقة ثبات التجزئة النصفية لمقياس مركز الضبط:

الجدول رقم (10) يوضح ثبات التجزئة النصفية لمقياس مركز الضبط

الأسلوب المستخدم		قيمة المعامل
الفا كرونباخ	الجزء الأول 15	0.154
	الجزء الثاني 14	0.023
معامل الارتباط بين النصفين		0.527
التصحيح بمعادلة سبيرمان براون		0.691

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الإرتباط بين نصفي الاختبار تقدر بـ (0.527) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون بلغت (0.691) وهي قيمة تساوي (0.700) بالتدوير وهي بذلك توحي بثبات عالي.

ثانيا: وصف مقياس التمرد النفسي:

1.وصف المقياس:

هو مقياس وضعه _**محمد ماجد ديب الشاعر_(2014)** لقياس التمرد النفسي يتكون من (38) بند، حيث يحتوي على ثلاثة أبعاد وهي على النحو التالي:

البعد الأول: التمرد على السلطة الوالدية: وعدد عباراته (12) تبدأ من البند (1- 12).

البعد الثاني: التمرد على السلطة المدرسية: وعدد عباراته (14) تبدأ من البند (13-26).

البعد الثالث: التمرد على السلطة المجتمعية: وعدد عباراته (12) تبدأ من البند (27-38).

وهو مقياس خماسي وفق سلم ليكرت الخماسي: (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وأعطيت الأوزان التالية: (5، 4، 3، 2، 1)، علما بأنه لا توجد فقرات سلبية في المقياس، لذا تتراوح درجات مقياس التمرد النفسي بين (38) درجة كحد أدنى و(190) درجة كحد أعلى (سعيدي، قويسي، 2021، ص 58-59).

الجدول رقم (11) يوضح توزيع أبعاد وأرقام مقياس التمرد النفسي

البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات في كل بعد
التمرد على السلطة الوالدية	1.2.3.4.5.6.7.8.9.10.11.12	12
التمرد على السلطة المدرسية	13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26	14
التمرد على السلطة المجتمعية	27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38	12
المجموع	38	

2.طريقة تصحيح مقياس التمرد النفسي:

الجدول رقم (12): يوضح درجات بدائل المقياس على حسب البند

البدائل (الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

3.الخصائص السيكومترية لمقياس التمرد النفسي:

- صدق المقارنة الطرفية:

تمت المقارنة بين (33%) من المستوى العلي مع (33%) من المستوي السفلي ثم طبق بعد ذلك "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين وكانت النتيجة مثلما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التمرد النفسي

	العينة	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**"ت" المحسوبة**	**درجة الحرية**	**مستوى الدلالة**
الفئة الدنيا	13	86.5385	10.79055	-9.337	24	0.000
الفئة العليا	13	125.0000	10.20621			

تشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي للفئة الدنيا هو (86.5385)، والمتوسط الحسابي للفئة العليا هو (125.0000)، أما الانحراف المعياري للفئة الدنيا (10.79055)، والانحراف المعياري للفئة العليا (10.20621)، وبلغت "ت" المحسوبة (9.337-) عند مستوى الدلالة (0.000) وهي أصغر من (0.01)، مما يعني أن المقياس يتسم بالقدرة التمييزية بين العينتين المتطرفتين في درجات التمرد النفسي، وهذا ما يدل على صدق الأداة.

– صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد مقياس التمرد النفسي ودرجاتهم الكلية فكانت النتائج كما يلي:

- الجدول رقم (14): يوضح اتساق أبعاد مقياس التمرد النفسي مع المقياس ككل

البعد	معامل الارتباط
التمرد على السلطة الوالدية	0.684**
التمرد على السلطة المدرسية	0.737**
التمرد على السلطة المجتمعية	0.767**

تشير النتائج إلى أن معاملات الاتساق بين الأبعاد والمقياس ككل مرتفعة.

- معامل ثبات ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي لمقياس التمرد النفسي:

تعتمد الطرق التي تتصل بالاتساق الداخلي لحساب الثبات على الاتساق في أداء الأفراد على الاختبار من فقرة لأخرى، فهي ليست بحاجة لتطبيق الاختبار أكثر من مرة او تقسيمه الى نصفين متكافئين ثم تصحيح طوله، وانما يقسم الاختبار إلى عدد كبير من الأجزاء بحيث يتكون كل جزء من فقرة واحدة من فقرات الاختبار وكلما زاد الاتساق بين هذه الفقرات زاد ثبات الاختبار ككل، وهناك أكثر من طريقة أو معادلة لحساب الاتساق الداخلي (حلوي، 2018، ص32).

الجدول رقم (15) يوضح معامل ثبات آلفا كرونباخ للاتساق الداخلي لمقياس التمرد النفسي

عدد البنود	معامل آلفا كرونباخ
38	0.846

يتضح من الجدول أن قيمة آلفا كرونباخ للدرجة الكلية لمقياس التمرد النفسي بلغ (0.846) وهي قيمة مرتفعة مما يعني أن المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

-طريقة التجزئة النصفية:

تعتمد هذه الطريقة على تقسيم المقياس إلى نصفين، الأول يحتوي على البنود الفردية، والثاني يحتوي على البنود الزوجية، ثم يتم بعد ذلك تطبيقه على مجموعة واحدة، ومن ثم حساب معامل الإرتباط بينهم (مأمون، 2015، ص130).

الجدول رقم (16) يوضح ثبات التجزئة النصفية لمقياس التمرد النفسي

الأسلوب المستخدم		قيمة المعامل
الفا كرونباخ	الجزء الأول 19	0.767
	الجزء الثاني 19	0.680
معامل الارتباط بين النصفين		0.776
معامل سبيرمان براون		0.874

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الإرتباط بين نصفي الاختبار تقر بـ (0.776) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون بلغت قيمته (0.874) وهي قيمة أكبر من (0.700) وهي بذلك توحي بثبات عالي.

7.الأساليب الإحصائية المستعملة:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسب المئوية.
- إختبار "ت" لعينة واحدة للكشف عن مستوى التمرد النفسي.
- إختبار "ت" لعينتين مستقلتين.
- إختبار كاف التربيع لدراسة الفروق بين النسبة المئوية لمركز الضبط الداخلي والنسبة المئوية لمركز الضبط الخارجي.

- إختبار آلفا كرونباخ لحساب ثبات الاتساق الداخلي لمقياس مركز الضبط (الداخلي والخارجي) والتمرد النفسي.
- معادلة سيبرمان براون لحساب التجزئة النصفية لمقياس مركز الضبط (الداخلي والخارجي) والتمرد النفسي.
- معامل ارتباط سبيرمان لمعرفة العلاقة بين المتغيرين: مركز الضبط (الداخلي والخارجي) والتمرد النفسي.
- تحليل التباين الثلاثي لحساب الفروق في مركز الضبط (الداخلي والخارجي) والتمرد النفسي باختلاف الجنس والتخصص والمستوى.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية، فقد تناولنا فيه منهج الدراسة، وكذا عرض الدراسة الاستطلاعية وأهدافها وإجراءاتها، ثم تطرقنا إلى أدوات الدراسة بوصفها وخصائصها حيث تمثلت هذه الأدوات في مقياس مركز الضبط (الداخلي والخارجي) ومقياس التمرد النفسي، ويعتبر هذان الأخيران أدوات أساسية لجمع البيانات. ثم بعد ذلك تطرقنا إلى الاساليب الإحصائية التي تساعدنا في تحقيق النتائج.

الفصل الخامس:

عرض وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1. **عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى.**
2. **عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية.**
3. **عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.**
4. **عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.**
5. **عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة.**
6. **استنتاج عام**
7. **الاقتراحات**
8. **قائمة المراجع**
9. **الملاحق**

تمهيد:

بعد التطرق للفصل السابق إلى إجراءات الدراسة الميدانية، سوف نتطرق في هذا الفصل إلى عرض وتفسير النتائج التي توصل إليها هذا البحث. ولجمع هده النتائج تم تطبيق مقياسين: مقياس مركز الضبط (الداخلي، الخارجي) ومقياس التمرد النفسي، على عينة من تلاميذ الثانوي وبعد جمع البيانات تم تحليلها وتفسير نتائجها بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة، مع عرض الاستنتاج العام وفي الأخير تم تقديم بعض الاقتراحات.

1.عرض وتفسير النتائج الفرضية الاولى:

1.1.عرض نتائج الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الأولى على: "مستوى الضبط لدى التلاميذ داخلي".

تم التحقق من اعتدالية التوزيع فكانت النتائج كما يلي:

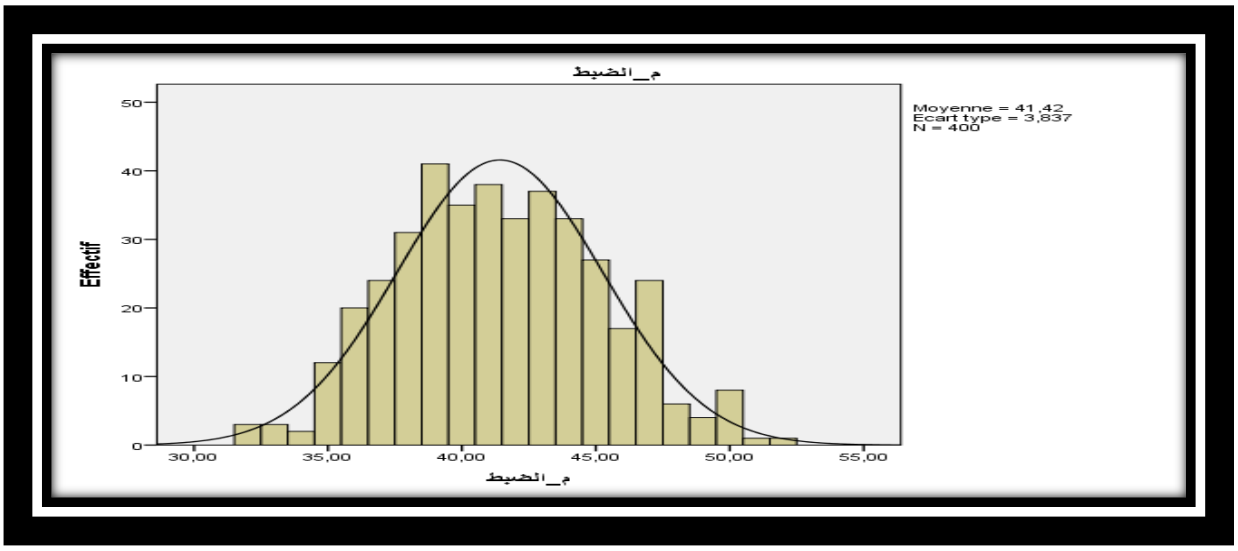

الشكل رقم (12): يوضح اعتدالية توزيع البيانات على متغير مركز الضبط

الجدول رقم (17): نتائج اختبار كولموغروف–سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) لدراسة اعتدالية التوزيع

المتغير	درجة الحرية	إختبار كولموغروف–سميرنوف	القيمة الاحتمالية
مركز الضبط	400	0.078	0.000

تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة اختبار كولموغروف–سميرنوف تقدر بـ(0.078) وهي قيمة دالة إحصائيا، مما يدل على أن البيانات غير موزعة توزيعاً اعتدالية.

وبما ان التوزيع غير طبيعي فقد تم الاعتماد على اختبار كاف تربيع لدراسة الفروق بين النسبة المئوية لمركز الضبط الداخلي والنسبة المئوية لمركز الضبط الخارجي، فكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (18): يوضح مستوى الضبط لدى تلاميذ الثانوية

	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	اختبار "كا^2"	مستوى الدلالة
مستوى الضبط الداخلي	252	%63	1	27.040	0.000
مستوى الضبط الخارجي	148	%37			

يتضح من خلال الجدول أن عدد التلاميذ ذوي الضبط الداخلي يقدر بـ(252) بنسبة (63%)، وأن عدد التلاميذ ذوي الضبط الخارجي يقدر بـ(148) بنسبة (37%)، وأن قيمة كا^2 للفروق بين النسبتين بلغت (27.040) وهي قيمة دالة عند (0.000)، مما يعني أن مستوى الضبط لدى التلاميذ داخلي، وهذا ما يدل على أن الفرضية قد تحققت.

2.1. تفسير نتائج الفرضية الاولى:

تتفق نتيجة الفرضية الأولى القائلة: "مستوى الضبط لدى التلاميذ داخلي" مع نتيجة كل من دراسة **سارة بن طرية وعفاف بن طرية (2021)** التي أشارت إلى أن جميع أفراد عينة الدراسة يتمتعون بمركز ضبط داخلي، ودراسة **بواليف أمال (2010)** التي أشارت إلى أن طلبة العلوم الطبية يميلون

أكثر للضبط الداخلي، وتتفق أيضا هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **بن عمور جميلة (2018)** التي توصلت إلى أن المراهقين المتمدرسين لديهم مركز ضبط داخلي.

وقد ترجع نتيجة الفرضية التي توصلنا إليها بأن مركز الضبط داخلي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، إلى أن معظم الأفراد يتسمون بضبط داخلي ويتميزون بصفات إيجابية تساعدهم على تحقيق النجاح في حياتهم الخاصة وحياتهم الاجتماعية أيضا، ويمكن لنا أن نرجع هذه النتيجة أيضا إلى:

- **التربية والتعليم الأسري:**

حيث تعتبر الأسرة البيئة الرئيسية لتطوير القيم والمبادئ الأساسية للطفل مثل الانضباط والمسؤولية كما أن الوالدين والأسرة يمكن أن يكونوا نموذجًا للسلوك الذي يرغب التلاميذ في تقليده خلال حياتهم اليومية، فإن أسلوب الحوار الذي يحدث داخل الأسرة بين الأطفال وأوليائهم يمكن أن يعزز الوعي بأهمية الضبط الذاتي لدى التلاميذ ويعزز ثقتهم بأنفسهم ويشعرهم بالاتزان الانفعالي والتوافق مع الأسرة والمحيط، حيث يمتاز معظم تلاميذ المنطقة للميل إلى تقبل الآراء والأفكار المتوجه نحوهم والتوافق والاتزان الانفعالي والتوافق مع الذات والمجتمع، وهذا بسبب التنشئة الأسرية والاجتماعية وكذا أسلوب تربية الأبناء السائدة في المنطقة وهذا ما يتفق مع تعريف **فتحي مصطفى الزيات (1990)** أن مركز الضبط الداخلي هو نتيجة لما يتلقاه الفرد من خلال التنشئة الأسرية والاجتماعية والتي تعمل على تكوين الثقة بالنفس لدى الفرد في مواجهة مختلف مواقف الحياة والقدرة على تحمل المسؤولة، حيث يكون اعتقاد هذه الفئة أن مصدر النجاح والفشل يكمن في ذواتهم أو ما يسمى بالضبط الداخلي (بن طرية، بن طرية، 2021، 65).

- **الخبرات الشخصية:**

حيث أن تفاعلات التلاميذ مع البيئة والتجارب الشخصية والاحتكاك بالعالم الخارجي تشكل جزءًا هامًا من تحديد الضبط الداخلي، والصعوبات التي يواجهها التلاميذ وكيفية التعامل معها تؤثر على مدى قدرتهم على التحكم في أفعالهم وردود أفعالهم.

- **التحفيز الداخلي:**

إن الرغبة في تحقيق الأهداف الشخصية والاستمرار في التحسن الذاتي يمكن أن تدفع التلاميذ لتطوير الضبط الداخلي لديهم، وكما أن الوعي بأهمية السيطرة الذاتية في تحقيق النجاح والتقدم الشخصي يمكن أن يكون محفزًا قويًا لأن يكون مركز التحكم لدى التلاميذ داخلي.

- **التدريب والتعليم:**

أن برامج التدريب والتعليم الموحدة التي يتلقاها التلاميذ داخل الصف التي تركز على تنمية مهارات السيطرة الذاتية مثل التفكير الإيجابي وإدارة الوقت يمكن أن تعزز الضبط الداخلي لديهم وترفع من نسبة الثقة في أنفسهم وتقدير ذاتهم، وكذا التوجيه والدعم الفردي من طرف مستشارين المؤسسة يمكن أن يساعد التلاميذ على تطوير استراتيجيات للتحكم في سلوكهم وتحسين مهاراتهم الشخصية.

2. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

1.2. عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على انه "التمرد النفسي لدى التلاميذ مرتفع".

تم التحقق من اعتدالية توزيع بيانات العينة في متغير التمرد النفسي فكانت النتائج كما يلي:

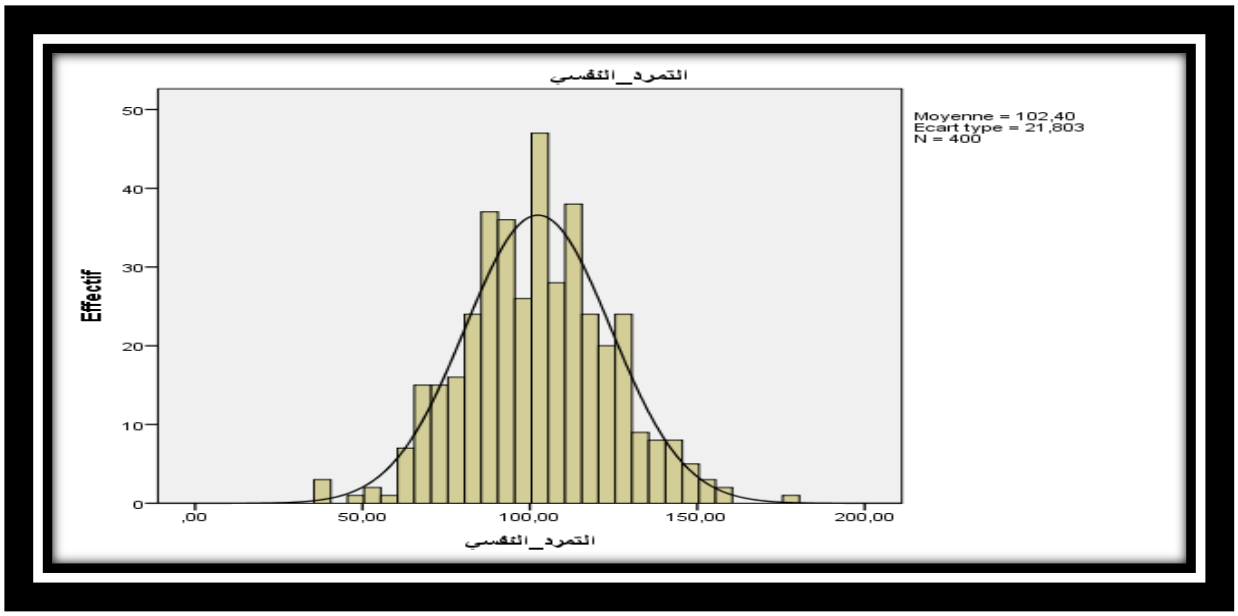

الشكل رقم (13): يوضح اعتدالية توزيع البيانات على متغير التمرد النفسي

الجدول رقم (19): نتائج اختبار كولموغروف–سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) لدراسة اعتدالية التوزيع

المتغير	درجة الحرية	إختبار كولموغروف–سميرنوف	القيمة الاحتمالية
التمرد النفسي	400	0.027	0.200

تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة اختبار كولموغروف–سميرنوف تقدر بـ(0.027) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، مما يدل على أن البيانات موزعة توزيعاً اعتدالية.

وبما أن التوزيع طبيعي فقد تم الاعتماد على اختبار "ت" لعينة واحدة للكشف عن مستوى التمرد النفسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية، وذلك بدراسة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري حيث تم حساب المتوسط النظري كما يلي:

المتوسط النظري= (أقصى درجة + أدنى درجة) /2

$$=2/((1\times38)+(5\times38))$$

$$=2/(38+190)=2/228=114$$

الجدول رقم (20): نتائج اختبار(ت) لدلالة الفرق بين المتوسط النظري والمتوسط الحسابي لدرجات الأفراد في التمرد النفسي

	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	اختبار "ت"	مستوى الدلالة
التمرد النفسي	400	102.3975	21.80293	114	399	-10.643	0.000

يتضح من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لمستوى التمرد النفسي لدى عدد الأفراد (400) قد بلغ (102.3975)، وبلغ الانحراف المعياري (21.80293) عند مستوى الدلالة (0.000)، وبلغت قيمة "ت" (10.643-) عند درجة الحرية (399)، والمتوسط الفرضي هو (114) وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي (102.3975)، مما يعني أنه توجد فروق حقيقية بين

المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي ومستوى التمرد النفسي لدى التلاميذ منخفض، وهذا يعني عدم تحقق الفرضية.

الجدول رقم (21): يوضح أبعاد التمرد النفسي

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	اختبار "ت"	مستوى الدلالة	المستوى
التمرد على الوالدين	30.8700	8.04362	36	399	-12.755	0.000	منخفض
التمرد على المدرسة	34.5300	10.39781	42		-14.368		
التمرد على المجتمع	36.9975	8.99610	36		2.218	0.027	مرتفع

يتضح من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لبعد التمرد النفسي على السلطة الوالدية بلغ (30.8700)، بانحراف معياري (8.04362)، وهو أقل من المتوسط الفرضي الذي قيمته (36)، وأن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين المتوسطين بلغت (12.755-) عند مستوى الدلالة (0.000)، مما يدل على أن التمرد النفسي على السلطة الوالدية منخفض، ويتضح أن قيمة المتوسط الحسابي لبعد التمرد النفسي على السلطة المدرسية بلغ (34.5300)، بانحراف معياري (10.39781)، وهو أقل من المتوسط الفرضي الذي قيمته (42)، وأن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين المتوسطين بلغت (14.368 -) عند مستوى الدلالة (0.000)، مما يدل على أن التمرد النفسي على السلطة المدرسية منخفض، وكما يتضح أيضا من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لبعد التمرد النفسي على السلطة المجتمعية بلغ (36.9975)، بانحراف معياري (8.99610)، وهو أقل من المتوسط الفرضي الذي قيمته (36)، وأن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين المتوسطين بلغت (2.218) عند مستوى الدلالة (0.027)، مما يدل على أن التمرد النفسي على السلطة المجتمعية منخفض.

وبما أن كل من المتوسط الحسابي للبعدين (السلطة الوالدية والسلطة المدرسية) أقل من المتوسط الفرضي فان التمرد النفسي لدى التلاميذ حسب البعدين منخفض.

وأن المتوسط الحسابي للبعد السلطة المجتمعية كان أكبر من المتوسط الفرضي فان التمرد النفسي لدى التلاميذ حسب هذا البعد مرتفع.

2.2. تفسير نتائج الفرضية الثانية:

تتفق نتيجة الفرضية القائلة: "التمرد النفسي لدى التلاميذ مرتفع" مع نتيجة كل من دراسة **نبار رقية** (**2018**) التي أشارت أن أفراد العينة يتمتعون بدرجة منخفضة على مقياس التمرد النفسي ودراسة **فريد سعيدي وعبد الحفيظ قويسي** (**2021**) التي أشارت إلى مستوى التمرد النفسي منخفض لدى المراهقين المتمدرسين.

يمكن أن نرجع انخفاض مستوى التمرد النفسي لدى أفراد عينة البث إلى الرضى والتأقلم مع العالم الواقعي المحيط به، كما يمكن أن يكون انخفاض التمرد النفسي بسبب تهيئة التلاميذ أنفسهم للدخول في مرحلة جديدة ألا وهي الجامعة، حيث أن التلاميذ في هذه المرحلة يدخلون إلى سن المراهقة الذي فيه تبنى شخصية الفرد، فيرى معظم التلاميذ في الثانوية أنهم مسؤولين على أنفسهم وعن كل تصرفاتهم، وكما يمكن تعميم هذه النتيجة على تلاميذ كل من ثانوية حي الشيخ عامر الجديدة وثانوية المجاهد سليمان باسليمان لمنور إلى أن العادات والتقاليد السائدة في المنطقة قد تكون سبب في تقييد الأبناء على القيام بالسلوكيات الغير مرغوب فيها.

– الدعم الاسري:

فالأسرة التي تشجع أبناءها على التعلم وتعزز الثقة بالنفس لديهم، تساهم في خلق بيئة إيجابية لتطويرهم، فعندما يحصل التلاميذ على الدعم والتشجيع من طرف الوالدين أو من طرف الأسرة، يمكن أن يؤدي ذلك إلى انخفاض التمرد النفسي لديهم، فقد يكون الدعم الأسري هو السبب الرئيسي في تخفيض نسبة التمرد النفسي، فإن أغلب الوالدين والأسر في المنطقة تشجع الأبناء على التعليم وتحفزهم على النجاح والجد والمثابرة، كما أن معظم الأسر تلجأ إلى العلاقة الإيجابية والداعمة مع الأبناء مما قد توجه سلوكهم، وهذا ما يدفعهم للتقليل من السلوكات الغير مرغوبة.

– رضا التلميذ عن البيئة التعليمية:

فعندما يشعر التلاميذ بالراحة والاستقرار في بيئة التعلم أو في المؤسسة التعليمية التي ينتمي اليها، قد يكون التمرد النفسي منخفضًا. كما أنه إذا كانت المدرسة والمعلم محفزان ويشجعان على التفاعل الإيجابي وتوفر الدعم للتلاميذ وتلبي لهم كل احتياجاتهم، كما أن توفير مستشار توجيه في المدارس التربوية يساعد التلاميذ على انخفاض في التمرد النفسي، فيمكن أن يكون النظام السائد في المؤسسة التعليمية نظاما ناجحا ويتماشى مع أعمار التلاميذ.

كما يمكن إرجاع نتيجة انخفاض التمرد النفسي لدى التلاميذ بسبب تقارب الأعمار بين المعلين والتلاميذ في مرحلة الثانوية وهذا ما يؤدي الى التقارب الفكري بينهم، مما قد يخفف من نسبة المنافسة والصراع الفكري بين التلميذ معلمه.

كما لاحظت عند دخولي للمؤسسة التعليمية تأقلم والانسجام الموجود بين مستشار التوجيه الخاص بالمؤسسة والتلاميذ في حصة التربية البدنية، ويكمن هذا الانسجام في: لعب كرة القدم وكرة الطائرة مع التلاميذ وهذا الانسجام والترابط قد يرجع إيجابا على مستوى انخفاض التمرد النفسي للتلاميذ.

– التفاعل الإيجابي مع الأقران:

عندما يكون هناك تفاعل إيجابي مع الأقران داخل المؤسسات التعليمية، يميل التلاميذ إلى تقليل التمرد النفسي، وكذلك الشعور بالتقبل والاحترام من قبل الآخرين يساعد في تعزيز الانخراط الإيجابي في العملية التعليمية.

– الشعور بالنجاح:

تحقيق التلاميذ النجاح في الدراسة ما يشعرهم بالكفاءة والقدرة على التحقيق، فإن التمرد النفسي غالبًا ما يكون منخفضًا. فإن الشعور بالتقدم والتحسن في الأداء الأكاديمي يعزز الرضا النفسي ويزيد في نسبة تقدير الذات ويقلل من الرغبة في التمرد.

كما قد ترجع نتيجة انخفاض التمرد بالمنطقة إلى حصول الأبناء وخاصة فئة المراهقة الدعم والإرشاد من أهل العلم والموعظة كل يوم بين صلاة المغرب والعشاء مساجد البلدة لفئة الشباب والآباء، وذلك

بإقامة محاضرات في النصح والإرشاد والتوجيه، أما بالنسبة للشابات المراهقات فتقام لهن المرافقة كل يوم سبت بعشائر البلدة، وهذا الجهد قد يكون راجع إلى نسبة انخفاض التمرد لدى عينة البحث.

وقد يرجع سبب عدم تمرد التلاميذ على السلطة المجتمعية الى المستوى المعيشي المتوسط الذي يعيشونه والشعور بالاستقلالية المالية فمعظم التلاميذ في مرحلة الثانوية يكون لديهم دخل مادي خاص بهم وذلك من خلال انخراطهم في عمل بسيط يناسب أعمارهم، فاذا لم يكن لدى المراهقين القدرة على الاعتماد على أنفسهم ماليا، قد يشعرون بالإحباط والضياع، ويسعون للتمرد على هذا الوضع بحثا عن الاستقلالية المالية.

3.عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

1.3. عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه "توجد علاقة دالة احصائيا بين مركز الضبط (الداخلي والخارجي) والتمرد النفسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي".

قبل حساب العلاقة بين المتغيرين تم التحقق من شروط تطبيق معامل الإرتباط سبيرمان وهي الخطية، واعتدالية التوزيع.

- **الخطية:**

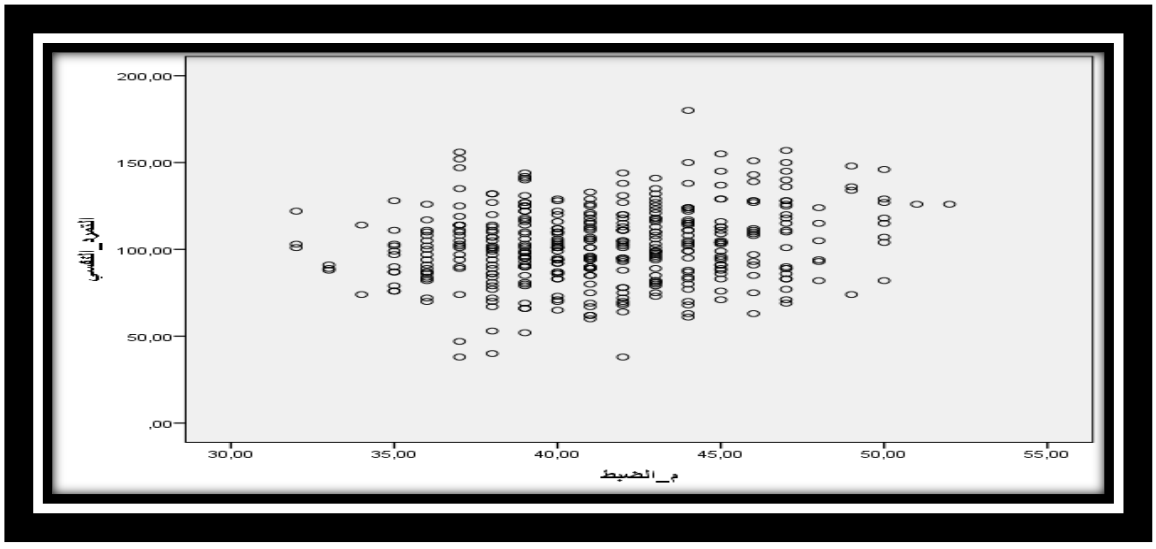

الشكل رقم (14): مخطط انتشار يوضح خطية العلاقة بين المتغيرين

يبين مخطط الانتشار أن العلاقة بين المتغيرين غير خطية، وتشير نتائج دراسة اعتدالية التوزيع أن بيانات متغير مركز الضبط غير اعتدالية (انظر نتائج الفرضية الأولى)، وعليه فقد اعتمدنا على البديل اللامعلمي لمعامل الارتباط بيرسون وهو معامل الإرتباط سبيرمان لاختبار هذه الفرضية، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (22) يوضح معامل الارتباط سبيرمان بين مركز الضبط والتمرد النفسي

المقياس	عدد الأفراد	معامل الارتباط سبيرمان	القيمة الاحتمالية
مركز الضبط	400	0.164	0.001
التمرد النفسي			

يتضح من خلال الجدول معامل الارتباط سبيرمان بين درجات مركز الضبط والتمرد النفسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية بلغت (0.164) عند مستوى الدلالة (0.001). وهي قيمة دالة احصائيا، ومنه نستنتج "انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مركز الضبط والتمرد النفسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية".

2.1. تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تتفق نتيجة الفرضية القائلة: " توجد علاقة دالة احصائيا بين مركز الضبط (الداخلي والخارجي) والتمرد النفسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي " مع نتيجة كل من دراسة **سميرة محارب العتيبي ومريم حميد أحمد اللحياني** (**2020**) التي أشارت الى وجود علاقة سلبية دالة (رغم ضعفها) بين وجهة الضبط وكل من السلوك العدواني البدني، والغضب، والعداوة، حيث كلما ارتفع مستوى السلوك العدواني، انخفضت درجات وجهة الضبط الداخلي. وكذلك دراسة **ريهام يحيى حسن** (**2023**) التي توصلت الى أنه توجد علاقة ارتباطية سلبة بين مركز الضبط الداخلي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة، وأنه توجد علاقة ارتباطية بين مركز الضبط والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة.

ويمكن تفسير نتيجة الفرضية التي توصلنا إليها بأنه توجد علاقة بين مركز الضبط والتمرد النفسي، إلى أهم العوامل التي قد تؤثر على مركز الضبط للفرد وتزيد من احتمالية تفاعله بشكل سلبي مع تحديات الحياة التي قد تؤدي به إلى التمرد، وضغوطات الحياة اليومية مثل الضغط العملي والعلمي، والعلاقات الشخصية مثل العلاقات الاسرية والاجتماعية، فكل هذا يمكن أن يزيد من التوتر النفسي وقد يرفع من مستوى التمرد والقيام بسلوكيات غير مرغوبة.

وقد ترجع نتيجة الفرضية أيضا إلى نقص التواصل وعدم القدرة على التعبير عن العواطف والاحتياجات بشكل صحيح، وعدم وجود مهارات كافية لإدارة العواطف بشكل صحيح مما قد يؤدي ذلك إلى فقدان الاتزان النفسي والضغط النفسي داخل الشخص، وهذا قد يزيد من احتمالية التمرد النفسي.

وكما أن عدم تمتع الفرد بالصحة النفسية كالاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والقلق واضطرابات الشخصية يمكن أن تؤثر على قدرة الشخص على التحكم في تصرفاته وردود أفعاله، وكذلك التجارب السلبية السابقة، مثل الإهمال أو الإساءة، يمكن أن تؤدي إلى نمط من التصرفات المتمردة كآلية للتعامل مع الضغوط النفسية.

ومما قد يظهر علاقة مركز الضبط بالتمرد النفسي أيضا العوامل البيئية والظروف المحيطة بالشخص، مثل الفقر أو العنف، يمكن أن تزيد من احتمالية تجربة التمرد النفسي.

4. عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

1.4. عرض نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه "توجد فروق في مركز الضبط باختلاف الجنس والتخصص والمستوى الدراسي"، ولإثبات صحة هذه الفرضية تم حساب اختبار تحليل التباين الثلاثي للكشف عن الفروق في كل من الجنس، التخصص والمستوى لدى تلاميذ مرحلة الثانوية وكانت النتائج المتحصل عليها كالآتي:

الجدول رقم (23): يوضح التفاعل بين الجنس والتخصص والمستوى الدراسي في التأثير على مركز الضبط

مصدر البيانات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الجنس	40.787	40.787	2.852	1	0.092
التخصص	88.409	88.409	6.182	1	0.013
المستوى	131.112	65.556	4.584	2	0.011
الجنس*التخصص*المستوى	94.566	47.283	3.306	2	0.038

يتضح من خلال الجدول أن مجموع المربعات لمتغير الجنس هو (40.787)، وتقدر قيمة متوسط المربعات (40.787)، وقيمة f (2.852)، ودرجة الحرية (1) عند مستوى الدلالة (0.092)، مما يعني أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس. أما مجموع المربعات متغير التخصص هو (88.409)، وتقدر قيمة متوسط المربعات (88.409)، وقيمة f (6.182)، ودرجة الحرية (1) عند مستوى الدلالة (0.013)، مما يعني أنه توجد فروق تعزى لمتغير التخصص. وقدر مجموع المربعات لمتغير المستوى هو (131.112)، وتقدر قيمة متوسط المربعات (65.556)، وقيمة f (4.584)، ودرجة الحرية (2) عند مستوى الدلالة (0.011)، مما يعني أنه توجد فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي. في حين بلغ مجموع المربعات لكل من متغير الجنس*التخصص*المستوى الدراسي (94.566)، وقدرت قيمة متوسط المربعات (47.283)، وقيمة f (3.306)، ودرجة الحرية (2) عند مستوى الدلالة (0.038)، مما يعني أنه يوجد تفاعل بين الجنس*التخصص*المستوى الدراسي.

2.4. تفسير نتائج الفرضية الرابعة:

أولا: حسب الجنس:

من خلال الجدول أعلاه تبين أنه لا توجد فروق في مركز الضبط يعزى لمتغير الجنس وهذا ما أكدته دراسة **سايح زوليخة (2015)** التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط (الداخلي والخارجي) والتحصيل الدراسي حسب الجنس، واتفقت أيضا مع دراسة **عمر بن علي (2017)** التي توصلت إلى عدم وجود فروق في درجات أفراد العينة على مقياس مركز الضبط

الداخلي حسب متغير الجنس، واتفقت أيضا مع دراسة **بن عمور جميلة** (**2018**) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مركز الضبط تعزى لمتغير الجنس، وقد ترجع هذه النتيجة إلى:

-المرحلة العمرية:

حيث يمر المراهقين بتغيرات في التطور العقلي والعاطفي والاجتماعي، وتكون هذه التغيرات متشابهة بشكل كبير بين الجنسين، فان هذه الفترة العمرية متميزة بتطور مهارات التفكير الناضجة والتحكم في السلوك، وهذا يحدث بشكل متقارب بين الذكور والاناث. بالإضافة إلى ذلك قد يكون هناك تشابه في الضغوط الاجتماعية والثقافية والأكاديمية التي يواجهها المراهقون بغض النظر عن جنسهم، مما يمكن أن يساهم في تجانس السلوك بينهم.

وقد ترجع أيضا إلى تأثير التطورات العصبية والهرمونية المشتركة التي تحدث خلال هذه المرحلة العمرية، وبالتالي يعتبر تواجد المراهقين من ذكر وأنثى في نفس المرحلة العمرية عاملا مهما يساهم في تجانس مراكز التحكم بين الجنسين.

-تطور الهوية:

حيث أنه في سن المراهقة يبدأ الأفراد في استكشاف هويتهم الجنسية والاجتماعية بشكل أكبر. فيختلط تأثير العوامل البيولوجية والاجتماعية في هذه العملية، مما يمكن أن يؤدي إلى تجاوز النمط المرتبط بالجنس.

-التفاعل الاجتماعي:

تؤثر التجارب الاجتماعية والثقافية على كيفية تشكيل المراهقين لسلوكهم واهتماماتهم، وقد يتأثر كل من الذكر والأنثى بتوقعات المجتمع والثقافة المحيطة بهم، فكما نلاحظ أن المنطقة تعتني بفئة الشباب والشابات أكثر من الفئات الأخرى وهذا من خلال انخراط فئة الذكور في صفوف الكشافة وانخراط الإناث في حلقات الوعظ وتلقين قراءة القرآن الكريم، وهذا ما قد يؤدى إلى رفع الثقة لدى أفراد عينة البحث.

ثانيا: حسب التخصص:

من خلال الجدول أعلاه تبين انه توجد فروق في مركز الضبط تعزى لمتغير التخصص، وهذا ما أكدته دراسة **بن عمور جميلة (2018)** التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مركز الضبط تعزى لمتغير التخصص، وقد ترجع هذه النتيجة إلى:

- المنهاج الدراسي:

يمكن أن نفسر نتيجة وجود فروق في مركز الضبط حسب التخصص تبعا للنمط التعليمي الذي يتلقاه الأطفال في الطفولة المبكرة والذي يكتسب من خلاله الأطفال مستوى معين من تقدير ذاتهم والإدراك لقدراتهم وإمكاناتهم الذاتية التي تمكنهم من تحقيق أهدافهم وغاياتهم في مشوارهم الدراسي وحتى التأقلم مع التخصصات الدراسية التي يتبعونها فإن هذا قد يكون سبب في تحديد الفروقات والاختلافات في مركز الضبط لدى التلاميذ (بن طرية، بن طرية، 2021، 65)، كما يمكن للمنهاج الدراسي المتبع في المدارس التربوية أن يؤثر في مركز ضبط لدى التلاميذ وذلك كون التخصصات الدراسية مختلفة من حيث درجة صعوبتها فمثلا تختلف صعوبة التخصصات العلمية عن التخصصات الأدبية ويمكن أن تكون القدرات مختلفة لدى التلاميذ في المواد التي تتعلق بتخصصهم، حيث أن المنهاج الدراسي يلعب دورا حاسما في تشكيل مركز الضبط لدى التلاميذ وهذا نسبة لصعوبة أو سهولة التخصص، فعندما يكون المنهاج ملائما مع احتياجات التلاميذ يمكن أن يساعد في بناء ثقتهم بأنفسهم وتعزيز قدراتهم الأكاديمية والعقلية، والعكس صحيح فاذا كان المنهاج غير مناسب أو مرهق بالنسبة لهم، فقد يؤثر سلبا على مركز الضبط لديهم ويزيد من مشاكل التركيز والانتباه وقلة الثقة في أنفسهم.

- الدعم الدراسي:

حيث أن للدعم الدراسي علاقة في تحديد اختلاف مركز الضبط حسب متغير التخصص، وهذا بفضل ما يقدمه كل من المعلمين والمستشارين من إرشادات ونصائح حول التخصص، فقد يحصل التلاميذ على الدعم الدراسي بناء على تخصصاتهم الدراسية مما قد يؤثر على مدى استعدادهم وثقتهم بنفسهم ومستوى ضبطهم، فعندما يرغب التلميذ تخصصه فبالتالي يبدع فيه ويقدم الأفضل.

ثالثا: حسب المستوى الدراسي:

من خلال الجدول أعلاه تبين أنه توجد فروق في مركز الضبط يعزى لمتغير المستوى الدراسي، وهذا ما أكدته دراسة **إكرام جرمان (2020)** التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مركز الضبط تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وقد ترجع هذه النتيجة إلى:

- الضغط والتوتر النفسي:

عندما يكون المستوى الدراسي مرتفعا، يعاني الطلاب غالبا من الضغط والتوتر النفسي نتيجة الامتحانات وأعباء الدراسة. هذا الضغط يمكن أن يؤثر على مراكز الضبط النفسي ويزيد من تنظيم الانفعالات السلبية مثل القلق والاجهاد.

- التعبير عن الانفعالات:

قد يؤثر المستوى الدراسي على قدرة المراهقين عن التعبير على مشاعرهم بشكل صحيح، ففي حالة ارتفاع المستوى الدراسي قد يجد التلاميذ صعوبة في التعبير عن مشاعرهم بسبب ارتفاع أعباء الدراسة، مما يؤثر على مركز الضبط لديهم.

- التحفيز الذاتي والاستقلالية:

يمكن أن يؤثر المستوى الدراسي على مدى تحفيز التلاميذ على استقلاليتهم، على سبيل المثال: عندما يواجه التلميذ ضغطا دراسيا يشعر بالقلق تجاه الأداء الأكاديمي، وبالتالي قد ينخرط بشكل أقل في الأنشطة الاجتماعية والترفيهية التي تعزز التوازن النفسي والعاطفي.

رابعا: التفاعل بين الجنس*التخصص*المستوى الدراسي*:

من خلال الجدول أعلاه تبين أنه يوجد تفاعل في مركز الضبط باختلاف الجنس* التخصص* المستوى الدراسي والذي قد يرجع إلى:

أنه ليس الذكر كالأنثى وهذه الخاصية نجدها خاصة في المرحلة الثانوية، فالتلاميذ يمرون في هذه الفترة بمرحلة المراهقة والتي تعرف على أنها مرحلة حساسة وحرجة تشهد تغيرات فيزيولوجية ونفسية ومعرفية التي قد تؤثر على سلوكيات التلاميذ من كلا الجنسين، فلكل جنس خصائصه البيولوجية وسماته

الشخصية التي قد تأثر في اختلاف مركز الضبط لكل جنس، وكلما زاد المستوى الدراسي واختلف التخصص والمنهج الدراسي كلما زاد الوعي والنضج العقلي لدى التلاميذ.

وكما أن مركز الضبط يتأثر بالثقافة السائدة في المجتمع الذي قد تحدده نوعية المعاملة الوالدية التي قد تختلف بطبيعة الحال باختلاف الجنس مما قد يكون سبب في تحديد مركز الضبط لدى الأبناء.

5. عرض وتحليل وتفسير الفرضية الخامسة:

1.5. عرض وتحليل الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على أنه "توجد فروق في التمرد النفسي باختلاف الجنس والتخصص والمستوى الدراسي"، ولإثبات صحة هذه الفرضية تم حساب إختبار تحليل التباين الثلاثي للكشف عن الفروق في كل من الجنس، التخصص والمستوى لدى تلاميذ مرحلة الثانوية وكانت النتائج المتحصل عليها كالتالي:

الجدول رقم (24): يوضح التفاعل في التمرد النفسي حسب الجنس والتخصص والمستوى الدراسي

مصدر البيانات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمةF	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الجنس	7295.218	7295.218	16.538	1	0.000
التخصص	46.691	46.691	0.106	1	0.745
المستوى	6365.036	3182.518	7.215	2	0.001
الجنس*التخصص*المستوى	554.605	277.303	0.629	2	0.534

يتضح من خلال الجدول أن مجموع المربعات لمتغير الجنس هو (7295.218)، وتقدر قيمة متوسط المربعات (7295.218)، وقيمة f (16.538)، ودرجة الحرية (1) عند مستوى الدلالة (0.000)، مما يعني أنه توجد فروق تعزى لمتغير الجنس. أما مجموع المربعات متغير التخصص هو (46.691)، وتقدر قيمة متوسط المربعات (46.691)، وقيمة f (0.106)، ودرجة الحرية (1) عند مستوى الدلالة (0.745)، مما يعني أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير التخصص. وقدر مجموع

المربعات لمتغير المستوى هو (6365.036)، وتقدر قيمة متوسط المربعات (3182.518)، وقيمة f (7.215)، ودرجة الحرية (2) عند مستوى الدلالة (0.001)، مما يعني أنه توجد فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي. في حين بلغ مجموع المربعات لكل من متغير الجنس*التخصص*المستوى الدراسي (554.605)، وقدرت قيمة متوسط المربعات (277.303)، وقيمة f (0.629)، ودرجة الحرية (2) عند مستوى الدلالة (0.534)، مما يعني أنه لا يوجد تفاعل بين الجنس*التخصص*المستوى الدراسي.

2.5. تفسير الفرضية الخامسة:

أولا: حسب الجنس:

من خلال الجدول أعلاه تبين انه توجد فروق في التمرد النفسي باختلاف الجنس، وهذا ما أكدته دراسة **فريد سعيدي وعبد الحفيظ (2021)**، التي توصلت إلى وجود فروق في مستوى التمرد النفسي حسب الجنس، وقد ترجع هذه النتيجة إلى:

قد تختلف طريقة التعبير عن التمرد باختلاف الجنس حيث أن لكل من الذكور والاناث خصائص خاصة من الناحية الهرمونية والفكرية، حيث أنه من الممكن أن يظهر التمرد عند الذكور على شكل مخاطر مثل العنف والعدوان وبعض السلوكيات الضارة، بينما قد يظهر عند الاناث بمشاكل الصحة النفسية مثل اضطرابات الأكل والاكتئاب أو القلق.

وقد تشجع بعض الثقافات التمرد والاستقلالية لدى الذكور بينما تضع توقعات محددة للإناث مما يؤثر على التمرد لكل جنس.

ثانيا: حسب التخصص:

من خلال الجدول أعلاه تبين أنه لا توجد فروق في التمرد النفسي يعزى لمتغير التخصص، وهذا ما أكدته دراسة **شيماء عامر عبيد (2020)**، حيث توصلت نتائج دراستها إلى عدم وجود فروق في التمرد النفسي تبعا لمتغير التخصص، حيث يمكننا أن نفسر ذلك بتقارب الفئات العمرية فهم يعيشون مرحلة مشتركة وبالتالي يكون بين المراهقين تشابه في الخصائص النمائية من تغيرات فيسيولوجية،

والاجتماعية حيث يصبح الفرد أكثر اندماجا مع المجتمع، والمعرفية من خلال تقارب المناهج الدراسية ومستوى التعليم، كل هذا يجعل من عينة الدراسة أي المراهقين يعيشون في نفس الظروف ونفس التأثيرات

ثالثا: حسب المستوى الدراسي:

من خلال الجدول أعلاه تبين أنه لا توجد فروق في التمرد النفسي باختلاف المستوى، ونفسر ذلك بتقارب الفئات العمرية بين تلاميذ مرحلة الثانوية، فهم يعيشون مرحلة عمرية مشتركة وبالتالي يكون بين المراهقين تشابه في الخصائص النمائية والتغييرات الفيزيولوجية والاجتماعية، حيث يصبح الفرد أكثر تمردا، ومن خلال تقارب المناهج الدراسية والمستوى التعليمي يتغير نوع وشكل التمرد مع تقدم المراهق في مراحل تعليمه، وكل هذا يجعل التلاميذ المراهقين يعيشون نفس الظروف ونفس التأثيرات.

رابعا: التفاعل بين الجنس*التخصص*المستوى الدراسي*:

من خلال الجدول أعلاه تبين أنه لا يوجد تفاعل في التمرد النفسي باختلاف الجنس* التخصص* المستوى الدراسي والذي قد يرجع إلى أن كلا الجنسين من ذكر وأنثى وعلى اختلاف مستواهم الدراسي في المرحلة الثانوية وهذا يدل على أن جميع التلاميذ لديهم نسبة من التمرد النفسي بغض النظر عن جنسهم أو عمرهم، كما يعزى السبب في هذه النتيجة الى طبيعة عينة الدراسة والمرحلة العمرية المتقاربة التي يمرون بها، حيث أن جميع افراد عينة الدراسة في المرحلة الثانوية يشتركون مع بعضهم في مرحلة المراهقة وطبيعة التغيرات التي تحدث للطلبة في هذه الفترة الواحدة من جوانب اجتماعية ونفسية التي قد تؤدي بهم الى التمرد النفسي.

الاستنتاج العام:

هدفت دراستنا الحالية للكشف عن علاقة مركز الضبط (الداخلي والخارجي) بالتمرد النفسي وإبراز مركز الضبط ومستوى التمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وهذا تبعا لمتغير الجنس والتخصص والمستوى، وأظهرت النتائج ما يلي:

الفرضية الأولى: مركز الضبط لدى التلاميذ داخلي، ويمكن أن نفسر ذلك من خلال المرحلة العمرية التي يعيشها المراهقين التي فيها يبدأ بتحمل المسؤولية سواء كان من الناحية قراراته الحياتية أم من ناحية بناء شخصيته، وكذا البحث عن الاستقلالية، كما إن تفسير مركز الضبط الداخلي لدى أفراد عينة البحث قد يعود أيضا إلى التنشئة الاجتماعية والتنشئة الأسرية التي يعيشها المراهق.

الفرضية الثانية: التمرد النفسي لدى التلاميذ منخفض، ويمكن أن نفسر سبب انخفاض التمرد لدى أفراد عينة البحث من خلال التنشئة الاجتماعية والتنشئة الأسرية الملائمة التي يعيشونها والمناسبة لظروفهم واحتياجاتهم، فالمنطقة تمتاز بتدعيم وتوعية المراهقين والمراهقات وتهتم بهم من خلال إقامة بعض المحاضرات الخاصة بالتوجيه والإرشاد خاصة لهذه الفئة.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة دالة احصائيا بين مركز الضبط (الداخلي والخارجي) بالتمرد النفسي، ويمكن أن نفسر هذه العلاقة بسبب أن مركز الضبط عند الإنسان عامة يمكن أن يكون السبب الرئيسي في تحديد سلوكه، كما أنه أيضا هو عامل من عوامل التمرد النفسي لدى الفرد عموما ولدى المراهقين خصوصا.

الفرضية الرابعة: توجد فروق في مستوى مركز الضبط باختلاف الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، ويمكن أن نفسر وجود فروق في مستوى الضبط لدى تلاميذ المرحلة الثانوية إلى أن الذكور يختلفون عن الإناث في شتى الخصائص والسمات مما قد يكون سبب في وجود اختلافات وفروق بينهم.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق في بالتمرد النفسي باختلاف الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، ويمكن أن نفسر عدم وجود فروق في التمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية إلى التقارب العمري بين التلاميذ من ذكر وأنثى، حيث أنهم يمرون بفترات عمرية وتغيرات فيزيولوجية متشابهة، مما قد يؤدي بهم إلى ظهور نفس السلوكيات.

وبناء على ما سبق ومن خلال نتائج الدراسة التي توصلنا إليها نستنتج أن معظم تلاميذ كل من ثانوية حي الشيخ عامر الجديدة وثانوية المجاهد سليمان باسليمان لمنور يتمتعون بمركز ضبط داخلي، وأن مستوى التمرد النفسي لديهم منخفض.

فان الاهتمام بموضوع علاقة مركز الضبط بالتمرد النفسي والبحث عن أسبابهما ومصادرهما وذلك للتخفيف من مستوى التمرد لدى التلاميذ في المدارس التربوية بات شيء مهما جدا بالنسبة للمسار الدراسي وللتلاميذ أيضا، وهذا الأخير عامل أساسي من عوامل نجاح المنظومة التربوية التعليمية عامة وتحقيق التوافق والاتزان والصحة النفسية المدرسية للتلميذ خاصة.

المقترحات:

إن النتائج المتحصل عليها من خلال دراستنا التي قمنا بها على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي ببلدية بريان ولاية غرداية من أجل معرفة علاقة مركز الضبط (الداخلي والخارجي) بالتمرد النفسي مما يدفعنا إلى اقتراح بعض المقترحات التالية:

بالنسبة للمؤسسة:

-خلق بيئة مدرسية تحترم التنوع وتوفير الأمان النفسي والعاطفي والجسدي لدى التلاميذ.

-توفير بيئة ملائمة تشجع التلاميذ على الاحترام والالتزام بالقانون الداخلي للمؤسسة وتوفير التفاعل الإيجابي مع المعلمين والزملاء وكل العاملين في الإدارة.

-استخدام المؤسسات والمعلمين للوسائل التعليمية الحديثة والمتطورة، كالأجهزة البصرية والسمعية التي بها يتم تحبيب التلميذ للدراسة والحضور للمؤسسة وبالتالي يقل التمرد النفسي.

-ضرورة التواصل المستمر بين أولياء الأمور والإدارة المعلمين لمتابعة سلوك وتقييم التلميذ التي تساعد في التقليل من سلوكيات التمرد.

-تنظيم أنشطة رياضية وثقافية وفنية تعزز من انضباط التلاميذ وتوجيه طاقتهم نحو أنشطة هادفة تساعدهم على تعزيز مهاراتهم.

-تقديم برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية التعامل مع التلاميذ.

بالنسبة للأخصائيين:

- توجيه وتوعية الأسر على عدم التطرق إلى مشكلاتها وخلافاتها أمام الأبناء التي قد تكسب الأبناء السلوكيات الغير سوية مما قد تؤثر على سلوكهم وقد تدفعهم للتمرد.

-على الأخصائيين الاهتمام بفئة المراهقة التي تعتبر مرحلة حساسة وتحتاج للتوجيه والمتابعة وتقديم نصائح لهم للتعامل مع البيئة المحيطة وطرق التكيف معها، وهذا للتقليل من التمرد النفسي لديهم.

بالنسبة للأولياء:

-وضع قواعد واضحة للسلوك المقبول في المنزل من طرف الأولياء وتوضيح بعض العواقب في حال عدم الالتزام بها.

تقديم الدعم النفسي والعاطفي للأبناء وتعزيز التواصل وتوفير البيئة الملائمة التي تيح لهم فرصة التحدث بحرية عن مشاعرهم ومشكلاتهم.

-تعليم الأبناء تنمية وبناء مهارات اجتماعية وعاطفية، وكيفية التعامل مع النزاعات وحل المشكلات.

الحد من استخدام التكنولوجيا ووضع حدود زمنية لاستخدام الأجهزة الالكترونية والشاشات، التأكد من استخدامها بشكل إيجابي وتعليمي.

قائمة المراجع

أبو هاشم حسن السيد محمد (2005) *التوجهات المستقبلية للتقويم النفسي والتربوي وتطبيقاتها في مجال التربية الخاصة*. موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.

http://www.gulfkids.com/ar/artical-353.htm

أبو سكران، يوسف عبد الله. (2009). *التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي-الخارجي) للمعاقين حركيا في قطاع غزة*. [رسالة ماجيستير منشورة]. الجامعة الاسلامية.

أيلاس، محمد. (2017). *مركز الضبط وعلاقته بتقدير الذات وقلق الامتحان*. [رسالة دكتوراه منشورة]. جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.

بن الزين، نبيلة. (2005). *مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا*. [رسالة ماجيستير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح.

بن زاهي، بن الزين، منصور، نبيلة. (2012). *مركز الضبط (الداخلي / الخارجي) في المجال الدراسي المفهوم وطرف القياس*. (العدد7). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

/19288ه https ://www.asjp.cerist.dz/en/

بن طرية، سارة، بن طرية، عفاف. (2021). *مركز الضبط (داخلي/خارجي) وعلاقته بمعنى الحياة لدى عينة من طلبة الثانوية*. [رسالة ماستر منشورة]. جامعة قاصدي مرباح.

بن علي، عمر. (2017). *جودة الحياة وعلاقتها بمركز الضبط النفسي لدى الطالب الجامعي*. [رسالة ماستر منشورة]. جامعة الشهيد حمه لخضر.

بن عمور، جميلة. (2018). *مركز الضبط لدى المراهق المتمدرس في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي*. (العدد2). مجلة الدراسات في علوم التربية.

https ://www.asjp.cerist.dz/en/article/53019

بواليف، أمال. (2010). *مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي*. [رسالة ماجيستير منشورة]. جامعة باجي مختار.

بوحملة، حليمة. (2023). *أهم مظاهر التمرد المدرسي الشائعة لدى المراهقين في مرحلة الثانوية وعلاقتها بكل من الشعور بالرفض والاغتراب النفسي*. [رسالة ماجيستير منشورة]. جامعة الحاج لخضر.

بوزيد، ابراهيم. (2009). *علاقة وجهة الضبط باليأس لدى عينة من العائدين الى الجريمة*. [رسالة ماجيستير منشورة]. جامعة محمد خيضر.

تيايبية، فوزي. (2009). *وجهة الضبط (الداخلي-الخارجي) وعلاقته بضغوط مهنة التدريس لدى معلمي التربية البدنية والرياضية*. [رسالة ماجيستير منشورة]. جامعة حسيبة بن بوعلي.

جرمان، إكرام. (2020). *الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بمركز الضبط لدى طلبة الجامعة*. [رسالة ماجيستير منشورة]. جامعة العربي بن مهيدي.

خطيب، زوليخة. (2023). *مركز الضبط وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية الطب*. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية. (العدد 2).

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/226208

حلوي، نصر الدين ياسين. (2018). *الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية لدى عينة من الشباب البطال بمدينة مستغانم*. [رسالة ماستر منشورة]. جامعة عبد الحميد بن باديس.

خضر محمد بشير، فايز. (2012). *التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة*. [رسالة ماجيستير منشورة]. جامعة الأزهر.

سالم المحمدي، عفاف. (د.ت). *تأثير وجهة الضبط (الداخلي والخارجي) وفعالية الذات على التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية*. جامعة الملك سعود.

https ://imamjournals.org/index.php/joes/article/view/246

سايح، زليخة. (2015). *علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي*. [رسالة ماجيستير منشورة]. جامعة أبي بكر بلقايد.

سعيدي، بن صابر، أمينة، فاطمة الزهراء. (2014). *تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى الأطفال المطلقين أولياؤهم*. مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس الارشاد التربوي. جامعة الدكتور يحي فارس.

سعيدي، فريد، قويسي، عبد الحفيظ. (2021). *التمرد النفسي لدى عينة من المراهقين المتمدرسين في ضوء بعض المتغيرات المختارة*. [رسالة ماستر منشورة]. جامعة محمد بوضياف.

سليم سليمان، محمد. (2016). *الانهاك النفسي وعلاقته بمركز الضبط لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية*. (العدد 01). مجلة التربية.

https ://edumag.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjse/article/view/827

طبيل، علي حسين محمد. (2008). *بناء وتطبيق مقياس التمرد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل*. مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية. العدد(1) صفحة 278_306.

https ://abhathna.com/files/maqa/1035.pdf

صحراوي، حليمة. (2018). *التمرد النفسي لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة الباكالوريا*. [رسالة ماستر منشورة]. جامعة الطاهر مولاي.

عامر عبيد، شيماء. (2020). *التمرد النفسي وعلاقته بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية العائدين من النزوح*. (العدد 4). مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية.

https://iraqjournals.com/article_171257_f3bf215f12d70df0f3cf2999bd2debc1.pdf

عايش، صباح. (2015). *الخطوات المنهجية لتصميم الاستبيان*. مجلة نقد وتنوير. العدد (3).

العايش، قويدري، أمال، علي. (2021). *واقع التمرد المدرسي لدى المراهقين –أسباب والعلاج–*. مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية. العدد (2).

https ://www.asjp.cerist.dz/en/article/173992

عبد الاحد، خلود. (2005). *أثر برنامج في تخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين*، رسالة ماجستير جامعة الموصل العراق.

عبد الحميد الضراطية، أمنة. (2017). *مظاهر السلوك العدواني وعلاقتها بمركز الضبط (الداخلي–الخارجي) ومفهوم الذات لدى طلبة الشهادة الثانوية العامة بمدينة مصراتة*. [رسالة ماجيستير منشورة]. الأكاديمية الليبية.

عويد شدهان، أمنه، كاظم فرهود، داليا، اسماعيل وناس، منتظر. (2017). *التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية*. [رسالة ماجيستير منشورة]. جامعة القادسية.

عماد حسين، عبد المرشدي. (2015). *الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة*. مجلة كلية التربية الاساسية للعوم التربية والانسانية.

https ://www.iasj.net/iasj/pdf/a6da162adf06ad38

عمار عبيد، حامد تركي الراشد، شيماء، صفاء. (2020). *التمرد النفسي وعلاقته بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية العائدين من النزوح*. (العدد4). مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية.

https ://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1261701-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D8%B1%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A-%D9%88-%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D9%87-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B3%D9%88%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%8A-%D9%84%D8%AF%D9%89-%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9-%D8%A7

القرآن الكريم.

قينان، بن طاهر، ايمان، بشير. (2022). *ماهية مركز الضبط الصحي: دراسة تحليلية نقدية*. (العدد6). مجلة روافة.

https ://www.asjp.cerist.dz/en/article/189715

كلير، فهيم. (د.ت). *المشاكل النفسية للمراهق*. الطبعة الثانية، دار نوبار للطباعة _ شيرا _ القاهرة.

https ://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D9%83%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%D9%87-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A7%D9%87%D9%82-pdf

كنيوة، مولود. (2022). *التمرد النفسي وعلاقته بسلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية*. مجلة العلوم الانسانية. (العدد 2).

https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/23/33/2/188077

مأمون عبد الكريم (2015) *علاقة التفاؤل والتشاؤم بجودة الحياة لدى المراهق مجهول النسب*. [رسالة ماجيستير منشورة]. جامعة البليدة. الجزائر.

محارب، العتيبي، أحمد اللحياني، سميرة، مريم، حميد. (2020). *العلاقة بين وجهة الضبط والسلوك العدواني والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة*. مجلة دار المنظومة. (العدد 70). صفحة 261-314.

https://eaps-eg.com/downloadfile/15853357250118-021-070-006.pdf

مزراق، بعيين، نوال، نادية. (2020). *تصميم مقياس التمرد النفسي لدى المراهقين المتمدرسين بالتعليم الثانوي*. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات.

https ://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/490/5/3/198547

محسن ياسر، كاظم التميمي، علي، محمود. (2013). التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة. (العدد39). مجلة البحوث التربية والنفسية.

https ://jperc.uobaghdad.edu.iq/index.php/jperc/article/view/516/432

محمد سعد، أحمد. (2010). *مركز الضبط والقدرة على حل المشكلات والعلاقة بينهما في ضوء بعض المتغيرات لدى بعض طلبة المدارس الثانوية في قرية أبو سنان*. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

مزراق، نوال. (2021). *الصراع القيمي وأزمة الهوية والتمرد النفسي لدى المراهقين المتمدرسين مدمني وغير مدمني الأنترنت*. [رسالة دكتوراه منشورة]. جامعة باتنة -1-.

معمرية بشير (2007) *القياس النفسي وتصميم أدوات لطلاب والباحثين في علم النفس والتربية*. الجزائر. منشورات الحبر.

معن، خليل العمر. (2006). *الضبط الاجتماعي*. عمان. الأردن. دار الشروق للنشر والتوزيع.

المطارنة، خولة. (2000). *العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين وأثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم.* [رسالة ماجيستير منشورة]. جامعة مؤتة الأردن.

نبار، رقية. (2018). *مستوى التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة*. (العدد 35). مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

https ://www.asjp.cerist.dz/en/article/133249

نوزاد، حسن احمد. (1996) *المنهج الوصفي في كتاب سيبويه*. (ط1). دار الكتب الوطنية للنشر والتوزيع. بنغازي.

وادفل، راضية. (2009). *مساهمة في دراسة الرجوعية عند المراهق مصدوم جراء وفاة الأب*. [رسالة ماجيستير منشورة]. قسنطينة_ الجزائر.

ياس، التميمي، علي محسن، محمود كاظم. (2013). *التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة*. (العدد 39). مجلة البحوث التربوية والنفسية.

https://iasj.net/iasj/pdf/eae5e286fdff13c2

يحي حسن، ريهام. (2023). *مركز الضبط وعلاقته بالسلوك المشكل لدى أطفال الروضة*. مجلة الطفولة. (العدد 45).

https://jchild.journals.ekb.eg/article_323402_7670af9239f9145e41692cf94604c3e5.pdf

المراجع الأجنبية:

Rottre ,J,(1966), Generalized expectencies for internal versus external control of renforcement. Psychological Monongraphs ; 80.NO.1,1-28.

الملاحق

الملحق رقم (1): مقياس التمرد النفسي.

جامعة غرداية

استبيان

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة إليك العبارات التالية، نرجو منك الإجابة عنها بوضع العلامة (×) في الخانة التي تعبر عن رأيك، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، كما أن إجابتك ستكون سرية وستستخدم لأغراض علمية.

الجنس: ذكر( ) أنثى( ) **المستوى الدراسي:** أولى( ) ثانية( ) ثالثة( )

الشعبة: ..... **المؤسسة:**.....

	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	يضايقني النصح والإرشاد المستمر من قبل والدي					
2	أتعامل بعناد مع والدي					
3	أرفض أن يتعامل معي والدي بلغة الأوامر					
4	أشعر بالارتياح عند مخالفة آراء والدي					
5	أقوم بعكس ما يطلبه والدي					
6	أجادل والدي عند الحوار					
7	أقاوم من يصادر حريتي					
8	أرفض مساعدة والدي في حل مشاكلي					
9	أشعر بالاستياء عند طلب والدي مني القيام بعمل ما					
10	يؤلمني تهميش والدي شخصيتي					
11	أعارض آراء والدي المطروحة في المناقشات العائلية					
12	تثيرني المجادلات السلبية مع والدي					
13	أخالف أساتذتي في آرائهم					
14	أرفض تنفيذ ما يطلبه مني أساتذتي					
15	أرفض إجبار أساتذتي للاقتداء بهم					
16	أعترض على نصائح أساتذتي					
17	أتعمد عدم المحافظة على علاقة جيدة مع أساتذتي					
18	أتحدى أنظمة وقوانين المدرسة					
19	أجادل أساتذتي في حل مشاكلي المدرسية					
20	أرفض الالتزام بالزي المدرسي					

21	تزعجني القيود الخاصة بأنظمة والقوانين المدرسية					
22	أشجع زملائي على عدم الرد على أساتذتي					
23	أجادل أساتذتي بأسلوب غير لائق					
24	أفرح عندما يخرج زملائي على القوانين المدرسية					
25	أتغيب عن المدرسة بدون عذر					
26	يزعجني من يقوم بتنفيذ القوانين					
27	أشعر بغضب تجاه من هم في موقع السلطة في المجتمع					
28	أجادل بقوة الآخرين					
29	أتضايق من فرض آراء الآخرين					
30	أرفض حلول مشاكلي من قبل الآخرين					
31	أعتقد أن القيم السائدة في المجتمع سلبية					
32	أشعر بالضيق عند توجيه النصيحة لي من الآخرين					
33	أرفض النظم السائدة في المجتمع					
34	أستمتع بمخالفة الأخرين في الكثير من الآراء					
35	أرفض التصرف كما يرغب الآخرين مني					
36	أعترض على القرارات التي تصدرها سلطة المجتمع					
37	أشعر برغبة بالتصدي لكل فرد من أفراد المجتمع					
38	أشعر بالارتياح عندما أختلف مع الآخرين في بعض الأمور					

الملحق رقم (2): مقياس مركز الضبط

	العبارات	نعم	لا
1	هل تعتقد أن معظم المشاكل يمكن أن تحل نفسها بنفسها إذا لم تهتم بها؟		
2	هل تعتقد أنك تستطيع حماية نفسك من الإصابة بالمرض؟		
3	هل تعتقد أن بعض الأفراد يولدون وهم محظوظين؟		
4	هل كثيرا ما يوجه إليك اللوم من قبل الآخرين على أخطاء لم ترتكبها؟		
5	هل تعتقد أن الفرد إذا ذاكر الدروس جيدا يمكن أن ينجح في أي مادة؟		
6	هل تشعر أن الأمور إذا بدأت حسنة منذ الصباح فإنها تظل كذلك طول اليوم بصرف النظر عن نوع العمل الذي تقوم به بعد ذلك؟		
7	عندما يعاقبك أحد، هل عادة يكون لك ذلك بلا سبب معقول؟		
8	هل تجد أنه من الصعب عليك في معظم الأوقات أن تغير رأي أو فكرة صديقك؟		
9	هل تعتقد أن التشجيع يساعد الفريق على الفوز أكثر من الحظ؟		
10	هل تشعر أنه من المستحيل تقريبا أن تغير رأي واليك في موضوع ما؟		
11	إذا فعلت شيئا خطأ، هل تشعر بأنك لا تستطيع أن تجعله صوابا؟		
12	هل تعتقد أن معظم الناس يولدون ولديهم استعداد لممارسة الألعاب الرياضية؟		
13	هل تعتقد أن معظم الناس الآخرين الذين في مثل عمرك أقدر منك؟		
14	هل تشعر أن أحسن الطرق لمعالجة معظم المشاكل عدم التفكير فيها؟		
15	هل تشعر أن لديك كثيرا من حرية الاختيار في تحديد من هم أصدقاؤك؟		
16	هل تعتقد أن الخرزة الزرقاء والكف تبعدان الحسد؟		
17	هل تشعر في كثير من الأحيان أن الطريقة التي تؤدي بها عملك المنزلي لها علاقة بالدرجات التي تحصل عليها؟		
18	هل يساعدك والدك عادة إذا طلبت منهما ذلك؟		
19	هل تشعر أن الناس عندما يحتقرونك يكون ذلك عادة بلا سبب على الاطلاق؟		
20	هل تشعر في معظم الأوقات أنك لا تستطيع أن تغير ما سيحدث غدا بما تفعله اليوم؟		
21	هل تشعر أن الأشياء السيئة التي تحدث لك سوف تحدث مهما حاولت أن تفعل؟		
22	هل تعتقد أن الناس يمكنهم تحقيق أهدافهم إذا استمروا في محاولاتهم الجادة؟		

23	في الكثير من الأحيان، هل تجد أنه من غير المفيد أن تحاول الاستفادة من وقتك في المنزل؟		
24	عندما يريد أحد زملائك أن يعاديك، هل تشعر أنك لا تستطيع أن تفعل إلا القليل اتجاه ذلك؟		
25	هل تشعر أنه من السهل عليك أن تجعل أصدقاؤك يفعلون ما تريده منهم؟		
26	هل تشعر عادة أنك لا تقول إلا القليل فيما يتعلق بما تأكله في المنزل؟		
27	عندما تحس أن شخصا ما لا يحبك، هل تشعر أنك لا تستطيع أن تفعل شيئا اتجاه ذلك؟		
28	هل تعتقد أنه كان من المفيد محاولة الاجتهاد في المدرسة لأن معظم الطلاب الآخرين كانوا أقدر منك؟		
29	في معظم الأحيان، هل تشعر بعدم جدوى كلامك بشأن ما تقرر أسرتك عمله؟		

الملحق رقم (3): نتائج التحليل الإحصائي (الخصائص السيكومترية لمقياس مركز الضبط:

```
T-TEST GROUPS=groupe(1 2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=cotrol
 /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques de groupe

	Groupe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Cotrol	1,00	13	37,3846	1,26085	,34970
	2,00	13	44,9231	1,55250	,43059

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
Cotrol	Hypothèse de variances égales	,890	,355	-13,590	24
	Hypothèse de variances inégales			-13,590	23,031

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence
					Inférieure
Cotrol	Hypothèse de variances égales	,000	-7,53846	,55470	-8,68331

	Hypothèse de variances inégales	,000	-7,53846	,55470	-8,68586

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance 95% de la différence
		Supérieure
Cotrol	Hypothèse de variances égales	-6,39362
	Hypothèse de variances inégales	-6,39106

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008
VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017
VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026
VAR00027

VAR00028 VAR00029

  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL

  /MODEL=SPLIT.
```

Fiabilité

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclus	0	,0
	Total	40	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,154
		Nombre d'éléments	15

	Partie 2	Valeur	,023
		Nombre d'éléments	14
	Nombre total d'éléments		29
Corrélation entre les sous-échelles			,527
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,690
	Longueur inégale		,691
Coefficient de Guttman split-half			,688

Fiabilité

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclus	0	,0
	Total	40	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,703	29

DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données3.

SAVE OUTFILE='C:\Users\DELL\Desktop_76; ;86_ك;85_م\;69_;75_هن لله;75_ ;83_;76_;93_ ن 91_;76_;90_ل;75_;.sav'

/COMPRESSED.

DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données2.

DATASET CLOSE Ensemble_de_données3.

الملحق رقم (4): الخصائص السيكومترية لمقياس التمرد النفسي:

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00001 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011 VAR00013 VAR00015 VAR00017 VAR00019 VAR00021 VAR00023 VAR00025 VAR00027 VAR00029 VAR00031 VAR00033 VAR00035 VAR00037 VAR00002 VAR00004 VAR00006 VAR00008 VAR00010 VAR00012 VAR00014 VAR00016

VAR00018 VAR00020 VAR00022 VAR00024 VAR00026 VAR00028 VAR00030 VAR00032 VAR00034 VAR00036 VAR00038

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=SPLIT.

Fiabilité

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,767
		Nombre d'éléments	19[a]
	Partie 2	Valeur	,680
		Nombre d'éléments	19[b]
	Nombre total d'éléments		38
Corrélation entre les sous-échelles			,776
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,874
	Longueur inégale		,874
Coefficient de Guttman split-half			,873

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035, VAR00037.

b. Les éléments sont : VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034, VAR00036, VAR00038.

```
T-TEST GROUPS=_75;78_;75_;93_مو;80_لم;(1 2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=_75;ي;87_لنف;75__;83_;85_م;78_ل
 /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques de groupe

	المجموعات	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التمرد_النفسي	الفئة الدنيا	13	86,5385	10,79055	2,99276
	الفئة العليا	13	125,0000	10,20621	2,83069

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	T	ddl
التمرد_النفسي	Hypothèse de variances égales	,000	,985	-9,337	24
	Hypothèse de variances inégales			-9,337	23,926

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
التمرد_النفسي	Hypothèse de variances égales	,000	-38,46154	4,11940

	Hypothèse de variances inégales	,000	-38,46154	4,11940

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
التمرد_النفسي	Hypothèse de variances égales	-46,96356	-29,95952
	Hypothèse de variances inégales	-46,96495	-29,95813

CORRELATIONS

/VARIABLES=_75; 3;83_;93_;76_ل;75_ 2;83_;93_;76_ل;75_ 1;83_;93_;76_ل
ي;87_لنف;75__;83_;85_م;78_ل;75_

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Corrélations

		البعد1	البعد2	البعد3	التمرد_النفسي
البعد1	Corrélation de Pearson	1	,229	,346*	,684**
	Sig. (bilatérale)		,156	,029	,000
	N	40	40	40	40
البعد2	Corrélation de Pearson	,229	1	,324*	,737**
	Sig. (bilatérale)	,156		,042	,000
	N	40	40	40	40
البعد3	Corrélation de Pearson	,346*	,324*	1	,767**
	Sig. (bilatérale)	,029	,042		,000
	N	40	40	40	40
التمرد_النفسي	Corrélation de Pearson	,684**	,737**	,767**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	

N	40	40	40	40

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (5): نتائج إختبار الفرضيات:

Hypothèse1

CODEBOOK 91_;76_;90_ل;75__وى;78_;87_م; [n]

/VARINFO POSITION

/OPTIONS VARORDER=VARLIST SORT=ASCENDING MAXCATS=200

/STATISTICS COUNT PERCENT.

Livre des codes

مستوى_الضبط

		Valeur	Effectif	Pourcentage
Attributs standard	Position	73		
Valeurs valides	1,00	ضبط داخلي	252	63,0%
	2,00	ضبط خارجي	148	37,0%

NPAR TESTS

/CHISQUARE=91_;76_;90_ل;75__وى;78_;87_م;

/EXPECTED=EQUAL

/MISSING ANALYSIS.

Tests non paramétriques

Test du Khi-deux

Fréquences

مستوى_الضبط

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu

ضبط داخلي	252	200,0	52,0
ضبط خارجي	148	200,0	-52,0
Total	400		

Test

	مستوى_الضبط
Khi-deux	27,040
Ddl	1
Signification asymptotique	,000

UNIANOVA _75;ي;87_لنف;75__;83_;85_م;78_ل BY _75; ;89_;89_;82_;78_ل;75_ ;87_ن;80_ل
وى;78_;87_لم;75_

/METHOD=SSTYPE(3)

/INTERCEPT=INCLUDE

/PRINT=DESCRIPTIVE

/CRITERIA=ALPHA(.05)

/DESIGN=_75; وى;78_;87_لم;75_ ;89_;89_;82_;78_ل;75_ ;87_ن;80_ل
وى;78_;87_لم;75_*;87_ن;80_ل;75_ ;89_;89_;82_;78_ل;75_*;87_ن;80_ل;75_
وى;78_;87_لم;75_*;89_;89_;82_;78_ل;75_
وى;78_;87_لم;75_*;89_;89_;82_;78_ل;75_*;87_ن;80_ل;75_.

Analyse de variance univariée

Hypothese2

DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données2.

SAVE OUTFILE='C:\Users\DELL\Desktop_76; لله;75_ ;83_;76_;93_ ن
69_;75_هن;\RESULTAHANA.sav1111.sav'

/COMPRESSED.

DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données1.

DATASET CLOSE Ensemble_de_données2.

COMPUTE
_75;ين;83_ل;75_لو;75__لى;93__;83_;85_م;78_ل=VAR00001+VAR00002+VAR00003+VAR00004+VAR0
0005+VAR00006+VAR00007+VAR00008+VAR00009+VAR00010+VAR00011+

VAR00012.

EXECUTE.

COMPUTE
_75;77_;87_;85_;83_لم;75__لى;93__;83_;85_م;78_ل;=VAR00013+VAR00014+VAR00015+VAR00016+
VAR00017+VAR00018+VAR00019+VAR00020+VAR00021+VAR00022+VAR00023+

VAR00024+VAR00025+VAR00026.

EXECUTE.

COMPUTE
_75;ين;83_ل;75_لو;75__لى;93__;83_;85_م;78_ل=VAR1+VAR2+VAR3+VAR4+VAR5+VAR6+VAR7+VAR8
+VAR9+VAR10+VAR11+VAR12.

EXECUTE.

COMPUTE
_75;77_;87_;85_;83_لم;75__لى;93__;83_;85_م;78_ل;=VAR13+VAR14+VAR15+VAR16+VAR17+VAR18+
VAR19+VAR20+VAR21+VAR22+VAR23+VAR24+VAR25+VAR26.

EXECUTE.

COMPUTE
_75;93_م;78_;80_لم;75__لى;93__;83_;85_م;78_ل;=VAR27+VAR28+VAR29+VAR30+VAR31+VAR32+VA
R33+VAR34+VAR35+VAR36+VAR37+VAR38.

EXECUTE.

DESCRIPTIVES VARIABLES=_75; ين;83_ل;75_لو;75__لى;93__;83_;85_م;78_ل
;77_;87_;85_;83_لم;75__لى;93__;83_;85_م;78_ل;75_
_75;ل_78;م_85;_83;__93;لى__75;لم_80;_78;م_93; _75;ل_78;م_85;_83;__75;لنف_87;ي

/STATISTICS=MEAN STDDEV.

T-TEST

/TESTVAL=36

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=_75; ين;83_ل;75_لو;75__لى;93__;83_;85_م;78_ل
93_م;78_;80_لم;75__لى;93__;83_;85_م;78_ل;75_;

/CRITERIA=CI(.95).

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التمرد_على_الوالدين	400	30,8700	8,04362	,40218

التمرد_على_المجتمع	400	36,9975	8,99610	,44981

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 36				
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence
					Inférieure
التمرد_على_الوالدين	-12,755	399	,000	-5,13000	-5,9207
التمرد_على_المجتمع	2,218	399	,027	,99750	,1132

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 36
	Intervalle de confiance 95% de la différence
	Supérieure
التمرد_على_الوالدين	-4,3393
التمرد_على_المجتمع	1,8818

```
T-TEST
 /TESTVAL=42
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=_75;77_;87_;85_;83_لم;75__لى;93__;83_;85_م;78_ل;
 /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التمرد_على_المدرسة	400	34,5300	10,39781	,51989

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 42				
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence
					Inférieure
التمرد_على_المدرسة	-14,368	399	,000	-7,47000	-8,4921

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 42
	Intervalle de confiance 95% de la différence
	Supérieure
التمرد_على_المدرسة	-6,4479

```
T-TEST
  /TESTVAL=114
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=_75;ي;87_لنف;75__;83_;85_م;78_ل
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التمرد_النفسي	400	102,3975	21,80293	1,09015

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 114					
	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
التمرد_النفسي	-10,643	399	,000	-11,60250	-13,7456	-9,4594

hypothèse3

GRAPH

/SCATTERPLOT(BIVAR)=91;_;76;_;90;_ل;75;__م; WITH _;75;ي;87;_لنف;75;__;83;_;85;_م;78;_ل

/MISSING=LISTWISE.

Diagramme

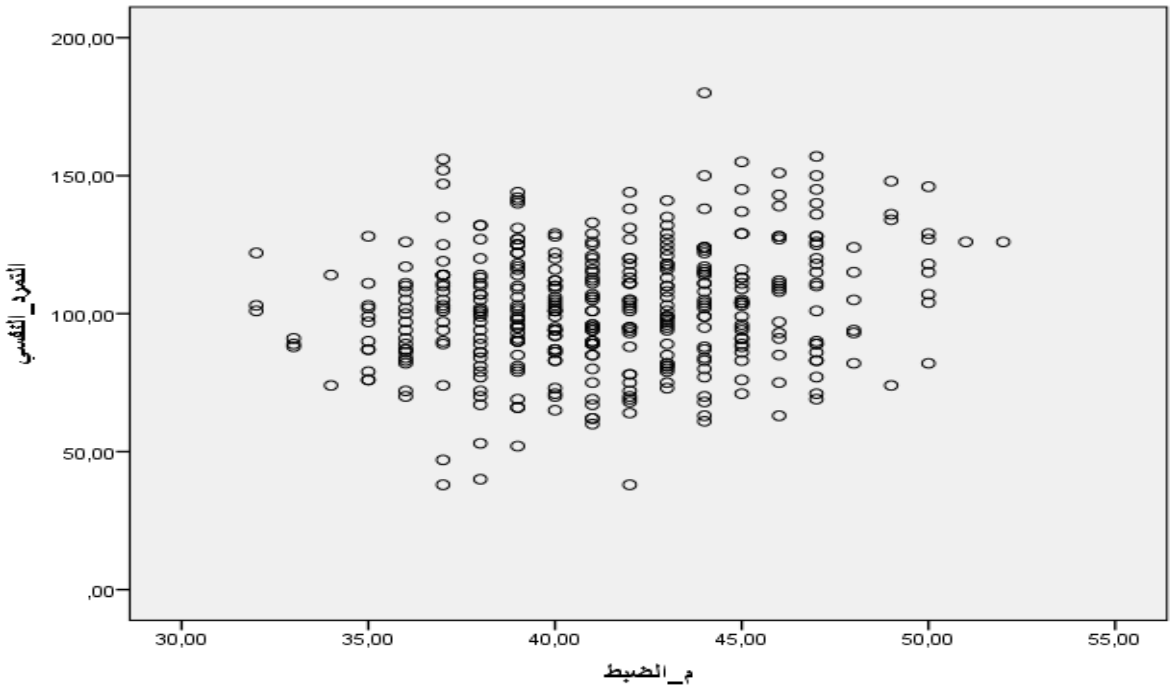

FREQUENCIES VARIABLES=_75;91_;76_;90_ل;75__ م_ي;87_لنف;75__;83_;85_م;78_ل;

/STATISTICS=MEAN MEDIAN MODE

/HISTOGRAM NORMAL

/ORDER=ANALYSIS.

Effectifs

Statistiques

		التمرد_النفسي	م_الضبط
N	Valide	400	400
	Manquante	0	0
Moyenne		102,3975	41,4175
Médiane		102,0000	41,0000
Mode		101,00	39,00

Histogramme

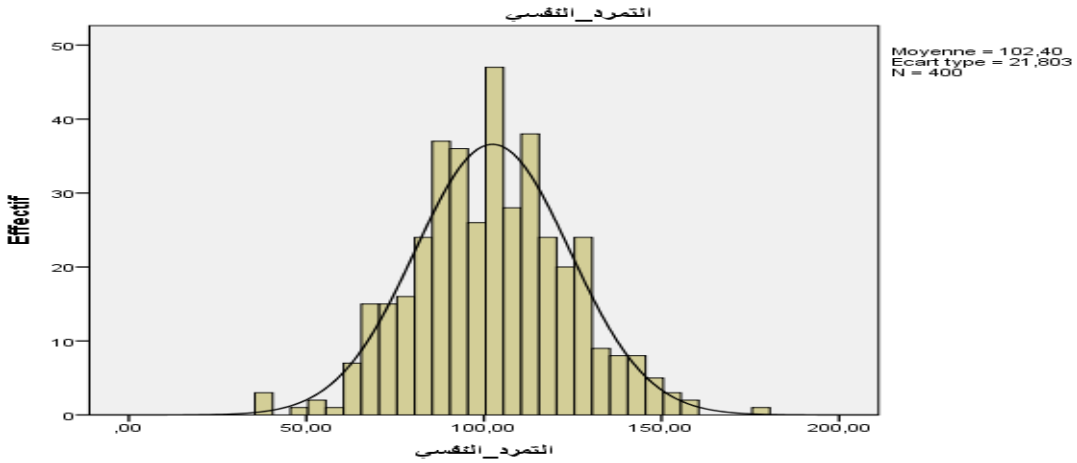

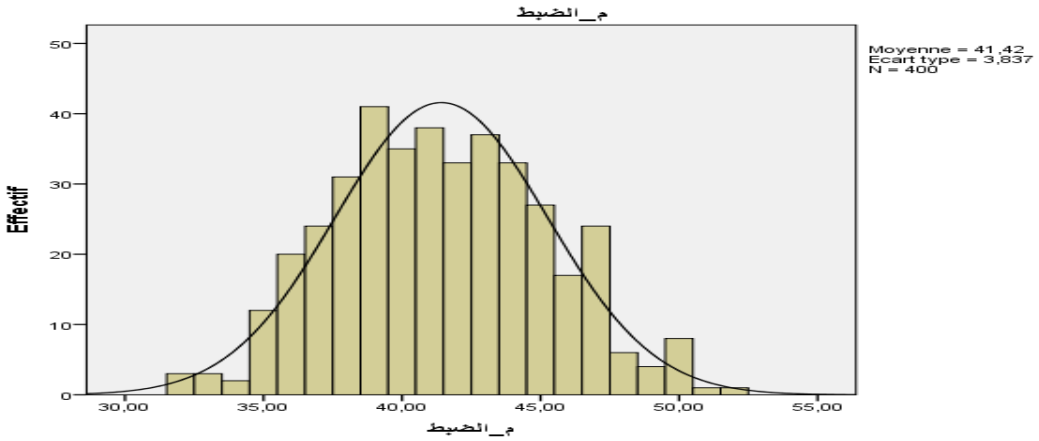

NONPAR CORR

/VARIABLES=_75;91_;76_;90_ل;75__ م ي;87_لنف;75__;83_;85_م;78_ل;

/PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations non paramétriques

Corrélations

			التمرد_النفسي	م_الضبط
Rho de Spearman	التمرد_النفسي	Coefficient de corrélation	1,000	,164
		Sig. (bilatérale)	.	,001
		N	400	400
	م_الضبط	Coefficient de corrélation	,164	1,000
		Sig. (bilatérale)	,001	.
		N	400	400

Hypothèse4

UNIANOVA 91;;_;76;;_;90;;_ل;75;;__م; BY _;;75; ;89;;_;89;;_;82;;_;78;;_ل;75;;_ ;87;;_ن;80;;_ل
وى;78;;_;87;;_لم_;75;;_

/METHOD=SSTYPE(3)

/INTERCEPT=INCLUDE

/CRITERIA=ALPHA(0.05)

/DESIGN=_;;75; وى;78;;_;87;;_لم;75;;_ ;89;;_;89;;_;82;;_;78;;_ل;75;;_ ;87;;_ن;80;;_ل
وى;78;;_;87;;_لم_;75;;_*;87;;_ن;80;;_ل;75;;_ ;89;;_;89;;_;82;;_;78;;_ل;75;;_*;87;;_ن;80;;_ل;75;;_
وى;78;;_;87;;_لم_;75;;_*;89;;_;89;;_;82;;_;78;;_ل;75;;_
وى;78;;_;87;;_لم_;75;;_*;89;;_;89;;_;82;;_;78;;_ل;75;;_*;87;;_ن;80;;_ل;75;;_.

Analyse de variance univariée

Facteurs inter-sujets

		Etiquette de valeur	N
الجنس	1	ذكر	174

	2	أنثى	226
	1	أذبي	149
التخصص	2	علمي	251
	1	أولى ثانوي	164
المستوى	2	ثانية ثانوي	123
	3	ثالثة ثانوي	113

Tests des effets inter-sujets

Variable dépendante: م_الضبط

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	326,389	11	29,672	2,075	,021
Ordonnée à l'origine	569758,198	1	569758,198	39839,724	,000
الجنس	40,787	1	40,787	2,852	,092
التخصص	88,409	1	88,409	6,182	,013
المستوى	131,112	2	65,556	4,584	,011
الجنس * التخصص	,713	1	,713	,050	,823
الجنس * المستوى	31,089	2	15,545	1,087	,338
التخصص * المستوى	77,640	2	38,820	2,714	,067
الجنس * التخصص * المستوى	94,566	2	47,283	3,306	,038
Erreur	5548,888	388	14,301		
Total	692039,000	400			
Total corrigé	5875,277	399			

EXAMINE VARIABLES=_75;91_;76_;90_ل;75__ ي م;87_لنف;75__;83_;85_م;78_ل;

/PLOT BOXPLOT STEMLEAF NPPLOT

/COMPARE GROUPS

/STATISTICS DESCRIPTIVES

/CINTERVAL 95

/MISSING LISTWISE

/NOTOTAL.

Explorer

Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
التمرد_النفسي	400	100,0%	0	0,0%	400	100,0%
م_الضبط	400	100,0%	0	0,0%	400	100,0%

Descriptives

			Statistique	Erreur standard
التمرد_النفسي	Moyenne		102,3975	1,09015
	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne	Borne inférieure	100,2544	
		Borne supérieure	104,5406	
	Moyenne tronquée à 5%		102,2556	
	Médiane		102,0000	
	Variance		475,368	
	Ecart-type		21,80293	
	Minimum		38,00	
	Maximum		180,00	
	Intervalle		142,00	
	Intervalle interquartile		28,00	

	Asymétrie		,075	,122
	Aplatissement		,214	,243
	Moyenne		42,3675	,21224
	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne	Borne inférieure	41,9503	
		Borne supérieure	42,7847	
	Moyenne tronquée à 5%		42,2833	
	Médiane		42,0000	
	Variance		18,017	
م_الضبط	Ecart-type		4,24470	
	Minimum		30,00	
	Maximum		57,00	
	Intervalle		27,00	
	Intervalle interquartile		5,00	
	Asymétrie		,351	,122
	Aplatissement		1,325	,243

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
التمرد_النفسي	,027	400	,200	,997	400	,687
م_الضبط	,078	400	,000	,975	400	,000

```
SORT CASES BY 91_;76_;90_ل;75__م;(A).

NPAR TESTS

 /CHISQUARE=91_;76_;90_ل;75__وى;78_;87_م;

 /EXPECTED=EQUAL
```

/MISSING ANALYSIS.

Hypothèse5

Facteurs inter-sujets

		Etiquette de valeur	N
الجنس	1	ذكر	174
	2	أنثى	226
التخصص	1	أدبي	149
	2	علمي	251
المستوى	1	أولى ثانوي	164
	2	ثانية ثانوي	123
	3	ثالثة ثانوي	113

Statistiques descriptives

Variable dépendante: التمرد_النفسي

الجنس	التخصص	المستوى	Moyenne	Ecart-type	N
ذكر	أدبي	أولى ثانوي	109,6154	20,38602	13
		ثانية ثانوي	107,7778	13,95183	18
		ثالثة ثانوي	112,4074	23,40325	27
		Total	110,3448	19,98996	58
	علمي	أولى ثانوي	102,6607	23,80243	56
		ثانية ثانوي	104,8696	18,08391	23
		ثالثة ثانوي	114,1892	18,66791	37
		Total	106,7759	21,66267	116
	Total	أولى ثانوي	103,9710	23,21826	69
		ثانية ثانوي	106,1463	16,27047	41
		ثالثة ثانوي	113,4375	20,63890	64

		Total	107,9655	21,12936	174
	أذبي	أولى ثانوي	95,0278	25,77871	36
		ثانية ثانوي	93,1613	13,74554	31
		ثالثة ثانوي	107,5833	21,67731	24
		Total	97,7033	21,85177	91
	علمي	أولى ثانوي	97,1017	22,18861	59
		ثانية ثانوي	96,0392	19,48739	51
أنثى		ثالثة ثانوي	106,2000	20,85665	25
		Total	98,3852	21,14060	135
	Total	أولى ثانوي	96,3158	23,49978	95
		ثانية ثانوي	94,9512	17,50337	82
		ثالثة ثانوي	106,8776	21,05116	49
		Total	98,1106	21,38413	226
	أذبي	أولى ثانوي	98,8980	25,11577	49
		ثانية ثانوي	98,5306	15,41793	49
		ثالثة ثانوي	110,1373	22,51401	51
		Total	102,6242	21,96634	149
	علمي	أولى ثانوي	99,8087	23,05672	115
		ثانية ثانوي	98,7838	19,38031	74
Total		ثالثة ثانوي	110,9677	19,80972	62
		Total	102,2629	21,74825	251
	Total	أولى ثانوي	99,5366	23,61641	164
		ثانية ثانوي	98,6829	17,84051	123

Statistiques descriptives

Variable dépendante: التمرد_النفسي

الجنس	التخصص	المستوى	Moyenne	Ecart-type	N
Total	Total	ثالثة ثانوي	110,5929	20,98070	113

Total	102,3975	21,80293	400

Tests des effets inter-sujets

Variable dépendante: التمرد_النفسي

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	18515,943	11	1683,268	3,816	,000
Ordonnée à l'origine	3563312,801	1	3563312,801	8077,815	,000
الجنس	7295,218	1	7295,218	16,538	,000
التخصص	46,691	1	46,691	,106	,745
المستوى	6365,036	2	3182,518	7,215	,001
الجنس * التخصص	311,171	1	311,171	,705	,401
الجنس * المستوى	402,015	2	201,007	,456	,634
التخصص * المستوى	120,869	2	60,435	,137	,872
الجنس * التخصص * المستوى	554,605	2	277,303	,629	,534
Erreur	171155,855	388	441,123		
Total	4383771,000	400			
Total corrigé	189671,797	399			